میکرو فیلم تهیه شد

۱۳۸۲/۶/۱۱

آستان قدس

جامع الاخبار

**کتابخانه آستانقدس**

اسم کتاب جامع الاخبار (ع ب)

مصنف محمد بن محمد سبزواری

مؤلف

خطی نسخ-نستعلیق ۱۸ سطری

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۱۲۲۳ عدد اوراق ۱۴۹

جزء کتب اخبار شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۲۲۹۹ شماره قبض

واقف اسمعیل مصنف رضوی تاریخ وقف آبان ۱۳۴۲

طول ۲۰/۵ عرض ۱۴/۸ شماره صفحات

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب جامع الاخبار

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا اخر
يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته ابصار
الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين وتحيرت
العقول في كنه معرفته ونضبت البحور في بحر هو
الذي خلق الخلايق بقدرته وجعلهم اية لربوبيته ونصب
لهم من الادلة الواضحة والحجج اللايحة وانبعث اليهم
انبياء وجعلهم سفراء بينه وبينهم يرغبونهم في جزيل
ثوابه ويرهبونهم من شديد عقابه لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل والصلوة على خاتم انبيائه و
اصفيائه محمد النبي صلى الله عليه واله الطاهرين المعصومين
الطاهرين وحجج الائمة الذين جعلهم الله تعالى معصومين
عن الخطاء مامونين عليهم عن السهو في السراء
والضراء ليامن بذلك من يفزع اليهم من التغيير
في الدين ويحصل له فيما يسئلهم العلم اليقين



اما بعد فاني لما كنت ابن عشرين حجة ذرفت سني الى
خمسين تشوقت الى جمع كتاب يشتمل فصولا جامعة
للزهد والمواعظ والترغيب والترهيب من اخبار
منقولة عن رواة الاخبار محجوجة بالقران متايدة بالبرهان
مضبوطة بالاسناد مربوطة بالارشاد كاشفة للقلوب زائلة
للكروب وانا مجتهد لاستجماع ما لو احتاج الى ترتيبه لكن
يقطعني عن ذلك القواطع ويشغلني الشواغل ويضعف
نيتي وعلمي بان همم اهل عصري تقاصرت عن نوع ادنا
فضلا عن الترقي الى اعلاها فلذا لم ارغب فيه حينا
اعرض عنه زمانا حتى مضت على تردده عشر اعوام
وقرنت بها اعوام ثم اهتز خاطري وتذكرت طويته على
ان للزواجر منازل رفيعة وفي التذكر منافع كثيرة لقوله
عز من قائل وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
وقال عز شأنه وان ليس للانسان الا ما سعى فلما عرفت
حقيقة ذلك واردت ان اسعى فيه سعيا جميلا
لم التفت الى قلة رغبات اهل الزمان وترك عنايتهم
في الطلب الاديان استخرت الله سبحانه في جمع ذلك

فرتبت هذا الكتاب على احسن ترتيب واتم تهذيب
وسلكت فيه طريق الايجاز والاختصار وتجنبت التطنيب
والاكثار وابتدأت اولاً بذكر معرفة الله تعالى والتوحيد
والعدل وثانيا بذكر النبوة والامامة وبعد ذلك اوردت
اشياء كما ذكرت في فهرسته وستقف على ذلك ان شاء الله
تعالى وسميته بكتاب جامع الاخبار ثم تضرعت الى الله
سبحانه ليجعل ذلك خالصا لرضاه ويجعلني ممن يتقبله
ويحسبه انه خير مأمول واكرم مسئول وهو حسبي ونعم
الوكيل وهذا فهرست كتاب

في معرفة الله تعالى
في التوحيد | في العدل | في فضائل النبي صلعم
في فضائل امير المؤمنين ع | في فضائل اهل البيت
وارحام النبي صلعم | في فضائل ائمة عليهم السلام
في فضائل الشيعة | في زيارة النبي صلعم | في زيارة
امير المؤمنين ع | في زيارة الحسن ع | في زيارة
الحسين ع | في زيارة علي ابن الحسين ع ومحمد بن علي وجعفر
ابن محمد عليهم السلام | في زيارة موسى بن جعفر عليهما السلام
في زيارة علي ابن موسى بن جعفر عليهم السلام
في زيارة علي ابن محمد عليه السلام | في الايمان | في الاسلام

بخط الشهيد الذي ذكره عند
اقتران المشتري وزحل الى الذنب
بسجاب وهذا الاقتران في كل
اربعة عشر سنة خواص الصباح

٣

في فضائل العلم | في فضائل القرآن | في فضائل
بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وقل هو الله احد
وآية الكرسي والم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله
تعالى العزيز الحكيم وآمن الرسول وشهد الله وقل اللهم مالك
الملك وان في خلق السموات والارض الى قوله تعالى
لا يخلف الميعاد وقل انما انا بشر مثلكم الى آخر سورة وآية
السجدة الى قريب من المحسنين وسورة يس الى الفصل في
القراءة الفصل في التهليل | في التسبيح والتحميد والتهليل
والتكبير | في الاستغفار | في الصلوة على النبي صلعم
في الوضوء | في المواقيت الصلوة
في السواك | في الاذان | في فضائل
المساجد | في الصلوة الخمس | التوبة
في السلام | في كيف اصبحت | في الشيخ
في النظر | في اللسان | في التقية | في الخوف
في حسن الظن بالله | في الاخلاص | في
الاجتهاد والنسك | في خدمة العيال | في
آداب الجماع | في طلب الولد | في الاولاد
في صلة الرحم | في الاخلاق | في الارزاق

في الزهد في الفقراء في كتمان الفقر
في السخي والايثار في البلاء في
الصبر في كظم الغيظ في التوكل في
اخوان وزيارتهم في العدل في العمر في
العصاء في التعليم الاطفال في الزينه فيما
فرض الله تعالى في طلب الحاجات في غرس
خصله تورث الفقر في ضيق الدنيا في حق
العاق في الشكر في الحب الله والبغض الله
في حال المومن في الزمان في الموعظه
في الدعا في اوقات الدعا في ما خير لعاقبة
الدعا في الماتم في الضيافه وفضلها
في السوال لغير حاجه في حق السائل في رد سائل
في حق الجار في كسب الحلال في الرشيق
في اكرام اولاد النبي صلعم في الملاهي
في ما قال الله في حق محمد وال محمد ع في عدو ال محمد صلعم
في تارك الصلواه في القتل
في الترابط في الزنا في اللواطه في الغيبه
في ايذاء المؤمن في الكذب والصدق



في البهتان في شرب الخمر في لعب الشطرنج
ونرد في الغنا وسماعها في الظلم في الرشوه
في رد المظلمه الى صاحبها في العين في
القذف في النساء في الزمان الوصيه
في الحسد في الغضب في السب
في المرجيه والقدريه في التعصب
في العياده المريض في تمني ليله في التعزيه
في الموت في التشييع الجنازه
في القبر في زيارت قبور المومنين في
ذكر بك الموت في الروح في جنته ونعيمها
في جهنم والوان عذابها في القيمه وافزاعها
واحوالها في الموقف في التفاخر والتكبر

سوره **الفصل اول** في المعرفه الله تعالى قال الله تعالى في البقره
ان في خلق السموات والارض واختلف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون

قال في هذه السورة يا ايها الذين عبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا
والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات
رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال في
سورة ال عمران ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار قال في السورة
الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا
له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال في هذه
السورة اولم ينظروا في ملكوت السماء والارض وما خلق
الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم
قال في السورة الروم اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله
السموات والارض وما بينهما الا بالحق قال في السورة ق
افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وما لها من فروج

والارض



والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا
من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد قال في سورة الذاريات
وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال في سورة عبس فلينظر
الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض
شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم قال في سورة
الطارق فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب قال في سورة
الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى
الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست
عليهم بمصيطر وفي سورة اخرى فاعلم انه لا اله الا هو
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه
سئل امير المؤمنين عليه السلام عن اثبات الصانع

فقال عليه السلام البعرة تدل على البعير والروثة تدل على
الحمير وآثار القدم تدل على المسير فهيكل علوي بهذه اللطافة
ومركز سفلي بهذه الكثافة كيف لا يدلان على اللطيف
الخبير وقال عليه السلام بصنع الله يستدل عليه وبالعقول
يعتقد معرفته وبالتفكر تثبت حجته معروف بالدلالات
مشهور بالبينات سئل جعفر الصادق عليه السلام ما الدليل
على الصانع العالم قال لقيت حصينا مزلقا املس
لا فرجة فيها ولا خلل ظاهره من فضة مائعة وباطنه من ذهب
مائع انفلق منه طاوس وغراب ونسر وعصفور فعلمت
ان للخلق صانعا مختارا وعن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
قال حدثني ابي عن آبائه عن الحسين بن علي ع سأل يهودي عن امير المؤمنين ع
فقال يا علي اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه
الله فقال امير المؤمنين ع اما ما لا يعلمه الله فانه لا يعلم ان
له ولدا واما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم واما ما ليس لله
فليس لله شريك فقال اليهودي وانا اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا ولي الله قال جاء
رجل الى رسول الله صلعم قال ما رأس العلم قال معرفة الله
تعالى حق معرفته وما حق معرفته قال ان تعرفه بلا مثال ولا شبيه



وتعرفه الها واحدا خالقا قادرا اولا وآخرا ظاهرا وباطنا
لا كفو له ولا مثل له فذاك معرفة الله حق معرفته قال
النبي صلعم افضلكم ايمانا افضلكم معرفة وسئل عن امير المؤمنين ع
بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه ولا يشبهه صورة
ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق
كل شيء ولا يقال شيء تحته وتحت كل شيء ولا يقال
شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال شيء خلفه وخلف
كل شيء ولا يقال شيء امامه داخل في الاشياء لا كشيء في شيء
سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره **الفصل الثاني** قال الله
تعالى في سورة البقرة والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل و
النهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون
قال الله تعالى في سورة ابراهيم الم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال

للناس لعلهم يتذكرون وعن علي ابن موسى الرضا باسناده عن علي
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد نصف
الدين قال وجاء رجل يهودي الى علي ابن ابي طالب قال له
كيف كان ربنا فقال عليه السلام انما يقال كيف لشيء لم يكن فكان
هو كان بلا كينونة كان بلا كيف يكون كان بلا كيف
كان لم يزل بلا لم يزل كيف يكون كان لم يزل بلا كيف
كان قبل القبل بلا قبل يكون قبله فلا غاية ولا منتهى غاية
في غاية اليه غاية قد خرج الغاية عنه فهو غاية كل غاية سئل
جعفر ابن محمد بن علي عليهم السلام عن قوله تعالى الرحمن على العرش
استوى قال استوى علمه بكل شيء فليس شيء اقرب اليه من
شيء وسئل ابن حنيفة عن الصمد فقال قال عليه السلام تأويل الصمد
لا اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه ولا صورة ولا تمثال ولا
حد ولا حدود ولا موضع ولا مكان ولا كيف ولا اين
ولا هنا ولا ثم ولا ملاء ولا خلاء ولا قيام ولا قعود ولا
سكون ولا حركة ولا ظلماني ولا نوراني ولا روحاني ولا نفساني
ولا يخلو منه موضع ولا يسعه موضع ولا على لون ولا على خطر
قلب ولا على شم رائحة منفي عنه هذه الاشياء وعن علي بن
موسى الرضا يقول من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن وصفه



بالمكان فهو كافر ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كاذب
ثم تلا هذه الآية انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات
الله واولئك هم الكاذبون ودخل علي بن
الحسين عليهما السلام في مسجد المدينة فرأى قوما يختصمون
قال لهم فيما تختصمون قالوا في التوحيد قال اعرضوا
من مقالتكم قال بعض القوم ان الله يعرف بخلق
سمواته وارضه وهو في كل مكان قال علي بن الحسين قولوا
نور لا ظلام فيه وحياة لا موت فيه وصمد لا مدخل فيه
ثم قال من كان ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كان
نعته لا يشبه نعت شيء فهو ذاك سئل امير المؤمنين عليه السلام
ما الدليل على اثبات الصانع قال ثلثة اشياء تحويل الحال
وضعف الاركان ونقض الهمة قال رسول الله صلعم ان الله
تبارك وتعالى وعدني واهل بيتي خاصة من اقر منهم
بالتوحيد فله الجنة وكان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول
من زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد اشرك
قال عليه السلام لو كان على شيء لكان محمولا ولو كان في شيء
لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا الفصل
الثالث قال الله تعالى في سورة يونس ان الله لا يظلم

الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وقال في سورة
المؤمن وما الله يريد ظلما للعالمين قال في سورة آل عمران
وما الله يريد ظلما للعالمين قال في سورة الزمر ولا يرضى
لعباده الكفر قال في سورة البقرة يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر قال في سورة النحل ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي روى حريز عن ابي عبد الله قال الناس في القدر
على ثلثة اوجه رجل يزعم ان الله اجبر خلقه على المعاصي
فهذا قد ظلم الله تعالى في حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الامر
مفوض اليهم فهذا قد وهن سلطان الله تعالى فهو كافر
ورجل يزعم ان الله تعالى كلف العباد ما يطيقون
ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء
استغفر الله فهو مسلم بالغ وروى عبيد ابن صهيب ان
ابا حنيفة سئل عن موسى بن جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام
وهو شاب حدث فقال له ممن المعاصي يا فتى فقال
يا كهل لا تخلو من احدى ثلث اما ان يكون من الله او
من العباد او منهما جميعا فهما شريكان واحدهما اقوى
من الآخر وليس للشريك القوي ان يظلم الشريك

الضعيف



الضعيف فيما فيشاركه في المعصية ويفرده في العقوبة
فما بقي الا ان يكون من العباد فقام حينئذ وقبل بين عينيه
وقال انت ابن رسول الله حقا **الفصل** في فضايل النبي صلعم
قال الله تعالى في سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل
الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد
والله عزيز ذو انتقام قال في هذه سورة لقد من الله على المؤمنين اذ بعث
فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين قال في سورة الانعام
واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال في سورة
الاعراف قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون قال في سورة الانفال يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون قال في
هذه سورة وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون قال في سورة الاحزاب ما كان محمد

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال في سورة
والنجم ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين
عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عم يقول
اتى يهودي الى النبي صلعم فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي
ما حاجتك فقال انت افضل ام موسى بن عمران النبي الذي
كلمه الله تعالى وانزل عليه التورية والعصا وفلق البحر واظله
بالغمام فقال له النبي صلعم انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني
اقول ان ادم عم لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان
قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما غفرت لي
فغفرها الله له وان نوحا عم لما ركب في السفينة وخاف
الغرق قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما نجيتني من الغرق قال
فنجاه الله تعالى عنها وان ابراهيم عم لما القي في النار قال اللهم
اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتني منها فجعلها الله تعالى
عليه بردا وسلاما وان موسى عم لما القى عصاه فاوجس في نفسه
خيفة قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما امنتني منها فقال
الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى عم



لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته
النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى
بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه قال الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله حدثنا
الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثني ابي قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الضحاك قال اخبرني عنبر بن
عبد الحميد عن سميع بن طلحة عن كثير بن عمير عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله خلقني
وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور فعصر ذلك
النور عصرة فخرج عنه شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا
فهللوا ومجدنا فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم خلق الله السموات
والارض وخلق الملائكة فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف
تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبحنا وسبحت شيعتنا فسبحت
الملائكة لتقديسنا ومجدنا فمجدت شيعتنا فمجدت الملائكة
لتمجيدنا ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا
وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا من قبل تسبيحنا
وتسبيح شيعتنا فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا وحقيق على الله
تعالى كما اختصنا واختص شيعتنا ان ينزلنا وشيعتنا واصطفينا

لتسبيحنا وقدسنا وقدست شيعتنا فقدست الملائكة صح

اعلم علينا ان الله سبحانه وتعالى اصطفى شيعتنا من قبل ان يكونوا
اجساما فدعانا واجبنا فغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان يستغفروا
ليسبق ان يستغفر الله حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا زكريا قال
حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن
المغيرة عن زاذان عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن ابي طالب ع قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تبارك وتعالى خلقني
وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين من نور واحد
في فضل علي بن ابي طالب ع قال الله تعالى في سورة المائدة انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
الراكعون حدثنا الحاكم الرئيس الامام المجد الحكام ابو منصور
علي بن عبد الله الزيادي ادام الله جماله املاء في داره يوم
الثلثاء من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان وخمسمائة قال
حدثني الشيخ الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي املاء اورد
القصة مجتازا في العاشر من ذي الحجة سنة اربع وسبعين واربعمائة
قال حدثني ابي محمد بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه قال حدثني محمد بن عباس بن ابي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن زرارة بن اعين الشيباني قال سمعت

الصادق

الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها وفي خبر آخر
وقد شيعه من مكة اثنا عشر الف رجل من اليمن وخمسمائة
جاءه جبرئيل في الطريق فقال له يا رسول الله ان الله تعالى
يقرئك السلام وقرأ هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك فقال له رسول الله يا جبرئيل ان الناس
حديثو عهد بالاسلام فاخشى ان يضطربوا ولا يطيعوا فعرج
جبرئيل الى مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله
نازلا بغدير فقال له يا محمد يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال له يا جبرئيل
اخشى من اصحابي ان يخالفوني فعرج جبرئيل ونزل عليه في اليوم
الثالث وكان رسول الله صلعم بموضع يقال له غدير خم وقال
له يا ايها الرسول قال الله بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فلما سمع رسول الله صلعم هذه المقالة قال للناس انيخوا ناقتي فوالله
ما ابرح من هذا المكان حتى ابلغ رسالة ربي وامر ان ينصب له
منبر من اقتاب الابل وصعدها واخرج معه عليا وقام
قائما وخطب خطبة بليغة وعظ فيها وزجر ثم قال في كلامه

ايها

يا ايها الناس الست اولى بكم منكم فقالوا بلى يا رسول الله ثم
قال قم يا علي فقام ع عليه السلام فاخذ بيده فرفعهما حتى رأى
ابطيهما ثم قال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله ثم نزل من المنبر وجاء اصحابه الى امير المؤمنين عليه السلام
وهنوه بالولاية واول من قال له عمر بن خطاب فقال له بخ
اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فنزل جبرئيل ع بهذه الآية
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا سئل الصادق عليه السلام عن قوله الله عز وجل يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها قال يعرفون يوم الغدير وينكرونها يوم السقيفة
فاستاذن حسان بن ثابت ان يقول ابياتا من الشعر في ذلك
اليوم فاذن له فانشأ يقول نظم يناديهم يوم الغدير نبيهم
بخم واسمع بالرسول مناديا وقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا
ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت ولينا
وما لك منا في المقالة عاصيا فقال له قم يا علي فانني رضيتك
من بعدي اماما وهاديا هناك دعا اللهم وال وليه وكن
للذي عادى عليا معاديا فخص بها دون البرية كلها عليا وسماه
الغدير مواخيا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال يا حسان

مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فلما كان
بعد ثلثة ايام مجلس النبي صلعم بمجلسه اتاه رجل من بني مخزوم
ويسمى عمرو بن عتبة وفي خبر آخر حارث بن نعمان الفهري
فقال يا محمد اسألك عن ثلث مسائل فقال سل عما بدا لك
فقال اخبرني عن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله امنك ام من ربك قال النبي صلى الله عليه وآله الوحي
اليّ من الله والسفير جبرئيل ع والمؤذن انا وما اذنت الا
من امر ربي قال فاخبرني عن الصلوة والزكوة والحج والجهاد
امنك ام من ربك قال النبي صلى الله عليه وآله مثل ذلك
قال فاخبرني عن هذا الرجل يعني علي ع بن ابي طالب وقولك
فيه من كنت مولاه فهذا علي مولاه الى آخر امنك ام من ربك
قال النبي صلى الله عليه وآله الوحي الي من الله والسفير
جبرئيل ع والمؤذن انا وما اذنت الا ما امرني ربي فرفع
المخزومي رأسه الى السماء فقال اللهم ان كان محمد صلى الله عليه وآله
صادقا فيما يقول فارسل علي شواظا من نار وفي خبر آخر
في التفسير فقال اللهم ان كان هذا هو الحق فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وولى فوالله ما سار
غير بعيد حتى اظلته سحابة سوداء فارعدت وابرقت

فصعقت فاصابته الصاعقة فاحرقته النار فهبط جبرئيل عليه السلام
وهو يقول اقرأ يا محمد سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له
دافع من الله لابن عمرو المحترق فقال النبي صلى الله عليه وآله لاصحابه رأيتم
قالوا نعم قال سمعتم قالوا نعم قال طوبى لمن والاه والويل
لمن عاداه كأني انظر لعلي وشيعته يوم القيامة يزفون على نوق من
رياض الجنة شباب جياد نورهم يتوجون مكحلون لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون قد ايدوا برضوان من الله الاكبر ذلك الفوز العظيم
حتى سكنوا حظيرة القدس من جوار رب العالمين لهم فيها
ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون وتقول
لهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار روي عن
سعيد بن جبير باسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلعم ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام ولاية الله وحبه عبادة الله
عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه
اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل روي عن
الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم
اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك
السلام ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه
ولا ارحم من عاداه روي باسناد صحيح الى جابر بن عبد الله الانصاري



انه قال لقد سمعت رسول الله صلعم يقول ان في علي
خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها
فضلا قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله
عليه السلام علي مني كهارون من موسى وقوله عليه السلام علي مني
كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله عليه السلام حرب
علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله عليه السلام ولي علي ولي
الله وعدو علي عدو الله وقوله عليه السلام علي حجة الله وخليفته
على عباده وقوله عليه السلام حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله
عليه السلام حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان
وقوله عليه السلام علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا
علي الحوض وقوله عليه السلام علي قسيم الجنة والنار وقوله عليه السلام
من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله
عليه السلام شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان
عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي
عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن ابي اسيد الغفاري
قال قال رسول الله صلعم يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي

علي بن ابي طالب الكفر به كفر الله والشرك به شرك الله
والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار
له انكار الله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله
ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى
التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له
محب غال ومقصر قال يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني
ولا تخالفن عليا فتخالفني ان علي مني وانا منه من اسخطه فقد
اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن
محمد الفزاري قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني
ابو الحسن بن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال
حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي
عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب ع عن النبي صلعم عن جبرئيل
عن ميكائيل عن اسرافيل عليهم السلام عن اللوح عن القلم قال يقول
الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني
امن من ناري حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
صح عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن
عبد الله عن ابيه عن محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ابان

بن دينار



بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لعلي بن ابي طالب ع يا علي انا مدينة العلم
وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب
من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك
من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي
وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي
سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر
من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك
ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن
تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى
يوم القيمة قال رسول الله صلعم حق علي على المسلمين
حق الوالد على ولده قال النبي صلعم لو وزن ايمان علي بايمان
اهل الارض لرجح ايمان علي ع قال صلى الله عليه وآله لمبارزة
علي بن ابي طالب ع لعمرو بن عبد ود يوم الخندق افضل من
عمل امتي الى يوم القيمة عليه السلام من احب عليا وتولاه
اكرمه الله وادناه ومن ابغض عليا وعاداه مقته الله واخزاه
عليه السلام من احب عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه
ندم يوم الفصل قال عليه السلام من احب عليا فقد اهتدى

ومن ابغضه فقد ابغضني وقال عليه السلام من احب عليا
كان رشيدا مرضيا ومن ابغضه لم ينل من الخير نصيبا وقال
عليه السلام يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله
ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ولعنه
الله والملائكة والناس اجمعين وعليه السلام من ظلم عليا
مقعدي بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي الصادق
ان الله جعل عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا
ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن عدل به وبين
غيره كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته
دخل النار محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن
محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابائه الصادقين عليهم السلام قال قال رسول الله
ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل
لا يحصي عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو اتى القيامة بذنوب الثقلين
ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب ع لم تزل الملائكة
تستغفر له ما بقي لتلك الكتاب رسم ومن استمع



الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها
بالاستماع ومن نظر الى كتاب في فضائله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلعم النظر الى علي بن
ابي طالب ع عبادة وذكره عبادة ولا يقبل الله ايمان
عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه في فصل
اصلاب وارحام النبي وعلي عليهما السلام ما اسنده عن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثني ابو عبد الله جعفر بن
نجار الدوريستي قال حدثني ابي محمد بن احمد قال حدثني الشيخ
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثني
يحيى بن احمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد
قال حدثني مسلم بن خالد المكي قال حدثني جابر بن عبد الله
قال سئل رسول الله صلعم عن ميلاد امير المؤمنين ع فقال
صلى الله عليه وآله لقد سألتني عن خير مولود ولد بعدي على سنة
المسيح ع ان الله تعالى خلقني وعليا من نور واحد كنت في جنب
آدم الايمن وعلي في جنبه الايسر نسبح الله ونقدسه الى
ان نقلنا من صلبه في الاصلاب الطاهرة والارحام
الطيبة الى ان اودعني صلب عبد الله بن عبد المطلب ثم قسم الله
لنا ذلك النور نصفين فاودعني صلب عبد الله وخيرهم

وهي آمنة بنت وهب واودع عليا من صلب ابي طالب
ورحم فاطمة بنت اسد قال ابو طالب لما مضى من الليل
الثلث اخذ فاطمة ما ياخذ النساء عند الولادة فقلت
لها ما لك يا سيدة النساء قالت اني اجد وهجا فقرأت
عليها الذي فيه النجاة فسكنت ثم دعوت النساء ليقبلنها
مع اسري فلما ولدت اذا هو كالشمس الطالع ساجد ويقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله بمحمد يختم الله النبوة وبي يتم الوصية ثم لما وضعته
في حجرها ناداها السلام عليك يا اماه فاصبري الذي هو لك
في نعم الله يتقلب وفي نعمه يتنعم قال جابر قلت يا رسول
الله ان الناس يقولون ان ابا طالب مات كافرا
قال صلى الله عليه وآله يا جابر ربك اعلم بالغيب انه
لما كانت الليلة اسري بي الى السماء انتهيت الى العرش
فرايت اربعة انوار فقيل لي هذا عبد المطلب وهذا عمك
ابو طالب وهذا ابوك عبد الله وهذا ابن عمك جعفر بن ابي طالب
فقلت الهي بما نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الايمان واظهارهم
الكفر حتى ماتوا على ذلك     انه صلى الله عليه وآله قال
لعلي يا علي خلق الله نور الخضراء فخلق العرش وخلق الكرسي من جزء



والنجمة من جزء والكواكب من جزء والملائكة من جزء وسدرة المنتهى
من جزء وامسك جزءا منه تحت ساق العرش حتى خلق
آدم فاودع الله ذلك الجزء في جبهته فكان ينتقل ذلك
من اب الى اب الى عبد المطلب ثم صار نصفين فنقل
جزء الى عبد الله والد النبي صلعم ونصفه الى ابي طالب فخلقت
انا من جزء وانت من جزء فالانوار كلها من نوري ونورك
يا علي وفي خبر آخر قال رسول الله صلعم في وقت الوصية
عند الوفاة ادعوا الي قريني قالت حفصة ادعو ابي
فلما جاءه قال النبي صلى الله عليه وآله ادعوا الي قريني قالت
ام سلمة والله ما يعني الا عليا فلما جاء قال النبي صلعم هذا قريني
في الدنيا والآخرة كان قريني في ظهر آدم وآدم في الجنة وكان
قريني في ظهر نوح ونوح في السفينة وكان قريني في ظهر ابراهيم
حين القي في النار وكان قريني في ظهر اسمعيل حين اضجع للذبح
ثم لم نزل ننتقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات
الى ان صرنا الى ظهر عبد المطلب فقسم الله تعالى ذلك النور
والنطفة فجعل نصفه في عبد الله فجئت منه وجعل نصفه
في ابي طالب فجاء منه علي     في فضائل الائمة الاثني عشر
صلوات عليهم الملك الاكبر     الله تبارك وتعالى

في البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا   محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن
بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم
الائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب واخرهم القائم هم
خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم
مؤمن والمنكر لهم كافر   رسول صلعم مثل اهل بيتي
كمثل النجوم فانها امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل
الارض فاذا ذهبت السماء من النجوم اتى اهل السماء ما يوعدون
واذا ذهب الارض من اهل بيتي اتى اهل الارض ما يوعدون
باسناد صحيح عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من اراد
التوكل على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد ان ينجو من عذاب
القبر فليحب اهل بيتي ومن اراد الحكمة فليحب اهل بيتي
ومن اراد دخول الجنة بغير حساب فليحب اهل بيتي فوالله
ما احبهم احد الا ربح في الدنيا والاخرة   النبي صلى الله عليه وآله
الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم علي واوسطهم علي وتاسعهم علي وثامنهم
علي واخرهم مهدي   الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي

معه



جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على
فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها
فعددت اثني عشر احدهم القائم وثلثة منهم محمد واربعة منهم علي
رسول صلعم الائمة من بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل
كلهم امناء اتقياء معصومون قال صلى الله عليه وآله وسلم
للحسين بن علي انت امام ابن امام اخو امام ابو ائمة
تسعة تاسعهم قائمهم   حدثني ابو محمد بن احمد قال حدثني
جدي ابو الفضل عباس بن محمد قال حدثني ابو يحيى طاهر بن
اسمعيل الخثعمي قال حدثني محمد بن كرامة البغدادي قال حدثني
عبيد بن موسى بن سفيان التيمي قال حدثني مطهر بن خليفة الكلابي
قال حدثني ابو خالد بن عبد الله الوالبي قال حدثني جابر بن
سمرة العامري قال سمعت رسول الله يقول لا يضر هذا
الدين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر اماما كلهم من قريش
وبهذا الاسناد عن ابي خالد عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
قال كان عبد الله بن مسعود بالكوفة فاجتمع اليه الناس
يحكوا منه الاحاديث فقام اليه رجل فقال له يا عبد الله
هل عهد اليكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة فرفع راسه اليه
وقال له وهذا مسألة ما سألني احد منذ قدمت العراق

بلى سألناه عن عدد الخلفاء بعده فقال اثنا عشر عدد نقباء
بني اسرائيل — ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن بكر بن
صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي
اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسألك
عنها قال له جابر في اي الاوقات احببت فخلا به
ابي في بعض الاوقات فقال يا جابر اخبرني عن اللوح
الذي رأيته في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله واخبرتك
فاطمة عليها السلام به ان في ذلك اللوح مكتوبا قال جابر
اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حيوة رسول
الله صلى الله عليه وآله اهنئها بولادة الحسين عليه السلام فرأيت في يدها لوحا
اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتابا ابيض شبه
نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله الى رسول الله
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء
من ولدي فاعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه
امك عليها السلام فقرأته وانتسخته فقال ابي فهل لك
يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي حتى انتهى الى

منزل



منزل جابر واخرج الى ابي صحيفة من رق فقال يا جابر
انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأ ابي
فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا
رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله
العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح
الامين من رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد آلائي انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل
الظالمين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير
فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين
فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فكملت ايامه
وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء
وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك
بعده وبسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد
انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته
بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع
الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده
وبعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اولياء
الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن

الحكمين سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي
حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه في أشياعه وأنصاره
وأوليائه وانتجبت بعده موسى وأتيحت بعده فتنة عمياء
حندس ألا إن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأن أوليائي
لا يشقون ألا من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية
من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء
مدة عبدي موسى حبيبي وخيرتي ألا إن المكذب بالثامن مكذب
بكل أوليائي ما لا اضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة
التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقي حق القول مني
لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن
حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفعته
في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وأختم بالسعادة
لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي أخرج
منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم أكمل ذلك بابنه
محمد رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب
سيذل أوليائي في زمانه ويتهادون رؤوسهم كما يتهادى
رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون
خائفين مرعوبين وجلين وتصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل

والرنين



والرنين في نسائهم أولئك أوليائي حقا بهم أرفع كل فتنة
عمياء حندس وبهم أكشف الزلازل وأرفع الآصار
والأغلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك
هم المهتدون في فضائل الشيعة قال الله تعالى
في سورة يونس ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في
الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك
هو الفوز العظيم تبارك وتعالى في سورة الحديد والذين
آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم أجرهم ونورهم يسعى بين أيديهم عن زيد بن علي عليه السلام
عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب
عن رسول الله (ص) يقول لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل
ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب
ثم قال من قال لا إله إلا الله بإخلاص فهو بريء من الشرك
ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه
الآية إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي قال أمير المؤمنين
فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال إي وربي إنه لشيعتك

وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله
محمد رسول الله علي بن ابي طالب حجة الله فيؤتون بحلل
خضر من الجنة واكاليل من الجنة وتيجان من الجنة ونجائب
من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على راسه
تاج الملك واكليل الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم
الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون النبي صلعم لا تستحقروا فقراء شيعة
علي وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع في ربيعة ومضر
عليه السلام رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب
لو اقسم بالله لابره حدثنا ابو عبد الله احمد بن عبدون البزاز
بالمدينة ببغداد دار السلام سنة واحدى واربع مائة وانا ابن
وعشرين سنة وكان هذا الرجل يعرف بابن ابي بشر قال
حدثني ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثني احمد بن
العبداني قال حدثني عبد الله بن موسى عن محمد بن سنان عن محمد بن الفضيل
عن موسى بن جعفر ع قال خرج امير المؤمنين ع ذات يوم الى الجبانة
بالكوفة ليصلي هناك فتبعه قوم فالتفت اليهم فقال لهم
من انتم قالوا نحن شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم ما لي
لا ارى عليكم سيماء الشيعة قالوا يا امير المؤمنين ما سيماء الشيعة

در جمع نجائب

فيقولون لهم

قال

١٦

قال صفرة الوجوه من السهر خمص العيون من البكاء ذبل الشفاه من الدعاء
خمص البطون من الصيام حدب الظهور من القيام عليهم غبرة
الخاشعين قال قال امير المؤمنين ع اختبروا شيعتي
بخصلتين فان كانتا فيهم فهم شيعتي محافظتهم على اوقات
الصلاة ومواساتهم مع اخوانهم المؤمنين بالمال فان لم تكونا
فاعزب ثم اعزب انس بن مالك قال قال رسول
الله ان الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيمة عبادا تتهلل
وجوههم نورا عن يمين العرش وعن شماله بمنزلة الانبياء وليسوا
بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بشهداء فقام ابو بكر فقال انا منهم
يا نبي الله فقال لا فقام عمر فقال انا منهم فقال لا ثم وضع رسول الله
يده على راس علي فقال هذا وشيعته سويد بن غفلة انه
خرج امير المؤمنين ع من باب المسجد بالكوفة فلقيه كوكبة من الناس
فقالوا السلام عليك يا امير المؤمنين فانكرهم فقالوا انا اصحابك
ومن شيعتك فقال ما لي لا ارى عليكم سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء
الشيعة فقال عليه السلام عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم
من الطوى يبس شفاههم من الظماء مطوية ظهورهم من السجود طنينة
افواههم من الذكر ومن لم يكن كذلك ليسوا مني وانا منهم برئ
رسول الله صلعم يا علي بشر شيعتك والضارك كمثال عشر

أولها طيب المولد وثانيها حسن إيمانهم وثالثها حب الله
عز وجل ورابعها الفسحة في قبورهم وخامسها النور على الصراط
بين أعينهم وسادسها نزع الفقر من بين أعينهم وغنى قلوبهم وسابعها
المقت من الله عز وجل لأعدائهم وثامنها الأمن من الجذام
وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها معي
في الجنة وأنا معهم     سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول شيعتنا كلهم في الجنة محسنهم ومسيئهم وهم يتفاضلون
فيها بعد ذلك بالأعمال     النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا تستخفوا بشيعة علي ع فإن الرجل منهم ليشفع بعدد ربيعة
ومضر     في زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وزيارة الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين على سبيل الإيجاز
والاختصار واعلم أن فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن الصادق ع عن آبائه الطاهرين عن سيد الوصيين
وسيد المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من زارني بعد موتي
كان كمن هاجر إلي في حياتي فإن لم تستطيعوا فابعثوا
إلي بالسلام فإنه يبلغني     عليه السلام من أتاني زائرا
كنت شفيعه يوم القيمة ومن أتى مكة حاجا ولم يزرني
في المدينة فقد جفاني ومن جفاني فقد جفوته يوم القيمة

وقال



عليه السلام من زارني في حياتي كان في جواري
يوم القيمة     عن الصادق عليه السلام فقيل له ما لمن زار
رسول الله ص قال من زاره كان كمن زار الله عز وجل في
عرشه وأقول أن معنى هذا التمثيل هو أن لزائره من المثوبة
والأجر العظيم والتبجيل في يوم القيمة كان لمن رفعه الله تعالى
إلى سمائه وأدناه من عرشه التي تحمله الملائكة وأراه من خاصة
ملكه ما يكون به توكيد كرامته وليس هو على ما تضمنه من
مقتضى التشبيه وقبض عليه السلام بالمدينة مسموما يوم
الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من الهجرة وهو ابن
ثلاث وستين سنة وقبره عليه السلام بالمدينة في حجرته التي
توفي فيها وكان قد أسكنها في حياته عائشة بنت أبي بكر
سم في غزوة خيبر فما زالت هذه الأكلة تعاوده حتى قطعت
الأبهر فمات منها     في زيارة أمير المؤمنين ع
بن أبي طالب ع عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن عبد الله بن
بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد
سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت على أبي عبد الله ع
فقلت له إني أشتاق إلى الغري قال فما شوقك إليه
فقلت إني أحب أن أزور أمير المؤمنين ع فقال هل تعرف

فضل زيارته فقلت يا ابن رسول الله الا تعرفني
ذلك قال عليه السلام انك اذا زرت امير المؤمنين ع فاعلم
انك زائر عظام آدم عليه السلام وبدن نوح وجسم علي
بن ابي طالب ع فقلت ان آدم هبط بسرنديب
في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف
صارت عظامه بالكوفة قال ان الله عز وجل اوحى الى
نوح ع وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا
فطاف بالبيت كما اوحى الله اليه ثم نزل في الماء
الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف
السفينة حتى طاف ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى
باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى للارض
ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد كوفة كما بدا الماء منه و
تفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح عليه السلام
التابوت فدفنه في الغري وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله
موسى عليه تكليما وقدس عيسى تقديسا واتخذ ابراهيم خليلا
واتخذ محمدا حبيبا وجعله للنبيين مسكنا والله ما سكن
فيه بعد ابويه الطيبين ادم ع ونوح عليه السلام اكرم
من امير المؤمنين ع فاذا زرت جانب النجف فزر عظام

آدم



آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب ع فانك زائر
الآباء الاولين ومحمد خاتم النبيين وعلي سيد الوصيين
فان زائره يفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا تكن
عن الخير نواما باسناد صحيح عن ابي عبد الله ع انه لما اصيب
امير المؤمنين ع قال للحسن والحسين ع غسلاني وكفناني واحملاني
على سريري واحملا مؤخره تكفيان مقدمه فانكما تنتهيان
الى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فالحداني واشرجا اللبن علي
وارفعا لبنة مما يلي راسي فانظرا ما تسمعان فاخذا اللبنة
من عند الراس بعد ما اشرجا عليه اللبن فاذا ليس في القبر
شيء فاذا هاتف يهتف امير المؤمنين كان عبدا صالحا
فالحقه الله تعالى بنبيه وكذلك يفعل بالاوصياء بعد
الانبياء حتى لو ان نبيا مات في المشرق ومات وصيه في المغرب
لالحق الله بالنبي الوصي باسناد صحيح عن الحسن بن علي بن الخلال
قال سالت الحسن بن علي ع اين دفنتم امير المؤمنين قال
على شفير الجرف ومررنا به ليلا على مسجد الاشعث وقال
ادفنوني في قبر اخي هود ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
اين دفن امير المؤمنين ع قال دفن في قبر ابيه نوح قلت
واين نوح الناس يقولون انه في المسجد قال لا في ظهر الكوفة

باسناد صحيح عن ابي في حديث به انه كان في وصيته
امير المؤمنين ع ان اخرجوني الى الظهر فاذا توصلت اقدامكم
فاستقبلتكم ريح فادفنوني وهو اول طور سيناء ففعلوا ذلك
باسناد صحيح عن ابي التحيف الارجي قال حدثنا عمر بن عبد الله
بن طلحة النهدي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله ع فذكر
حديثا فحدثناه قال فمضينا معه يعني ابا عبد الله ع حتى انتهينا الى
الغري قال فاتى موضعا فصلى ثم قال لاسمعيل قم فصل
عند راس ابيك حسين قلت اليس قد ذهب راسه
الى الشام قال سرقوه بعض موالينا فدفنه ههنا  عن الصادق
عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلعم انه قال من زار عليا بعد
وفاته فله الجنة  الصادق عليه السلام ان ابواب السماء
لتفتح عند دعاء الزائر لامير المؤمنين ع فلا تكن عن الخير نواما
وقال عليه السلام من ترك زيارة امير المؤمنين ع لم ينظر الله
عز وجل اليه الا تزورون من تزوره الملائكة والنبيون عليهم السلام
ان امير المؤمنين ع افضل من كل الائمة وله مثل ثواب
اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا وقبض صلوات الله عليه قتيلا
بالكوفة ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة
اربعين من الهجرة وله يومئذ ثلث وستون سنة وقبره

بالغري



بالغري من نجف الكوفة وقاتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله عليه

في زيارة الحسن بن علي عليهما السلام  عن الصادق

عن ابائه بينا الحسن بن علي ع ذات يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله
اذ رفع راسه فقال يا ابت ما لمن زارك بعد موتك
قال يا بني من اتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اباك
زائرا بعد موته فله الجنة ومن اتاك زائرا بعد موتك فله الجنة
وقبض بالمدينة مسموما في صفر سنة تسع واربعين سنة من الهجرة
وكان سنه سبعا واربعين سنة وقبره بالبقيع من مدينة الرسول
سمته امراته اسماء بنت الاشعث الكندي لعنهما الله

في زيارة الحسين بن علي عليهما السلام  الصادق

عن زيارة قبر الحسين ع فقال اخبرني ابي قال من زار قبر
الحسين عارفا بحقه كتب في العليين ثم قال ان حول قبره
اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة
عن علي بن موسى الرضا باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ان موسى بن عمران ع سال ربه زيارة قبر الحسين عليه السلام
لما اخبره ربه بقتله وفضله فاذن له فزاره في سبعين
الف من الملائكة وباسناده عن الصادق ع قال لما قتل الحسين ع
مر بقبره سبعون الف ملك فصعدوا الى السماء فاوحى الله

اللهم بابي انكم تبرأتم بابن نبي يقتل فلم تنصروه واهبطوا الى
قبره شعثا غبرا يبكون الى يوم القيمة   الربيع بن الفضيل
بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع اي قبر من قبور الشهداء
افضل قال اوليس افضل الشهداء عندكم الحسين ع فوالله
ان حول قبره اربعون الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه
الى يوم القيمة   عن الباقر ع انه قال مروا شيعتنا بزيارة
قبر الحسين بن علي ع فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين ع
بالامامة من الله عز وجل   عن الصادق ع انه قال من زار الحسين ع
لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محصت ذنوبه كما يمحص الثوب
في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة مبرورة
وكلما رفع قدمه عمرة   عنه عليه السلام انه قال ما اتى قبر الحسين ع
مكروب قط الا فرج الله تعالى كربته وقضى حاجته   محمد بن احمد
بن داود عن سلامة قال حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن احمد عن
علي بن ابراهيم الجعفي عن محمد بن الفضيل بن بنت داود الرقي
قال قال الصادق ع اربع بقاع ضجت الى الله تعالى
من الغرق ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله تعالى
اليه والغري وكربلا وطوس   ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال من زار قبر ابي عبد الله ع بشط الفرات كان كمن

زار الله

زار الله فوق عرشه   ابا الحسن الماضي ع قال من زار قبر
الحسين بن علي ع عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر   هارون بن خارجة قال قلت لابي عبد الله ع
انهم يروون ان من زار قبر الحسين كانت له حجة وعمرة قال
من زاره والله عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
الحسن بن محمد القمي قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام
ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله الحسين عليه السلام بشط الفرات
اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر   الحسن بن محمد القمي قال قال ابو الحسن ع من اتى قبر
ابي عبد الله الحسين ع عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
الحسين بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع ما تقول في زيارة
قبر الحسين فقال لي ما تقول انت فقلت يقول بعضنا
حجة ويقول بعضنا عمرة فقال عمرة مبرورة   ابراهيم بن هارون
قال سأل رجل ابا عبد الله ع وانا عنده فقال ما لمن زار قبر
الحسين فقال ان الحسين وكل الله به اربعة الاف ملك
شعث غبر يبكون الى يوم القيمة فقلت له بابي انت وامي روي
عن ابيك انه حجة قال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرا   عن [illegible]
البلخي قال قال ابو عبد الله ع من اتى قبر الحسين عارفا بحقه كتبه الله

له أجر من أعتق ألف نسمة ولمن حمل ألف فرس في سبيل الله
مسرجة ملجمة قال قال أبو عبد الله إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين
شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال
له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودعه مودع
إلا شيعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا يموت إلا صلوا على جنازته
واستغفروا له بعد موته  أبا بصير عن أبي عبد الله أنه قال
وكل الله بقبر الحسين سبعين ألف ملك يصلون عليه
كل يوم شعث غبر ويدعون لمن زاره ويقولون ربنا هؤلاء
زوار الحسين اغفر لهم افعل لهم وفعل بهم  بشير الدهان
قال قال أبو عبد الله أيما مؤمن زار الحسين عارفا بحقه
في غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات
متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل وإمام عادل ومن
أتاه في يوم العيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة
غزوة مع نبي مرسل وإمام عادل قال فقلت له وكيف لي
بمثل الموقف قال فنظر إلي شبه المغضب ثم
قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل
بالفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها
ولا أعلمه إلا قال وغزوة عن أبي فاختة قال قال أبو عبد الله

يا حسين



يا حسين إنه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين
إن كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحي عنه بها سيئة
حتى إذا أتى الحائر كتبه الله من المفلحين حتى إذا قضى
مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى إذا أراد الانصراف
أتاه ملك فقال له إن رسول الله يقرئك السلام ويقول
لك استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى  بشير الدهان
عن أبي عبد الله قال إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين فله إذا خرج
من أهله بأول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل يقدس
بكل خطوة حتى يأتيه فإذا أتاه ناداه الله تعالى فقال يا عبدي
سلني أعطك ادعني أجبك اطلب مني أعطك سلني
حاجة أقضيها لك  وقال أبو عبد الله وحق على الله
أن يعطي ما بذل  صالح عن الحارث بن المغيرة عن أبي
عبد الله قال إن لله ملائكة موكلين بقبر الحسين فإذا هم
بزيارته الرجل أعطاهم ذنوبه فإذا خطا خطوة محوها ثم
إذا خطا خطوة ضاعفوا له حسناته فما تزال
حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه فقدسوه
ونادوا ملائكة السماء أن قدسوا زوار حبيب حبيب الله
فإذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله يا وفد الله أبشروا بمرافقتي

في الجنة ثم نادا هم أمير المؤمنين إذا أصابكم طوارق الظلم ودفع البلاء
عنكم في الدنيا والآخرة ثم اشتغلوا عن امامهم وعن كانوا هم حتى
ينصرفوا إلى أهاليهم    صالح النيلي قال قال أبو عبد الله ع
من أتى قبر الحسين عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع
رسول الله ص    إسحق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول موضع قبر الحسين ع منذ يوم دفن روضة من رياض
الجنة    موضع قبر الحسين ع ترعة من ترع الجنة    إسحق بن
عمار عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس ملك في السماوات
والأرض إلا وهم يسألون أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين ع
ففوج ينزل وفوج يعرج    داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة إنه ينزل من السماء
كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم
حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي ص فيسلمون عليه ثم يأتون
قبر أمير المؤمنين ع ثم يأتون قبر الحسين ع ويسلمون عليه ثم يعرجون
إلى السماء من قبل أن تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون
ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا
غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله ص ويسلموا عليه ثم
يأتون قبر أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فيسلمون

عليهم



عليهم ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب    عن حنان
بن سدير عن أبيه قال قال أبو عبد الله ع يا سدير تزور
قبر الحسين ع في كل يوم قلت لا قال ما أجفاكم أفتزوره
في كل شهر قلت لا قال أفتزوره في كل سنة قلت قد يكون
ذلك قال يا سدير ما أجفاكم بالحسين أما علمت أن لله
ألف ألف ملك شعث غبر يبكون ويزورون لا يفترون
ما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين في كل جمعة خمس مرات
في كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ
كثيرة قال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة
ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول السلام
عليك يا أبا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته
تكتب لك بكل زيارة زورة والزورة حجة وعمرة
وهذا الطويل وقبض قتيلا بطف كربلا من أرض العراق    حديث ع
يوم السبت العاشر المحرم وروي الجمعة قبل زوال الشمس    سن ع
سنة إحدى وستين من الهجرة وله يومئذ ثمان وخمسون
سنة وقبره بطف كربلا بين نينوى والغاضرية من قرى النهرين
وقاتله سنان بن أنس النخعي لعنة الله عليه وقيل شمر ذي الجوشن
لعنة الله عليه    في زيارة الحسين ع ومحمد ع وجعفر

بن محمد عليهم السلام عن الصادق ع انه قال من زارنا
غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا عن ابي محمد الحسن
بن علي العسكري ع انه قال من زار جعفرا او اباه لم تشتك
عيناه سقما ولم يمت مبتلى الصادق ع من زار اماما
من الائمة وصلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة
وقيل للصادق ع ما لمن زار احدكم قال عليه السلام كان
كمن زار رسول الله ص الرضا عليه السلام ان لكل
امام عهدا في اعناق شيعته واوليائه وان من تمام
الوفاء وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة
في زيارتهم تصديقا بما رغبوا فيه كانوا شفعاءه يوم القيامة
واما علي بن الحسين ع فان مروان بن الحكم قاتله علي ما روي بالسم في
رواية الوليد بن عبد الملك بن مروان وقبض بالمدينة
سنة خمس وتسعين وله يومئذ سبع وخمسون سنة واما محمد بن علي ع
فقاتله الوليد بن المغيرة وروى ابراهيم بن الوليد بالسم
واما جعفر بن محمد باقر ع فقاتله المنصور بالسم وقبض في شوال
سنة ثمان واربعين ومائة وله يومئذ خمس وستون سنة
وقبرهم بالبقيع في المدينة في زيارة موسى بن جعفر ع
عن محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي

بن



بن ابان القمي عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن الرضا
قال سألته عن زيارة قبر الحسين اي مثل زيارة قبر ابي قال
نعم وعنه عن علي بن حبشي بن قوني قال حدثنا علي بن سليمان
الزراري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الحميري عن الحسين بن
محمد القمي قال قال الرضا ع من زار قبر ابي ببغداد كان كمن
زار قبر رسول الله ص وقبر امير المؤمنين ع الا ان لرسول الله
ولامير المؤمنين فضلهما وعنه عن الحسين بن احمد بن ادريس
عن ابيه عن سلمة بن الخطاب عن علي بن ميسر عن ابن سنان
قلت للرضا ع ما لمن زار اباك ع قال الجنة فزره وعنه
عن ابيه احمد بن داود قال حدثنا احمد بن جعفر المؤذن عن محمد بن
احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن الحسين بن بشار الواسطي
قال سألت ابا الحسن الرضا ع ما لمن زار قبر ابيك قال
زره قلت فاي شيء فيه من الفضل قال فيه من الفضل كفضل
من زار قبر والده يعني رسول الله ص وقلت فاني خفت
ولم يمكني ان ادخل داخلا قال سلم من وراء الحير وعنه محمد بن
همام قال حدثنا ابو جعفر احمد بن مابنداذ عن منصور بن
العباس عن جعفر بن الطاهري عن زكريا بن ادم القمي عن الرضا ع
قال ان الله نجى ببغداد لمكان قبر الحسنيين فيها قبض

قتيلا ببغداد لست ليال بقين من رجب سنة ثمانين ومائة وله
يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره ببغداد بباب التبن من مدينة
المنصور في المقبرة المعروفة بمقابر قريش وقاتله هرون
الرشيد بالسم على يد السندي بن شاهك لعنه الله عليهما

في زيارة علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام حدثنا

باسناده عن الشيخ الفقيه ابي جعفر رضه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد
الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد
قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول يخرج رجل من
ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين ع فيدفن في ارض طوس
وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن غريبا من زاره
عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح
احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم قال حدثنا قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا
محمد بن سليمان المصري عن ابيه عن ابرهيم ابي حجر الاسلمي
قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي
الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم يقول حدثني سيد العابدين
علي بن



علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصيا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها
مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن البزنطي قال قرأت في كتاب ابي الحسن الرضا ع
ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة والف عمرة
متقبلة كلها قال قلت لابي جعفر ابنه ع الف حجة
قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه
احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت
فيه يوم القيامة    علي بن عبد الله الوراق قال
سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى
عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي
قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال
قال امير المؤمنين ع علي بن ابي طالب ع سيقتل رجل من ولدي
بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن
عمران موسى ع الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه

ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار
وورق الاشجار  جعفر بن محمد قال حدثنا الحسن بن محمد
عن عمه عبد الله بن عامر عن سليمان بن حفص المروزي قال
سمعت ابا الحسن بن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول من زار
قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة
قلت سبعون حجة مبرورة قال نعم وسبعون الف حجة قال
فقال رب حجة لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة
كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه
قال نعم اذا كان يوم القيامة كان على عرش الله جل
جلاله اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاولون
فنوح وابرهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الآخرون فمحمد
وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور
الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم منزلة زوار قبر
ولدي علي قال الشيخ الفقيه ابو جعفر يعني قوله عليه السلام
كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان الملائكة تزور
العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه
كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله لا ان الله
عز وجل موصوف بالمكان تعالى عن ذلك علوا كبيرا

حدثنا



ا  احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر
محمد بن علي بن موسى عليهم السلام يقول من زار قبر ابي
بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاذا كان يوم القيامة
نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه حتى يفرغ الله
من حساب عباده  الحسين بن ابرهيم بن تاتانه
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقتل
حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره
اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة
وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان
حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد
من زاره عارفا بحقه اعطاه الله اجر سبعين شهيدا ممن
استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه  علي بن احمد بن موسى
رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن احمد
بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال
الرضا عليه السلام من زارني على بعد داري اتيته يوم القيامة في
ثلاثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت

الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان

محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد
العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا
محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله ص ستدفن بضعة
مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل
له الجنة وحرم جسده على النار    محمد بن ابراهيم رحمه الله
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن
الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع انه قال
ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة
فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان
ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية بقعة
هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض
الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ص
وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف
حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا واباءي
شفعاءه يوم القيامة    محمد بن موسى المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام
بن صالح الهروي قال سمعت الرضا ع يقول والله

ما منا



ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن
رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم
ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني
في غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة
الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف
مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا

محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا ع ابلغ شيعتي ان
زيارتي تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال قلت لابي جعفر ع
الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره
عارفا بحقه    محمد بن ابراهيم رحمه الله قال اخبرنا احمد
بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا ع انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن
رسول الله رايت رسول الله ص في المنام كانه يقول
لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي
وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا ع انا المدفون في
ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن

زارنا وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى لي
من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن
كنا شفعاءه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين
الجن والانس      حمدان بن اسحق الانباري قال
قلت لابي جعفر الثاني ع ما لمن زار قبر ابيك بطوس
قال من زار قبر ابي بطوس غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وقبض ع بطوس من ارض خراسان بقرية سناباد في صفر
سنة ثلث ومائتين وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره ببلد
طوس في قرية سناباد وقاتله المأمون عليه لعنة بالسم

في زيارة محمد بن علي بن موسى عليهم السلام

ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع
اسأله عن زيارة ابي عبد الله الحسين بن ع وزيارة ابي الحسن
موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليهم السلام ببغداد فكتب الي
عليه السلام المقدم وهذا اجمع واعظم وقبض ع ببغداد في
آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون
سنة وقبره ببغداد في مقابر قريش في ظهر جده موسى بن جعفر ع
المأمون وقتل المعتصم وقيل ام الفضل لعنه الله عليهم اجمعين

في زيارة علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام

وفضل



وفضل زيارة ابي الحسن وابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام

عن الصادق ع انه قال من زارنا بعد مماتنا
فكأنما زارنا في حياتنا وجاهد عدونا ومن تولى محبنا
فقد احبنا ومن سر مؤمنا فقد سرنا ومن اعان فقيرنا
كان مكافاته على جدي رسول الله ص      عليه السلام من
زار اماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده
اربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة      الرضا عليه السلام
ان لكل امام عهدا في اعناق شيعته وان من تمام الوفاء بالعهد
وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم
كانوا شفعاءه يوم القيامة وقبض عليه السلام بسر من رأى
في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله يومئذ احدى
واربعون واما الحسن بن علي بن محمد بن علي عليهم السلام فقبض
بسر من رأى لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين
ومائتين وله يومئذ ثمانية وعشرون سنة وقبره الى جانب
ابيه في البيت الذي دفن فيه ابوه عليه السلام في داره
بسر من رأى      في الايمان قال الله تعالى
في سورة الانعام الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
اولئك لهم الامن وهم مهتدون      الله تعالى في سورة الحجرات

وانا لما سمعنا الهدى امنا به ومن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا   رسول الله ص الايمان نصفان نصف
صبر ونصف شكر   عليه السلام الايمان معرفة بالجنان
واقرار باللسان وعمل بالاركان   الصادق عليه السلام
عن ابائه عن النبي ص الايمان قول مقول وعمل معمول وعرفان العقول
واتباع الرسول   النبي ص في ذكر خصال الايمان اعلاها
شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق
علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي عن ابائه عن علي بن ابي
طالب قال قال رسول الله ص الايمان معرفة بالقلب
واقرار باللسان وعمل بالاركان وجاء جبرئيل ع الى النبي ص
في صورة اعرابي والنبي ص لا يعرفه فقال يا محمد ما الايمان
قال النبي ص ان تؤمن بالله وباليوم الآخرة والملائكة و
النبيين والبعث بعد الموت قال صدقت يا محمد
فما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت قال صدقت   جعفر بن محمد عن ابيه
قال الايمان له اربعة اركان التوكل على الله والتفويض
الى الله والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله



النبي ص قال افضل المرء ان يعلم ان الله معه حيث
ما كان قال ابن عبد الرحمن فالم رجل الى علي عليه السلام
فسأله عن الايمان قال الايمان على اربعة دعائم الصبر
واليقين والعدل والجهاد وقوله عز وجل وانك
لعلى خلق عظيم قال الايمان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا
عمل   ابي جعفر في قول الله تعالى والزمهم كلمة التقوى
قال هو الايمان وفي قول الله تعالى وانزل السكينة في قلوب
المؤمنين قال السكينة الايمان   محمد الباقر ع من امن
بالله لا يهان ومن اعتصم بالله لا يهزم ومن اطاع الله
لا يعدم ومن عصى الله لا يسلم   امير المؤمنين ع لابنه
الحسن ع ما الايمان وما اليقين قال الايمان ما سمعناه
باذننا فصدقناه واليقين ما رأينا باعيننا فتيقناه
ابي عبد الله قال قال رسول الله ص الايمان
قول وعمل اخوان شريكان   في الاسلام
قال الله تعالى في سورة آل عمران ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
في سورة الحجرات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا

ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم   في
سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن
بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون
ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ا
رسول الله ص بني الاسلام على اربعة اركان
على الصبر واليقين والجهاد والعدل   عليه السلام
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده   ابو عبد الله ع
عن الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام هو دين الله
قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر
بالدين فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن
عن عبد الله بن عباس عن النبي ص قال ان مثل هذا
الدين كمثل شجرة نابتة ثابتة الايمان اصلها والزكوة
فرعها والصلوة ماؤها والصيام عروقها وحسن الخلق
ورقها والاخاء في الدين لقاحها والحياء لحاؤها والكف
عن محارم الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجرة الا بثمرة طيبة
كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله تعالى
في العلم قال الله تعالى في سورة آل عمران
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وفي سورة



كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز
غفور   قال رسول الله ص ساعة من عالم يتكي على
فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين سنة
علي بن ابي طالب قال عليه السلام بينما انا
جالس بفناء مسجد النبي اذا دخل ابو ذر فقال
يا رسول الله جنازة العابد احب اليك ام مجلس
العلم فقال رسول الله ص يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة
العلم احب الى الله تعالى من الف جنازة من جنائز الشهداء
والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من
قيام الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة والجلوس
ساعة عند مذاكرة العلم خير من قراءة القران كله اثنا عشر
قال يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القران كله
فقال رسول الله ص يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة
العلم احب الى الله من قراءة القران كله اثني عشر الف
مرة عليكم بمذاكرة العلم فان العلم تعرفون الحلال
من الحرام ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم
كتب الله له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه
الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنة

وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة واحبه النبيون
ولا يحب العلم الا السعيد وطوبى لطالب العلم
يوم القيامة يا اباذر ولجلوس ساعة عند مذاكرة
العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام
ليلها والنظر الى وجه العالم خير لك من عتق الف
رقبة ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله
له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم
العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح
ويمسي في رضاء الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من
الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ولا يأكل الدود جسده
ويكون في الجنة رفيق الخضر ع وهذا كله تحت هذه الآية
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
عن ابي هريرة انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وقال يا ايها الناس ان في القيامة اهوالا وافزاعا
وحسرة وندامة حتى يغرق الرجل في عرقه الى شحمة اذنيه
فلو شرب من عرقه سبعون الف بعير اما نقص منه
شيء يا رسول الله ما النجاة من ذلك قال احتبوا
ركبكم بين يدي العلماء تنجوا منها ومن اهوالها فانه

تعليم



الفخر يوم القيامة بعلماء امتي فاقول علماء امتي كسائر
الانبياء قبلي الا لا تكذبوا عالما ولا تردوا عليه ولا
تبغضوه واحبوه فان حبهم اخلاص وبغضهم نفاق الا
ومن اهان عالما فقد اهانني ومن اهانني فقد اهان الله
ومن اهان الله فمصيره الى النار الا ومن اكرم عالما فقد اكرمني
ومن اكرمني فقد اكرم الله فمصيره الى الجنة الا وان الله يغضب
للعالم كما يغضب الامير المسلط على من عصاه الا فاغتنموا
دعاء العالم فان الله يستجيب دعاءه فمن دعاه ومن
صلى صلوة واحدة خلف عالم فكانما صلى خلفي وخلف
ابراهيم خليل الله الا فاقتدوا بالعلماء خذوا منهم
ما صفا ودعوا ما كدر الا وان الله يغفر للعالم يوم القيامة
سبعمائة ذنبا ما لم يغفر للجاهل ذنبا واحدا واعلموا ان
فضل العالم اكثر من الحجار والرمال والجبال والشعر على
الجبال الا فاغتنموا مجالس العلماء فانها روضة من رياض
الجنة تتنزل عليهم الرحمة والمغفرة كما تمطر من السماء المجلسون
بين ايديهم مذنبين ويقومون مغفورين والملائكة يستغفرون
لهم ما داموا جلوسا عندهم وان ينظر اليهم فيغفر للعالم
والمتعلم والناظر والمحب لهم في وقتها كل

القران    رسول الله يا سلمان عليك بقراءة
القران فان قراءته كفارة للذنوب وستر من النار
وامان من العذاب ويكتب لمن يقرأه بكل آية
ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة ثواب نبي
وينزل على صاحبه الرحمة وتستغفر له الملائكة واشتاقت
اليه الجنة ورضي عنه المولى وان المؤمن اذا قرأ القران
نظر الله اليه بالرحمة واعطاه بكل آية الف حوراء
بكل حرف نورا على الصراط فاذا ختم القران اعطاه
الله ثواب ثلثمائة وثلثة عشر نبيا بلغوا رسالات
ربهم وكانما قرأ كل كتاب انزل الله على انبيائه
وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى
يغفر الله له ولابويه واعطاه الله تعالى بكل سورة في القران
مدينة في الجنة الفردوس كل مدينة من درة خضراء
في جوف كل مدينة الف دار في كل دار مائة الف
حجرة في كل حجرة مائة الف بيت من نور على كل بيت
مائة الف من الرحمة على كل باب مائة الف ثواب
بيد كل ثواب هدية من لون اخضر وعلى راس كل [illegible]
سندس من استبرق خير من الدنيا وما فيها في كل بيت



مائة الف دكان من العنبر سعة كل دكان ما بين
المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة الف سرير
وعلى كل سرير مائة الف فراش من فراش الى فراش
الف ذراع وفوق كل فراش حوراء عيناء [illegible]
كفل [illegible] الف ذراع وعليها مائة الف حلة يرى مخ ساقيها
من وراء تلك الحلل وعلى راسها تاج من العنبر مكلل
بالدر والياقوت وعلى راسها سبعون الف ذوابة
من المسك والغالية وفي اذنيها قرطان وشنفان
وفي عنقها الف قلادة من الجوهر بين كل قلادة الف
ذراع وبين يدي كل حوراء الف خادم بيد كل خادم
كاس من ذهب في كل كاس مائة الف لون من الشراب
لا يشبه بعضه بعضا وفي كل بيت الف مائدة
ومائة الف قصعة في كل قصعة مائة الف لون
من الطعام لا يشبه بعضه بعضا يجد من كل لون مائة
لذة يا سلمان المؤمن اذا قرأ القران فتح الله عليه
ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف من فمه ملكا يسبح
له الى يوم القيامة فانه ليس شيء بعد تعلم العلم
احب الى الله من قراءة القران وان اكرم العباد

الى الله تعالى بعد الانبياء العلماء ثم حملة القران يخرجون
من الدنيا كما يخرج الانبياء ويحشرون من القبور مع الانبياء
ويمرون على الصراط مع الانبياء وياخذون ثواب الانبياء
فطوبى لطالب العلم وحامل القران مالهم عند الله من
الكرامة والشرف    رسول الله ص فضل القران غنى
لا غنى دونه ولا فقر بعده    صلى الله عليه وآله القران
مادبة الله فتعلموا مادبة الله ما استطعتم ان هذا القران
هو حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرؤه
فان الله عز وجل ياجركم على تلاوته بكل حرف عشر
حسنات اما اني لا اقول الم حرف واحد ولكن
الف ولام وميم ثلثون حسنة    صلى الله عليه وآله وسلم
القران افضل كل شيء دون الله فمن وقر القران
فقد وقر الله ومن لم يوقر القران فقد استخف بحرمته
حرمة القران على الله كحرمة الوالد على ولده    صلى الله عليه
حملة القران هم المحفوفون برحمة الله الملبسون نور الله
عز وجل يا حملة القران تحببوا الى الله تعالى بتوقير كتابه
يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه ويدفع عن مستمع القران شر الدنيا
ويدفع عن تالي القران بلوى الاخرة ولمستمع اية من كتاب
الله خير من ثبير ذهبا ولتالي اية من كتاب الله خير من

تحت العرش الى تخوم السفلى    صلى الله عليه وآله وسلم
ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم
الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا
القران فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان
في الميزان    عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
قراءة القران في الصلوة افضل من قراءة القران في غير
وقراءة القران في غير الصلوة افضل من ذكر الله تعالى والذكر
الله تعالى افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام
والصيام جنة من النار    عليه السلام اقرؤا القران
واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القران
عليه من استظهر القران وحفظه واحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت
له النار    عليه السلام من استمع اية من القران خير
له من ثبير ذهبا والثبير اسم جبل عظيم باليمن    علي عليه السلام
ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القران فان رسول الله
سئل اي الاعمال افضل عند الله قال قراءة القران
وانت تموت ولسانك رطب من ذكر الله    عليه السلام
القراءة في المصحف افضل من القراءة ظاهرا

من قرا كل يوم مائة في المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله
له من الثواب بمقدار ما يعمله اهل الارض ومن قرا
مائتي اية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله اهل السماء
واهل الارض    الحسين بن علي عليهما السلام كتاب الله
عز وجل على اربعة اشياء على العبارة والاشارة واللطائف
والحقائق للانبياء عليهم السلام    علي عليه السلام القران ظاهره
انيق وباطنه عميق    في فضائل بسم الله الرحمن
الرحيم وفضائل الحمد وقل هو الله احد واية الكرسي والم
الله الى العزيز الحكيم وامن الرسول وشهد الله وقل اللهم مالك
الملك وان في خلق السموات والارض الى لا تخلف الميعاد
واية السخرة الى قريب من المحسنين وقل انما انا بشر مثلكم
الى اخر سورة وثلث اية من اخر الحشر يقرا في دبر كل صلوة
الفريضة ويس يقرا في دبر كل صلوة الغداة والعشاء
الاخر    عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام انه قال ان
بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد
العين الى بياضها    النبي ص قال اذا قال المعلم للصبي
قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله براءة للصبي وبراءة لابويه وبراءة للمعلم



ابن مسعود عن النبي ص من اراد ان ينجيه الله من الزبانية
تسعة عشر فليقرا بسم الله الرحمن الرحيم فانها تسعة عشر
حرفا ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم
عبد الله بن مسعود عن النبي ص من قرا بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله له بكل حرف اربعة الاف حسنة ومحا
عنه اربعة الاف سيئة ورفع له اربعة الاف درجة
عن النبي ص من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له
في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون
الف بيت من لؤلؤ بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير
من زبرجدة خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس
واستبرق وعليه زوجة من الحور العين ولها سبعون الف ذوابة
مكللة بالدر واليواقيت مكتوب على خدها الايمن محمد رسول
الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى
ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت
يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال لمن يقول بالحرمة والتعظيم
بسم الله الرحمن الرحيم    النبي ص اذا قال العبد عند منامه
بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله تعالى يا ملائكتي اكتبوا نفسه
الى الصباح    النبي ص اذا امر المومن على الصراط فيقول

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني استغفرك من كل ذنب
قوي عليه بدني بعافيتك
او نالته قدرتي بفضل نعمتك
او بسطت اليه يدي بسابغ
رزقك او احتجبت فيه عن الناس
بسترك او اتكلت فيه عند خوفي
منه على اناتك او وثقت من
سطوتك علي فيه بحلمك
او عولت فيه على كرم عفوك
اللهم اني استغفرك من كل ذنب
خنت فيه امانتي او بخست
بفعله نفسي او احتطبت
به على بدني او قدمت فيه
لذتي او آثرت فيه شهوتي

بسم الله الرحمن الرحيم طفئت لهب النيران ويقول
جز يا مؤمن فان نورك قد اطفأ لهبي عن النبي هل يأكل
الشيطان مع الانسان فقال نعم كل مائدة لم يذكر
بسم الله عليها يأكل الشيطان معهم ويرفع الله البركة عنها
ونهى عن اكل ما لم يذكر عليه بسم الله كما قال الله تعالى في
سورة الانعام ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه رسول الله
من قرأ فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت
من السماء فيجزى بها وذكر الشيخ ابو الحسن الخبازي المقرئ في
كتابه في القراءة اخبرنا الامام ابو بكر بن احمد بن ابراهيم
والشيخ عبد الله بن محمد قالا حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن
شريك قال حدثنا احمد بن يونس اليربوعي قال حدثنا
سلام بن سليمان المدائني قال حدثنا هرون بن كثير
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال
قال رسول الله ايما مسلم قرأ فاتحة الكتاب اعطي من الاجر
كانما قرأ ثلثي القرآن واعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن
ومؤمنة من طريق آخر هذا الخبر بعينه الا انه قال كانما
قرأ القرآن غيره عن ابي بن كعب قال قرأت على رسول
الله فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله

في التورية



في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها
هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بين الله
وبين عبده ولعبده ما سأل وفي كتاب محمد بن مسعود
لجابر العياشي رحمه الله باسناده عن النبي قال لجابر بن عبد الله
الانصاري يا جابر الا اعلمك افضل سورة انزلها الله تعالى
في كتابه قال فقال له جابر بلى بابي انت وامي يا رسول الله
علمنيها قال فعلمه الحمد ام الكتاب ثم قال يا جابر الا اخبرك
عنها قال بلى بابي انت وامي فاخبرني قال هي شفاء من
كل داء الا السام والسام الموت سلمة بن محرز
عن جعفر بن محمد الصادق قال من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء
عن امير المؤمنين قال قال رسول الله ان الله عز وجل
قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء
القرآن وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش
وان الله تعالى خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك فيها احدا
من الانبياء ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن
الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي
كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا

قرأها متعمدا المولاه محمد صلى الله عليه وسلم منفادا وامرها مؤمنا بظاهرها وباطنها
اعطاه الله تعالى بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له
من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن
استمع الى قارى يقراها كان قدر له ما للقارى فليستكثر
احدكم من هذا الخير المعرض له فانه غنيمة لا يذهبن اوانه
فتبقى في قلوبكم الحسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شىء نورا
ونور القران قل هو الله احد عليه السلام من قرا سورة
قل هو الله احد مائة مرة في صلوته او غيرها كتب له براءة
من النار عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم
الاخرة فلا يدع ان يقرا في دبر الفريضة بقل هو الله احد
فانه من قراها جمع له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه
وما ولد عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد مائة مرة حين
ياخذ مضجعه غفر الله ذنوب خمسين سنة السكوني عن جعفر
بن محمد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى
من الملائكة سبعون الف ملك وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه
فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه فقال بقراءته
قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا



وجائيا ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد اعطاه الله
الف الف نظرة بالاية الاولى وبالاية الثانية استجاب الله
له الف دعوة وبالاية الثالثة اعطاه الله الف سائل له
وبالاية الرابعة قضى الله له الف حاجة كل حاجة خير الدنيا
والاخرة ابي عبد الله عليه السلام قال من اوى الى فراشه فقرا قل
هو الله احد احد عشر مرة حفظ في داره وفي دويرات
حوله عبد الله بن حجر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
من قرا قل هو الله احد احد عشر مرة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك
اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان رجل ابا الحسن عليه السلام
يقول من قرا قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله
منه يقراها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا
فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره عمرو بن جميع
رفعه الى علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اربع
ايات من اول البقرة واية الكرسي وايتين بعدها وثلث
ايات من اخرها لم يرى في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا
يقربه شيطان ولا ينسى القران عن الباقر عليه السلام انه قال
من قرا اية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه
من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الاخرة ايسره

من مكروه الدنيا الفقر او دسيره من مكروه الاخرة عذاب القبر
عليه السلام من قرأ على اثر وضوئه آية الكرسي اعطاه
الله تعالى ثواب اربعين عاما ورفع له اربعين درجة وزوجه
الله تعالى اربعين حوراء   جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
قال قال عليه السلام ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآيتين
من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك
الملك الى آخرهما معلقات ما بينهن وما بين الله تعالى
حجاب فقلن يا رب اتهبطنا الى ارضك والى من يعصيك
فقال الله تعالى لا يقرأكن احد من عبادي دبر كل صلوة
الا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه وان سكنته حظيرة
القدس وان نظرت اليه في كل يوم سبعين نظرة
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن النبي صلى الله عليه واله
اذا اراد احدكم اي حاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ
اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي
وانا انزلناه وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا
والآخرة   النبي ص من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة لم
يمنعه دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين ينام
امنه الله وجاره واهل الدويرات حوله في خبر آخر



الى جمعة من قرأ آية الكرسي وهو ساجد لم يدخل
النار ابدا   محمد بن علي عن النبي ص قال القرآن افضل
من كل شيء دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله
ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله وحرمة القرآن
كحرمة الوالد على ولده وحملة القرآن المحفوفون برحمة الله
الملبوسون نور الله يقول الله يا حملة القرآن استجيبوا الله بتوقير
كتاب الله يزدكم حبا ويحببكم الى عباده يدفع عن مستمع القرآن
بلوى الدنيا وعن قارئه بلوى الآخرة ولمستمع آية من كتاب الله
خير من ثبير الذهب ولتالي آية من كتاب الله افضل
ما تحت العرش الى اسفل التخوم وان في كتاب الله
لسورة تسمى العزيزة يدعى صاحبها الشريف عند الله تعالى تشفع
لصاحبها يوم القيامة مثل ربيعة ومضر   رسول الله ص
الا وهي سورة يس   النبي ص يا علي اقرأ يس فان في يس
عشر بركات ما قرأها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي
ولا عار الا كسي ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا
امن ولا مريض الا برأ ولا محبوس الا خرج ولا مسافر
الا اعين على سفره ولا يقرؤن عند ميت الا خفف
عنه ولا قرأها رجل ضالة الا وجد طريقها   جابر الجعفي

عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ يس في عمره مرة واحدة كتب الله
له بكل خلق في الدنيا وبكل خلق في الآخرة وفي السماء بكل واحد
الفي الف حسنة ومحى عنه مثل ذلك سيئة ولم يصبه فقر
ولا عدم ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام
ولا وسواس ولا داء يضره وخفف الله عنه سكرات الموت
وولي قبض روحه وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته
والفرح عند لقائه والرضا بالثواب في آخرته وقال الله
تعالى للملائكة اجمعين من في السموات ومن في الارض
قد رضيت عن فلان فاستغفروا له    شيخنا ابو العباس
احمد بن علي بن الحسين القاضي عن محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن اسمعيل بن
مهران عن الحسن بن علي بن حمزة الثمالي عن الحسين بن العلاء عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن
يس فمن قرأ يس قبل ان ينام او في نهاره قبل
ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي
ومن قرأها في ليله قبل ان ينام وكل الله به الف ملك
يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات
في يومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلاثون الف ملك

يستغفرون



يستغفرون له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له فاذا
ادخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب
عبادتهم له ويفسح له في قبره مد بصره ويؤمن من ضغطة
القبر ولم يزل له في قبره فاذا اخرجه لم تزل الملائكة
انه معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه
بكل خير حتى يجوزون به الصراط والميزان ويوقفونه من الله
موقفا لا يكون عند الله خلق اقرب منه الا الملائكة
المقربون والمرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله
عز وجل لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا
يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب تعالى اشفع عبدي
اشفعك في جميع ما تشفع وسلني عبدي اعطك جميع ما تسأل
فيسأل فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب
ولا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا يكتب
بخطيئة ولا شيء من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط
من عند الله فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما كان
لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله
رسول الله ص من قرأ عند مضجعه قل انما انا بشر
مثلكم يوحى الي الى العبادة ربه احدا كان له نورا يتلألأ

نبلاءا الى ملكه حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى
يقوم وان كان مضجعه بمكة كان له نور ايلا الى
من مضجعه الى البيت المعمور حشو ذلك النور ملائكة
يصلون عليه حتى يستيقظ النبي من قال كل
بكرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلث
ايات من اخر سورة الحشر وكل الله عليه سبعة الاف من
الملائكة لحى فطرده ويصلون عليه الا الليل وان مات
في ذلك اليوم مات شهيدا في الغداء
الله تعالى في سورة المزمل ورتل القران ترتيلا
ابي جعفر قال قراء القران ثلثة رجل قرا القران
فاتخذه بضاعة واستجر به الملوك واستطال على الناس
ورجل قرا القران فحفظ حروفه وضيع حدوده واقام اقامة
القدح فلا كثر الله هولاء من حملة القران ورجل قرا القران
فوضع دواء القران على داء قلبه فاسهر به ليله واظما
نهاره وقام في مساجده ونحى في فراشه فباولئك
يدفع الله البلاء وباولئك يديل الله من الاعداء وباولئك
ينزل الله الغيث من السماء والله لهولاء في القران
اعز من الكبريت الاحمر ابي عبدالله قال قال لي

ربه



ابا ما ضرب الرجل القران بعضه على بعض الا
كفر وقال عليه السلام انا اخاف عليكم استخفافا بالدين
وبيع الحكم وان يتخذ القران مزامير عليه السلام
في الوصية يا علي ان في جهنم رحا من حديد تطحن بها رؤوس
القراء والعلماء المجرمين عليه السلام رب تال
القران والقران يلعنه ابو سعيد الخدري عنه عليه السلام
قال حملة القران في الدنيا عرفاء اهل الجنة يوم القيامة
امير المؤمنين من دخل في الاسلام طائعا وقرا
القران ظاهرا فله في كل سنة مائتا دينار في بيت مال
المسلمين ان منع في الدنيا اخذها يوم القيامة وافية
احوج ما يكون اليها عن مكحول جاء ابو ذر الى النبي
فقال يا رسول الله اني اخاف ان اتعلم القران
ولا اعمل به فقال رسول الله لا يعذب الله قلبا اسكنه
القران وعن عقبة بن عامر الجهني ان النبي قال لو كان
القران في اهاب ما مسته النار حذيفة اليماني قال
قال رسول الله اقرؤا القران اقرؤا القران بلحون
العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق والكبائر
وسيجيء قوم من بعدي يرجعون بالقران ترجيع الغناء

والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم و
قلوب الذين يعجبهم شانهم  عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله ص زينوا القرآن باصواتكم فان الصوت
الحسن يزيد القرآن حسنا  علقمة بن قيس قال
كنت حسن الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن
مسعود يرسل الي فاقرا عليه فاذا فرغت من قراءتي قال
زدنا من هذا فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله
يقول ان حسن الصوت زينة للقرآن  انس بن مالك
عن النبي ان لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن
قال النبي ص يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة
عبد الرحمن بن سائب قال قدم علينا سعد بن ابي وقاص
فاتيته مسلما عليه فقال مرحبا يا ابن اخي بلغني انك حسن
الصوت بالقرآن قلت نعم والحمد لله قال فاني سمعت
رسول الله ص يقول ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه
فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فتغنوا به فمن لم يتغن
بالقرآن فليس منا قال رسول الله ص من علم ولده القرآن
فكانما حج البيت عشرة الاف حجة واعتمر عشرة الاف
عمرة واعتق عشرة الاف رقبة من ولد اسمعيل ع وغزا

عشرة



عشرة الاف غزوة واطعم عشرة الاف مسكين
مسلم جائع وكانما كسا عشرة الاف عار مسلم ويكتب
له بكل حرف عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات
ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز على
الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل
به من الكرامة افضل ما يتمنى  عن البراء بن عازب ان
النبي ص سمع قراءة ابي موسى فقال كان هذا من اصوات
آل داود  ابي عبد الله ع قال من فسر القرآن برايه
فاصاب لم يوجر وان اخطا كان اثمه عليه

في التهليل قال رسول الله ص ان موسى كان
فيما يناجي ربه قال رب كيف اعرفك فعلمني
قال تشهد ان لا اله الا الله فقال يا رب كيف
الصلوة قال قل لا اله الا الله قال يا رب فاين الصلوة
قال قل لا اله الا الله وكذلك يعدل لها عبادي الا
يوم القيامة من فات لها فلو وضعت السموات والارضون
السبع في كفة ووضع لا اله الا الله في كفة اخرى لرجحت
بهن ولو وضعت عليهن امثالها  عن اصبغ بن نباتة
قال كنت مع علي بن ابي طالب ع فمر بالمقابر فقال عليه السلام

عن اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله
الا الله كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله بحق لا اله الا
اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال
لا اله الا الله قال عليه السلام سمعت رسول الله ص
يقول من قالها اذا امسى بالتعقيب غفر له ذنوب خمسين سنة
فقالوا يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة قال
لوالديه وامرأته ولعامة المسلمين قال النبي ص ان الله
عز وجل عمود من ياقوت احمر رأسه تحت العرش
واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا
قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود
وتحرك الحوت فيقول الله تعالى اسكن يا عرشي فيقول
كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها الصادق ع
عن ابائه عن النبي ص قال اربع من كن فيه كتبه الله من اهل
الجنة من كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا
انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب
ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال
انا لله وانا اليه راجعون رسول الله ص افضل العلم
لا اله الا الله وافضل الدعاء استغفر الله ثم تلا رسول الله



فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك عن جابر بن
عبد الله الانصاري عن النبي ص قال الموجبتان من مات
يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة ومن مات يشرك
بالله تعالى دخل النار عن ابي جعفر ع قال رسول الله
لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب
فقالوا يا رسول الله فمن قال في صحته فقال فذلك
اهدم واهدم ان لا اله الا الله انس للمؤمن في حياته
وعند موته وبعثه عن رسول الله ص من قال لا اله
الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حملها في
ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا
من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير العبادة
قول لا اله الا الله عن ابي عبد الله ع انه قال من قال
لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم
عملا الا من زاد ابي عبد الله ع قال من قال حين يأوي
الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة
ومن استغفر حين يأوي الى فراشه مائة مرة تحاطت ذنوبه
كما تسقط ورق الشجر ابي عبد الله ع قال جاء جبرئيل ع

ابي الحسن ع فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله
وحده وحده وحده ومن قال لا اله الا الله وحده وحده دخل الجنة
الصادق ع قال قال رسول الله ص ما من مسلم يقول
لا اله الا الله يرفع بها صوته فيفرغ حتى يتناثر ذنوبه تحت
قدميه كما يتناثر ورق الشجر من تحته    ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق
المبين اعاذه العزيز الجبار من الفقر وانس وحشة قبره
واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة    ابي عبد الله عليه السلام
من قال لا اله الا الله من غير تعجب خلق الله منها طيرا من ورق
على راس صاحبها الى ان تقوم الساعة وتذكر لقائلها
ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا خمسا واربعين مرة كتب الله له
خمسا واربعين الف الف حسنة ومحا عنه خمسا واربعين
الف الف سيئة ورفع له خمسا واربعين الف الف درجة
وكان كمن قرأ القرآن في يومه اثنتي عشرة مرة وبنى الله له
بيتا في الجنة    انس بن مالك قال انه قال رسول الله ص
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وآل محمد

خرج



خرج من فيه طير اخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت
فاذا انتشر بلغ المشرق والمغرب حتى ينتهي الى العرش
وله دوي كدوي النحل يذكر صاحبه فيقول الله تعالى اسكني
ومدحت اليه اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائل
لا اله الا الله فيقول اسكن غفرت له    ابي عبد الله ع
ان الله يمجد نفسه في كل يوم ثلث مرات فمن مجد الله
بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حول الى السعادة
فقلت كيف هو قال يقول انت الله لا اله الا انت
رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم
انت الله لا اله الا انت العلي الكبير انت الله لا اله
الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت
العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت بدء كل شيء
واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال
انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله
الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت الاحد
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله
لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الله

لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء
الحسنى يسبح لك ما في السموات وما في الأرض وأنت
العزيز الحكيم أنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال
والكبرياء إزارك    في التسبيح والتهليل
والتحميد والتكبير قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل
وإن في شيء إلا يسبح ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه
كان حليما غفورا    في سورة الحديد سبح لله ما في السموات
وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رسول الله ص سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
الله والله أكبر سيد التسابيح من قال في كل يوم مرة
كان خيرا له من عتق رقبة وكان خيرا له من عشرة آلاف فرس
يوجه في سبيل الله وما القوم بمقامه إلا مغفورا له ذنوبه
وأعطاه الله بكل حرف مدينة في الجنة    عليه السلام
من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين [illegible]
الصديقين وله بكل حرف نور على الصراط ويكون
في الجنة رفيق خضر ع    عليه السلام سبحان الله خير من حمل فرس
في سبيل الله والحمد لله خير من حمل ذهب في سبيل الله



ولا إله إلا الله خير من الدنيا وما فيها يقدمها الرجل
بين يديه والله أكبر خير من عتق ألف رقبة فمن يقول
كل يوم مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
الله والله أكبر حرم الله جسده على النار    محمد بن
أبي عمير عن هشام بن سالم يرفعه قال جاء الفقراء إلى
رسول الله ص فقالوا يا رسول الله إن للأغنياء ما
يتصدقون وليس لنا ما نتصدق ولهم ما يحجون وليس
لنا ما نحج ولهم ما يعتقون وليس لنا ما نعتق فقال عليه السلام
من كبر الله مائة مرة كان أفضل من عتق رقبة ومن
سبح الله مائة مرة كان أفضل من مائة فرس في سبيل الله
يسرجها ويلجمها ومن هلل الله مائة مرة كان أفضل
الناس عملا في ذلك اليوم إلا من زاد فبلغ ذلك
الأغنياء فقالوه فرجع الفقراء إلى النبي ص فقالوا يا رسول الله
قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء    عليه السلام من قال
سبحان الله وبحمده مائة مرة حين يصبح ومائة مرة
حين يمسي غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
ابن عباس رحمه الله قال جاء الفقراء إلى رسول الله ص

فسئلوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال عليه السلام
فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله
ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا
الله عشرة مرة فانكم تدركون به من سبقكم ويسبقكم من بعدكم
النبي ص خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة
يسبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين
ويكبره اربعا وثلثين ويسبح عند منامه عشرا ويحمده عشرا
ويكبره عشرا    ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فانهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومؤخرات ومعقبات
وهن الباقيات الصالحات    ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله ص من قال سبحان الله غرس الله
له بها شجرة في الجنة ومن قال والحمد لله غرس الله
له بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله
له بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله
ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا
عليها نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله يقول يا ايها الذين

تبعه

آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم
ابي عبد الله ع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لاصحابه ارأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب
والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ
السماء قالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم على شيء
اصله في الارض وفرعه في السماء وهن يدفعن الهدم
والحرق والغرق والتردي في البئر واكل السبع وميتة
السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك
اليوم وهن الباقيات الصالحات    عليه السلام
من قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اعطي من الاجر بعدد ما خلق الله الى
يوم القيامة    ابي عبد الله ع قال من قال سبحان الله
العظيم وبحمده كتب الله له ثلث الف حسنة ومحى عنه
ثلث الف سيئة ورفع له الف درجة وخلق منها
طائرا في الجنة يسبح له وكان اجر تسبيحه له
ابي جعفر ع قال من قال سبحان الله من غير تعجب
خلق الله منها طائرا له لسان وجناحان يسبح الله

بحساب الجمل تحسب اسمك واسم الخصم

حساب عند المخاصمة بحسب اسم
الخصم واسم الذي يخاصم بحساب
الجمل الكبير ويسقط تسعة تسعة
ففي الزوج والافراد يغلب اقله
واكثر هو عند التخالف غالبا
ويغلبوا مطلوبا اذا الزوج استوى
وعند استواء الفرد يغلبوا طالبا

[illegible]

فيه مال ولا ولد وعدنى الموفق المؤيد وكرر واكد ان الله اتراد فامن عهد ووعد انه ميزان الهداية والرشد فلا ينبغى لاحد ان يزعم
به الاود والصد قال سيد البشر فاصبر حتى يأتينا المصطفى فنقابلهم حرفا حرفا قلت سمعا ولا اكون ابلغ عن امركم
منحرفا انه بحمد الله ما كان قط مصروفا ولا اخيل ان يصدر منكم الظلم والجفا لانكم اجل ان يطلق
عنانكم الى ايذاء الضعفا بالمقتدر القهار لكنى فى اشد الاضطرار كانى جعلت
فى اظلم القعقار وفى جوانبى آثار النار وانواج المضار والتغعث ولا افوز باحد
من الانصار ايها المطاع البار وسلالة الاخيار با جل الاطهار نجنى
من هذه الاهوار والاكدار كما نجا اباكم كل من استعان واستجار
اعتق كم اللّٰه فى هذه الدار وتلك الدار بجاه محمد واله مطالع الانوار ومكامن الاسرار
والرحمة والبركات والسلام عليكم يا دار الهدى وبقى الليل والنهار

عنه في المسجد حتى تقوم الساعة ومثل الحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ابي عبد الله قال من قرا الحمد لله
كما هو اهله شغل كتاب السماء قلت وكيف شغل كتاب
السماء قال يقولون اللهم انا لا نعلم الغيب فقال
اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها ابي عبد الله
قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين
فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر
ليلته ابي جعفر ومن سبح تسبيح فاطمة عليها السلام
ثم استغفر غفر له وهي مائة باللسان والف في الميزان
تطرد الشيطان وترضي الرحمن ابن عباس انه يقول
لاحول ولا قوه الا بالله العلي العظيم قلت يابن الله ما ثوابه
قال التسبيح حملة العرش فمن قال مرة لاحول ولا قوه
الا بالله غفر له ذنوب مائة سنة وكتب له بكل حرف
مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة
فله بكل حرف كنز ونور على الصراط ابي عبد الله
قال من قال الف مرة لاحول ولا قوه الا بالله رزقه
الله الحج وان كان قد اقترب اجله اخر الله في اجله
حتى يرزقه الحج عليه السلام من قال لاحول ولا قوه

بر



الا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا
عن الصادق ع ومن قال بعد الفراغ من الصلوه المغرب
سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم يدفع عنه انواع البلايا وال امراض
الصادق عليه السلام قال من قال بعد الصلوة
الصبح قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لاحول
ولا قوه الا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات دفع الله
عنه سبعين نوعا من انواع اهونها الجذام والبرص
ابي عبد الله قال من قال في يومه مائة مرة لاحول
ولا قوه الا بالله دفع الله بها سبعين نوعا من البلاء
ايسرها الهم في الاستغفار قال الله تعالى
في سوره النوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا في سورة
الانفال وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
في سوره ال عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم

يعلمون      رسول الله ان لكل داء دواء ودواء
الذنوب الاستغفار      عليه السلام لا كبيرة مع الاستغفار
ولا صغيرة مع الاصرار      ابي عبد الله ع قال من قال
استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت
الذنوب عنه كما يتحات الورق من الشجر ويصبح وليس
عليه ذنب      ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص
يقول الاستغفار لكم حصن حصين من العذاب فمضى
اكبر الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه فانه ممحاة
الذنوب      الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون      اسمعيل بن
سهل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني ع علمني شيئا اذا
انا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة قال فكتب بخطه
اعرفه واكثر من قراءة انا انزلناه ورطب شفتيك
بالاستغفار      ابي جعفر بن محمد ع عن ابيه قال قال
رسول الله ص طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيامة
تحت كل ذنب استغفر الله      ابي عبد الله ع قال
من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم واتوب

اليه



اليه كتب في الافق المبين قلت وما الافق المبين
قال قاع بين يدي الله فيه انهار يطرد فيه القدحان
عدد النجوم      ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن يقارف
في يومه او ليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام واسأله ان يتوب علي
الا غفرها له ولا خير فيمن يقارف في كل يوم اكثر
من اربعين كبيرة      ابي جعفر ع قال من استغفر بعد
صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم
سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف
ذنب فلا خير فيه      جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن النبي ص من استغفر بعد العصر سبعين مرة غفر الله له
ذنوب سبعين سنة      النبي ص من اكثر الاستغفار جعل الله
له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب      النبي ص افضل العلم لا اله الا الله
وافضل الدعاء استغفر الله ثم تلا رسول الله ص فاعلم انه لا
اله الا الله واستغفر لذنبك      النبي ص ما اصر من استغفر وان
عاد في اليوم سبعين مرة      عليه السلام انه ليغان على قلبي
از غبار

استغفر في اليوم مائة مرة    رسول الله ص من ظلم احدا
ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة    عليه السلام
كفارة الاغتياب ان يستغفر لمن اغتبه
الرضا ع من استغفر من ذنب فهو يعمله فكانما يستهزئ بربه
عليه السلام خير القول لا اله الا الله وخير العبادة استغفر الله
عليه السلام توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة
النبي ص قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات
غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت
عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت
عدد ايام الدنيا    عن ابي عبد الله ع انه قال استغفر الله
سبعين مرة بعد صلوة العصر غفر الله له سبع مائة ذنب
في الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال الله تعالى في سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
رسول الله ص من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا
ومن صلى عشرا صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة
صلى الله عليه الف مرة ومن صلى الف مرة لا يعذبه في النار ابدا

قال



النبي ص من صلى علي فتح عليه بابا من العافية
عليه السلام من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة
عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله ص قال اولى الناس
في يوم القيامة اكثرهم علي صلوة    النبي ص في الوصية يا علي
من صلى علي كل يوم او كل ليلة وجبت له شفاعتي
ولو كان من اهل الكبائر    انس بن مالك قال
قال رسول الله ص ان اقربكم مني يوم القيامة في كل موطن
اكثركم علي صلوة في دار الدنيا ومن صلى علي في يوم الجمعة او ليلة
الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج
الاخرة وثلثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله له بكل صلوة
ملكا يدخل علي في قبري كما يدخل احدكم الهدايا يخبرني
من صلى علي باسمه ونسبه الى عشيرته فاثبته عندي في صحيفة
بيضاء    انس بن مالك قال قال رسول الله ص
من صلى علي مرة صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة
صلى عليه الله ومن صلى عليه الله لم يبق في السموات
والارض شيء الا وصلى عليه    الرضا عليه التحية والثناء
من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد واله
فانها تهدم الذنوب هدما    جابر بن عبد الله عن النبي ص

ومن ذكرنا فلم يصل علي فقد شقي ومن ادرك رمضان فلم
تصبه الرحمة فقد شقي ومن ادرك ابواه او احدهما فلم
يبر فقد شقي   النبي ص من صلى علي مرة لا يبقى عليه من المعصية
ذرة   ابي بصير قال قال الصادق ع من صلى على
النبي وآله مائة مرة في كل يوم اسداها سبعون ملكا يبلغها
الى رسول الله ص قبل صاحبه   رسول الله ص من قال
صلى الله على محمد وال محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين
شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه   عن انس بن مالك
عن النبي ص ما من احد امتي يذكرني ثم صلى علي الا غفر الله له
ذنوبه وان كان اكثر من رمل عالج   عليه السلام
انه قال ما من احد صلى علي مرة وسمع حافظيه الا ان لا
يكتبا ذنب ثلثه ايام   عليه السلام قال من صلى على
يوم الجمعة مائة مرة غفر الله خطيئة ثمانين سنة   انس عن
قال النبي ص من صلى علي في يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى
يرى مقعده من الجنة   عليه السلام الصلوة على محمد واله
يعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير
النبي ص من صلى علي مرة خلق الله تعالى يوم القيمة على رأسه
نورا وعلى يمينه نورا وعلى شماله نورا وعلى فوقه نورا

وعلى



وعلى ظهره نورا وفي جميع اعضائه نورا   عليه السلام
من نسي الصلوة علي فقد خطأ طريق الجنة   عنه عليه السلام
لن يلج النار من صلى علي   عليه السلام الصلوة على نور
على الصراط ومن كان على الصراط من النور لم يكن من
اهل النار   عن عبد الرحمن بن عوف انه قال
جاءني جبرئيل وقال انه لا يصلي عليك احد الا ويصلي
عليه سبعون الف ملك كان من اهل الجنة   عن انس بن بشير
عن النبي ص انه قال من صلى علي الف مرة لم يمت حتى
له الجنة   رسول الله ص صلوتكم علي جواز دعائكم ومرضات
لربكم وزكوة لاعمالكم   عن النبي ص ما من دعاء الا بينه وبين
السماء حجاب حتى يصلي على محمد وال محمد فاذا فعل ذلك
انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك لم يرفع
الدعاء   رسول الله ص من ذكرت عنده فلم يصل علي خطاء   يصلي
طريق الجنة   النبي ص من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها
عشر صلوة ومحى عنه عشر سيئات واثبت له بها عشر
حسنات واستبق ملكان الموكلان به ايهما يبلغ روحه
منه السلام   عليه السلام اكثروا من الصلوة على
يوم الجمعة فانه يوم يضاعف فيه الاعمال وسلوا الله

لي الدرجة الوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله وما الدرجة
الوسيلة من الجنة قال هي اعلى درجة من الجنة لا ينالها
الا نبي ارجو ان اكون انا      ابي شيبة في حديثه
رفعه الى النبي ص قال لقيني جبرئيل ع فبشرني قال ان الله
عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم
عليك سلمت عليه فسجدت ذلك      عن انس
قال رسول الله ص من صلى علي وعلى آلي تعظيما لحقي خلق من
ذلك القول ملك بين جناح له بالمشرق والآخر بالمغرب
ورجلاه مغموستان في الارض السفلى وعنقه ملتوية تحت
العرش فيقول الله عز وجل صل على عبدي كما صلى على النبي
فهو يصلي عليه الى يوم القيمة      عن ائمته ع قال من صلى علي
في كتابه لم تزل الملائكة يصلي عليه ما دام ذلك الكتاب
مكتوبا الى يوم القيامة      ع عليه السلام قال الصلوة
على النبي ص وآله لمحق للخطايا من الماء للنار والسلام على
النبي وآله افضل من عتق رقاب وحب رسول الله افضل
من مهج الانفس او قال ضرب السيوف في سبيل الله
ابا عبد الله ع قال اذا ذكرتم النبي فاكثروا الصلوة
عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة

في الف



في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا
على ذلك العبد لصلوة الله وصلوة ملائكته فمن لا يرغب
في هذا الجاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال رسول الله ص انا عند
الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت
بالصلوة علي حتى اثقل بها حسناته      الحارث الاعور
قال قال امير المؤمنين ع كل دعا محجوب عن السماء حتى
يصلي على محمد وال محمد      الصباح بن السيابة قال
قال ابو عبد الله ع الا اعلمك شيئا يقي الله به وجهك
من حر جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر اللهم صل على
محمد وال محمد مائة مرة يقي الله به وجهك من حر جهنم
ابا عبد الله ع قال وجدت في بعض الكتب من صلى على
محمد واهل بيته كتب ~~من صلى على محمد~~ الله له الف حسنة
ابا الحسن ع قال قال رسول الله من صلى علي يوم الجمعة
مائة صلوة قضى الله ستين حاجة ثلثون منها للدنيا
وثلثون للآخرة هذا الثواب من قال في صلوة الصبح
والمغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا

عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآله وذريته
ابي المغيرة قال سمعت ابا الحسن ع يقول من قال في دبر
الصلوة الصبح وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه
او يكلم احدا هذه المقالة قضى الله له مائة حاجة سبعين
في الدنيا وثلثين في الآخرة قال قلت له ما معنى صلوة
الله وصلوة ملائكته وصلوة المؤمن قال صلوة الله رحمة
من الله وصلوة الملائكة تزكية منهم له وصلوة المؤمنين
دعا منهم له ومن سر آل محمد في صلوة على النبي واله منه
الصلوة اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين وصل
على محمد وآل محمد في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في الملأ
الاعلى وصل على محمد وآل محمد في المرسلين اللهم اعط
محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة
اللهم اني آمنت بمحمد وآله ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة
رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه
مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظمأ بعده ابدا انك
على كل شيء قدير اللهم كما آمنت بمحمد ولم اره فعرفني
في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاما
فان من صلى على النبي بهذه الصلوات هدمت ذنوبه

غفرت



خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي امله
وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهيئ له سبب انواع
الخير ويجعل من رفقاء نبيه في الجنان الاعلى
يقولهن ثلث مرات غدوة وثلث مرات عشية
ثلث صلوته ونصف صلوته او كل للنبي ص
ابي عبد الله ع ان رجلا اتى النبي ص فقال اني جعلت
ثلث صلوتي لك قال له خيرا فقال يا رسول الله
اني جعلت نصف صلوتي لك فقال ذلك افضل
قال يا رسول الله اني جعلت كل صلوتي لك قال
اذا يكفيك الله ما اهمك من امر آخرتك ودنياك
فقال رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال
ابو عبد الله ع لا يسئل الله شيئا الا بدأ بالصلوة على محمد
وآل محمد ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ذات
يوم لعلي ع الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي فانك
لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل ع آنفا
بالعجب فقال له علي ع وما الذي اخبرك به يا رسول الله
قال صلى الله عليه وآله اخبرني ان الرجل من امتي اذا
صلى علي واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له ابواب

السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وانه لمذنب
خطاء ثم تتحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر
ويقول الله تعالى لبيك عبدي وسعديك ملائكتي انتم
تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة
فاذا صلى علي ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها
وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله تعالى لا لبيك ولا
سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته
ولا يزال محجوبا حتى يلحق بي اهل بيتي      عن ابي عبد الله ع
ان افضل الاعمال يوم الجمعة فقال الصلوة على محمد وال محمد
مائة مرة بعد العصر وما زادت فهو افضل      ابي
عبد الله ع قال من قال في يوم مائة مرة رب صل
على محمد وآل محمد واهل بيته قضى الله له مائة حاجة ثلثون
منها للدنيا وسبعون منها للآخرة

قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين      ابي
عبد الله ع قال من توضأ وذكر اسم الله طهر جميع جسده
وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب



ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما اصابه الماء
ابي عبد الله ع قال امير المؤمنين ع كان ذات يوم
جالس ومعه محمد بن الحنفية اذ قال يا محمد ائتني باناء من ماء
الوضوء للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفى بيده اليمنى على يده
اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل
الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم استنجى فقال اللهم حصن
فرجي واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال
اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك
قال ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني
ممن يشم ريحها وروحها وطيبها ثم غسل وجهه فقال
اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود
وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال
اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري
وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال
اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا
تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النيران ولفضات الايمان ثم مسح راسه فقال اللهم
غشني برحمتك وعفوك وعافيتك وبركاتك

ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم
تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني يا ذا الجلال
والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين ثم رفع راسه فنظر الى
محمد فقال من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي
خلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يسبحه ويقدسه ويكبره
ويكتب الله تعالى له ثواب ذلك الى يوم القيمة
ابي عبد الله ع قال من توضأ وتمندل كتب الله له
حسنة ومن توضأ ولم يتمندل كتب الله له ثلاثين حسنة
ابي الحسن موسى ع من توضأ للمغرب كان
وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا
الكبائر ومن توضأ لصلوة الصبح كان وضوءه ذلك كفارة
لما مضى من ذنوبه في ليلته ما خلا الكبائر    ابن عباس
قال قال رسول الله ص افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى
نار جهنم    ابي عبد الله ع قال من تطهر ثم اوى الى فراشه
بات وفراشه كمسجده    النبي ص يا علي اذا توضأت
فقل بسم الله اللهم اني اسئلك تمام الوضوء وتمام
الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكوة الوضوء
امير المؤمنين ع لا تجزي الصلوة لامرئ حتى يطهر خمسة

جوا

٥٤

جوارح الوجه واليدين والراس والرجلين بالماء والقلب
بالتوبة    امير المؤمنين ع اذا حضر وقت الصلوة تزلزل
ويتلون فقيل له في ذلك فقال جاء امانة الى اخره
زين العابدين ع اذا توضأ تغير لونه وارتعد
في الصلوة فقيل له في ذلك فقال حق لمن وقف بين يدي
الملك الجبار ان يصفر لونه وترتعد مفاصله
ابي عبد الله ع قال من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة
لم يقربه الشيطان اربعين صباحا
في المواقيت الصلوة خمس    الله تعالى في سورة بني اسرائيل
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر
ان قران الفجر كان مشهودا    في سورة طه وسبح بحمد ربك
قبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى    امير المؤمنين ع قال سأل يهودي
النبي ص قال يا محمد لاي شيء وقت هذه الصلوة الخمس
في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل
والنهار قال النبي ص ان الشمس اذا طلعت لها
حلقة تدخل فيها عند الزوال فاذا دخلت فيها زالت
الشمس فيسبح كل شيء ما دون العرش لوجه ربي وهي
لكنه العرش    لترد ربا

[margin: فرائض ... / تسریح مو شانه کردن ...]

الساعة التي يصلي علي فيها ربانا فافترض الله علي وعلى امتي
فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الآية
وهي التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق
في تلك الساعات ساجدا او راكعا او قائما الا حرم
الله جسده على النار واما العصر فهي الساعة التي اكل
ادم ع فيها من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته
بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فرضا فهي
من احب الصلوة الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها
من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي التي تاب الله فيها على
ادم ع وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه
ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة
ما بين العصر الى العشاء فصلى ادم ثلث ركعات ركعة
لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل
هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة التي
يستجاب فيها الدعاء وهي الصلوة التي امرني ربي
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما الصلوة
العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيامة ظلمة امرني
ربي الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة في ذلك الوقت

لتنور

لتنور القبور وليعطيني وامتي النور على الصراط وما من قدم
مشت الى الصلوة العتمة الا حرم الله جسده على النار
وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة
الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان
فامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة قبل طلوع الشمس وقبل
ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب
الى الله وهي الصلوة التي تشهدها الملائكة الليل والنهار
قال صدقت يا محمد — محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد عن ابي عبد الله ع قال لما اهبط
ادم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه الى
قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل ع
فقال له ما يبكيك يا ادم قال لهذه الشامة التي ظهرت
بي قال قم يا ادم فصل فهذا وقت الاولى فقام فصلى
فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال
قم فصل فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلوة الثالثة
فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام
فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلوة الرابعة
فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة

فقام فصلى فانحطت الشامة الى جبينه فجاءه في الصلوة
الخامسة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة
فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال له جبرئيل مثلك
ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوة خرج من ذنوبه كما خرجت
من هذه الساعة          في السواك عن انس المؤمنين
عن النبي صلى قال من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه وله
الجنة ومن استاك كل يوم مرة فقد دام سنة الانبيا عليهم السلام
وكتب الله له بكل صلوة يصليها ثواب مائة ركعة
ويستغني من الفقر ويطيب نكهته ويزيد في حفظه ويشتد
له فهمه ويمرئ طعامه ويذهب اوجاع اضراسه ويدفع عنه
السقم وتصافحه الملائكة لما يرون من النور ويبلغ لسانه
وتشيعه الملائكة عند خروجه من البيت ويستغفر له حملة
العرش والكروبيون وكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة
نذرت الف سنة ورفع الله له الف درجة وفتح
الله له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء واعطاه الله
كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا ودفع عنه البلاء الرحمة
ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وقد اعتدنا الانبياء
دخل معهم الجنة ومن استاك كل يوم ملا يخرج من الدنيا .

خ



حتى يرى ابراهيم عليه السلام في المنام وكان يوم في عدد الانبياء
وقضى له كل حاجة كانت له من امر الدنيا والآخرة ويكون
يوم القيامة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون في
الجنة رفيق ابراهيم عليه السلام ورفيق جميع الانبياء عليهم السلام
ركعتان بالسواك احب الى الله من سبعين ركعة بلا
سواك          في الاذان قال الله في سورة
المائدة واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بانهم قوم لا يعقلون          في سورة السجدة ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من
المسلمين          امير المؤمنين علي بن ابي طالب انه
سئل عن النبي صلى عن تفسير الاذان فقال يا علي الاذان
حجة على امتي وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر
فانه يقول اللهم انت الشاهد على ما اقول يا امة احمد
قد حضرت الصلوة فتهيؤا ودعوا عنكم شغل الدنيا واذا
قال اشهد ان لا اله الا الله فانه قال يا امة احمد اشهد
الله ملائكته اني اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها
واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فانه يقول يعلم الله وملائكته
ملائكته اني قد اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها فانه

قال

جنبكم واذا اقيم الصلوة فانه يقول يا امة احمد بن طهره
الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ولكن تعاهدوا ليغفر الله لكم
تفرغوا لصلوتكم فانه عماد دينكم واذا قال حي على الفلاح فانه
يقول يا امة احمد فتح الله عليكم ابواب الرحمة فقوموا
وخذوا نصيبكم من الرحمة ترجوا الدنيا والاخرة واذا قال
حي على خير العمل فانه يقول ترحموا الا انفسكم واذا قال
الله اكبر الله اكبر فانه يقول ترحموا على اعمالكم فانه لا
اعلم لكم عملا افضل من هذه فتفرغوا لصلوتكم قبل الندم
واذا قال لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اعلموا
اني جعلت امانة وسبع ارضين في اعناقكم فان شئتم
فاقبلوا وان شئتم فادبروا فمن اجابني فقد نجح ومن
لم يجبني فلا يضرني ثم قال يا علي الاذان نور فمن اجاب
نجا ومن عجز خسر وكنت له خصما بين يدي الله
ومن كنت له خصما فما اسوء حاله عليه السلام المؤذنون
اطول اعناقا يوم القيامة عليه السلام اجابة
المؤذن كفارة الذنوب والمشي الى المسجد طاعة الله
وطاعة رسوله ومن اطاع الله ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين
والشهداء وكان في الجنة رفيق داود له مثل داود عليه السلام

[illegible]

قال النبي

٥٧

قال النبي صلى الله عليه وسلم اجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة ومن لم يجب
خاصمته يوم القيامة فطوبى لمن اجاب داعي الله ومشى
الى المسجد ولم لا يجيبه ولا يمشي الى المسجد الا المؤمن من اهل
الجنة وقال عليه السلام من اجاب المؤذن واجاب
العلماء كان يوم القيامة تحت لوائي ويكون في الجنة
في جواري وله عند الله ثواب ستين شهيدا وقال عليه السلام
من اجاب المؤذنين والتابعين والشهداء في صعيد واحد
لا يخافون اذا خاف الناس وقال عليه السلام من اجاب
المؤذن كنت له شفيعا بين يدي الله ويغفر الله له الذنوب
سرها وعلانيتها وكتب الله له لكل ركعة يصلي مع الامام
فضل ستمائة ركعة وله لكل ركعة مدينة وقال عليه السلام
من سمع الاذان فاجاب كان عند الله من السعداء وقال
عليه السلام من لم يجب داعي الله فليس له في الاسلام نصيب
ومن اجاب اشتاقت اليه الجنة وقال عليه السلام من اجاب
داعي الله استغفرت له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب

الفصل الثاني والثلاثون في فضل المساجد قال الله في سورة
التوبة انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك

ان يكون لوام المهتدون قال في سورة البقرة واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم وكان رسول الله ص اذا دخل المسجد
يضع رجله اليمنى ويقول بسم الله وعلى الله توكلت ولا حول
ولا قوة الا بالله واذا خرج يضع اليسرى ويقول بسم الله
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال يا علي من دخل المسجد
ويقول كما قلت تقبل الله صلوته وكتب له بكل ركعة
صلاها فضل مائة ركعة فاذا خرج يقول مثل ما قلت
غفر الله له الذنوب ورفع له بكل قدم درجة وكتب الله
له بكل قدم مائة حسنة وقال عليه السلام اذا دخل العبد
المسجد فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الشيطان اوه
كسر ظهري وكتب الله له بها عبادة سنة واذا خرج
من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة على بدنه
مائة حسنة ورفع له مائة درجة قال عليه السلام اذا دخل
المؤمن المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله
لك واذا خرج وضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك
الله وقضى لك الحوائج وجعل مكافاتك الجنة روى باسناد
صحيح عن ابي عبد الله ع قال قال علي بن الحسين عليهما السلام

تسبيحة



تسبيحة بمكة افضل من خراج العراقين ينفق في سبيل الله
وقال من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله ص
ويرى منزله في الجنة روى باسناد صحيح عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال قال رسول الله ص يأتي على الناس زمان يكون فيه
حج الملوك نزهة وحج الاغنياء تجارة وحج المساكين
مسألة قال امير المؤمنين ع مكة حرم الله والمدينة حرم
رسول الله ص والكوفة حرمي لا يريدها جبار بحادثة الا
قصمه الله روى باسناد صحيح عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لاعدوا له الزاد
والرواحل من مكان بعيد ان صلوة فريضة فيه تعدل حجة
وصلوة نافلة تعدل عمرة روى باسناد صحيح عن امير المؤمنين
انه قال النافلة في المسجد تعدل عمرة مع النبي ص والفريضة
تعدل حجة مع النبي ص وقد صلى فيه الف نبي والف وصي
قال الصادق ع ما من عبد صالح ولا نبي الا وقد صلى في
مسجد كوفان حتى ان رسول الله ص لما اسري به قال له جبرئيل
اتدري اين انت يا رسول الله الساعة مقابل مسجد
كوفان قال فاستأذن لي ربي حتى آتيه فاصلي ركعتين
فاستأذن الله عز وجل فاذن له وان ميمنة لروضة من

رياض

رياض الجنة وان موخره لروضة من رياض الجنة وان الصلوة
المكتوبة لتعدل بالف صلوة وان النافلة لتعدل بخمس
مائة صلوة وان الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة
ولو علم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا روى باسناد صحيح
عن حمزة الثمالي قال اسطوانة السابعة فقال هذا مقام
امير المؤمنين ع وقال وكان الحسن بن علي ع يصلي عندها اي السابعة
واذا غاب امير المؤمنين صلى فيها الحسن بن علي ع وهي من
باب كنده قال الصادق ع الاسطوانة السابعة مما يلي
كنده هي مقام ابراهيم والخامسة مقام جبرئيل ع فيها صورة
جميع النبيين عليهم السلام وتحت الصخرة الطينة التي خلق
الله منها النبيين وفيه المعراج وهو الفاروق موضع منه
وهو ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور واليه
المحشر ويحشر من جانبه سبعون الفا يدخلون الجنة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نعم المسجد مسجد
الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار التنور
وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه
رياض الجنة وميسرته مكره فقلت بابي انت وامي
ما يعني بقوله مكره قال يعني منازل السلطان قال

عليه السلام

عليه السلام صلوة في مسجد الكوفة تعدل الف صلوة
في غيره من المساجد وفيه اخبار كثيرة في هذا المسجد
الذي ذكرناه عن ابي جعفر عليه السلام قال صلوة في بيت
المقدس الف صلوة وصلوة في المسجد الاعظم مائة صلوة
وفي مسجد القبيلة خمس وعشرون صلوة وصلوة في مسجد
السوق اثنا عشر صلوة وصلوة الرجل في بيته وحده صلوة
واحدة قال النبي ص يأتي في اخر الزمان ناس من امتي يأتون
الحديث للبيع في المسجد ياكل الحسنات كما تاكل البهيمة
الحشيش قال عليه السلام لا تدخل المساجد الا بالطهارة
ومن دخل المسجد بغير الطهارة فالمسجد خصمه ومن نام في
المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء لا زوال له قال
النبي ص يأتي في اخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد
يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم
فليس لله بهم حاجة وقال عليه السلام من قم مسجدا كتب الله
له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله له كفلين
من رحمته وقال عليه السلام ثلثة يشكون الى الله عز وجل
منها مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وقال الرضا ع
ان البيوت التي يصلى فيها بالليل يزهر نورها لاهل
السماء

والبيت لا يصلى
فيه اهله والمصحف
لا يقرا فيه ...

هذا ضرب للاميرع وهو حرز

٠٣٦
٠٤٢
٠٤٨
وَولو وَنرمب وَحخ
٦٦ ٧٦ ٨٦

٥٤ ٠٤٩
وَطنكِ زرزمطِ زرخ
٩٦ ٧٧ ٨٧

٠٥٦ ٠٦٣ ٠٦٤
نونرطِ سَجّخ سَدِ

٢٢ ٠٨١
حَطّ عبتِ طَطّ فاءِ
٩٨ ٩٩

عشر ضربُ مادونَ عشرِ سابها مقتدٍ

الله يقضي بكلّ يسرٍ
ويرزق الضيف حيث كان

السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض **وعن** انس
من اسرج في مسجد سراجا لم تزل الملايكه وحملة العرش يستغفرون
له ما دام في ذلك المسجد ضوءه **وقال** عليه السلام من اوقد
ليلة واحده سراجا في المسجد غفر الله له ذنوب سبعين
سنه وكتب له عباده سنه وله عند الله مدينه فان
زاد على ليلة واحده فله بكل ليلة تزيد ثواب نبي فان
اتم عشر ليال لا يصف الواصفون ما له عند الله من الثواب
فاذا اتم الشهر حرم الله جسده في النار وفتح له ابواب
الجنه فيدخل من ايها شاء بغير حساب وله بكل ركعة يصليها
بضوء سراجه ستر من النار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه
من الجنه ويكون في الجنه رفيق ابراهيم عليه السلام **الفصل الثالث**
**والثلثون** في الصلوه الخمس **قال** الله تعالى في سورة المومنين
قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون **حدثنا** محمد بن
احمد صالح بن سعد التميمي عن ابيه قال حدثنا احمد بن هشام
قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن
شبيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى ملكا يقال له اسمعيل يأخذ البراءات للمصلين
عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح

المومنون



المومنون وقاموا وتوضوءا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله
عز وجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي
في حرزي جعلتكم في حفظي وتحت كنفي وعزتي لا اخذلكم
وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر
فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة
الثانيه مكتوب فيها انا الله القادر عبادي وامائي بدلت
سيأتكم حسنات وغفرت لكم السيئات وادخلتكم برضاي
اسكنتكم دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضوا وصلوا
اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثالثه مكتوب فيها انا الله الجليل
جل ذكري وعظم شاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على
النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار
فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم
من الله عز وجل البراءة الرابعه مكتوب فيها انا الله الجبار
الكبير المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم
بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمه منيتكم فاذا
كان وقت العشاء فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم من الله
عز وجل البراءة الخامسه مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري
ولا رب سواي عبادي وامائي في بيوتكم تطهرتم والي بيوتي

اسكنتكم

مسیتهم وفی ذکر حفظهم وجمع عرفتهم وفرائض ادیتم اشهدک
بالسبع ثبل ثلثة صلوات کل لیلة بعد صلوة العشاء وبالملائکة
الله ان الله تبارک وتعالی قد غفر للمصلین الموحدین فلا
یبقی ملک فی السموات السبع الا استغفر للمصلین ودعا
لهم بالمداومة علی ذلک روی عن النبی ص انه قال
الصلوة مرضاة الله تعالی وحب الملائکة وسنة الانبیاء ع
ونور المعرفة واصل الایمان واجابة الدعا وقبول الاعمال
وبرکة فی الرزق وراحة فی البدن وسلاح فی الاعداء
وکراهة الشیطان وشفیع بین صاحبها وملک الموت
وسراج فی القبر وفراش تحت جنبیه وجواب منکر ونکیر
ومونس فی السراء والضراء وصاحبه معه فی قبره الی
یوم القیامة قال صلی الله علیه واله لکل شیء زینة زینة
الاسلام الصلوة ولکل شیء سراج سراج قلب المؤمن الصلوة
ولکل شیء رکن ورکن المؤمن الصلوة ولکل شیء ثمن وثمن
الجنة الصلوة الخمس ولکل شیء براءة براءة المؤمن من النار
الصلوة الخمس ولکل شیء امان امان المؤمن من القطیعة
والفرقة الصلوة الخمس وخیر الدنیا والاخرة فی الصلوة و
بینها الکافر المؤمن والمخلص من المنافق وهی عماد الدین



وملاذ المجد وزین الاسلام ومناجات الحبیب للحبیب
وقضاء الحاجة وتوبة التائب وتذکرة المنیة والبرکة فی المال
وسعة الرزق ونور الوجه وعز المؤمن واستنزال الرحمة
واستجابة الدعوة واستغفار الملائکة ورغم الملحدین وقهر الشیاطین
وسرور المؤمنین وکفارة الذنوب وحصن المال وقبول الشهادة
وعمران المساجد وزین البلد والتواضع لله ونفی الکبر وسکنت
القصور ومهور حور العین وغرس الاشجار ومتینة الجنة
وثناء الرحمة من الله وقال صلی الله علیه واله علم الایمان الصلوة
وقال صلی الله علیه واله من ادی فریضة فله عند الله دعوة
مستجابة وقال صلی الله علیه واله اول ما یحاسب علیه
الصلوة وقال ان اول ما فرض الله تعالی علی عباده الصلوة
وآخر ما یبقی عند الموت الصلوة واول ما یحاسب به
یوم القیامة الصلوة فمن اجاب فقد سهل ما بعده ومن
لم یجب فقد اشتد ما بعده قال سلمان الفارسی عن النبی ص
قال الرجل لیصلی وخطایاه توضع علی راسه فکلما سجد تحاطت
خطایاه فیتفرغ حتی یفرغ وقد تحاطت خطایاه عن النبی ص
انه اذا صلی العبد فی العلانیة فاحسن وصلی فی السر فاحسن
الفصل فی فضیلة صلوة اللیل قال الله تعالی فی سورة

بني اسرائيل ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا وفي سورة المزمل يا ايها المزمل قم
الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن
ترتيلا حدثنا سعد بن عبد الله عن مسلمة بن الخطاب عن ابي الجواب
عن محمد بن الليث عن جابر بن اسمعيل عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عليهم السلام قال ان رجلا سأل امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له ابشر من صلى
الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله تعالى
لعبدي اكتبوا لعبدي من الحسنات عدد ما انبت
في السنبل من حبة وورقة وعدد كل قصبة وخوط ومرعى
ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات
واعطاه الله كتابه بيمينه يوم القيامة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه
الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل بيته ومن
صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة
البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى سدس
ليلة كتب الله من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن
صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى
ربع ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح

العاصف



العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة
لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل
من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة
فلو اعطي ملء الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل جزاءه
وكان له ذلك افضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد
اسمعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل
عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى
ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا
وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه انه يخرج من الذنوب
كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات
ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم
والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار
ويبعث في الآمنين ويقول الرب تبارك وتعالى
لملائكته انظروا الى عبدي احيا ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه
الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع
ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على قلب
بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة
روي عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال

رسول الله ص من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين
ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة
آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة كتب من الفائزين
ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ ألف
آية كتب له قنطار والقنطار خمسون ألف مثقال
ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل
أحد وأكبرها ما بين السماء والأرض وروي عن الباقر محمد ع
قال من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له يا عبد الله
أبشر فقد قبل وترك وصل في فضيلة يوم الجمعة قال الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا
إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون وقال
رسول الله ص يوم الجمعة سيد الأيام يضاعف فيه الحسنات
وترفع فيه الدرجات وتستجاب فيه الدعوات
وتكشف فيه الكربات وتقضى فيه العظائم وهي يوم
المزيد ولله فيه عتقاء من النار وما دعا فيه أحد من الناس
وعرف حقه وحرمته إلا كان حقا على الله أن يجعله
من عتقائه وطلقائه من النار فإن مات في يومه أو ليلته
مات شهيدا وبعث آمنا وما استخف أحد بحرمته وضيع

حقه

حقه إلا كان حقا على الله أن يصليه نار جهنم إلا أن يتوب
قال أمير المؤمنين ع ما من يوم يمر على ابن آدم إلا قال
أنا يوم جديد وأنا عليكم شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا
أشهد لك به يوم القيامة فإنك لن تراني بعده أبدا
وقيل إن في يوم الجمعة ساعة تحل فيها ستمائة ألف أسيرة
وتضع ستمائة ألف حامل وتموت ستمائة ألف ذليل
وستمائة ألف عتيق لله من النار وروي سليمان التميمي عن
النبي ص أنه قال إن لله تعالى في كل يوم جمعة ستمائة ألف
عتيق من النار كلهم استوجبوا النار وفي تفسير قوله صلى الله عليه وآله
لا تعادوا الأيام فيعاديكم روى الصقر بن دلف عن حديث طويل
قال قلت لأبي الحسن العسكري ع ما معنى قوله صلى الله عليه وآله
لا تعادوا الأيام فيعاديكم فقال عليه السلام السبت اسم
رسول الله ص والأحد كناية عن أمير المؤمنين ع والاثنين الحسن والحسين
والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والأربعاء موسى بن
جعفر وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي وأنا والخميس ابني الحسن
والجمعة ابن ابني وإليه تجمع عصابة الحق وهو الذي يملأها
عدلا كما ملئت ظلما وجورا فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم
في الآخرة قال أبو عبد الله ع إن السبت لنا والأحد

لشيعتنا

لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثا لبني امية والاربعا
يوم شرب الدواء والخميس فيه تقضى الحوائج والجمعة للتنظيف
والتطيب وهو عيد للمسلمين وقيل يوم الاربعا للشيعة
بني العباس ويوم الجمعة يوم العبادة ذلك اليوم هو يوم القيمة

**الفصل الرابع والثلثون في التوبة** قال الله في سورة
النور وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون
وقال في سورة التحريم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا وقال رسول الله ص من تاب الى الله قبل موته
بسنة تاب الله عليه الا وسنة كثيرة من تاب الى الله
قبل موته بشهر تاب الله عليه وقال شهر كثير من تاب
الى الله قبل موته بيوم تاب الله عليه قال ويوم كثير
من تاب الى الله قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال
وساعة كثيرة من تاب الى الله قبل ان يغرغر بالموت تاب الله
عليه وقال النبي ص التائب اذا لم يستبين عليه
اثر التوبة فليس بتائب يرضي الخصماء ويعيد الصلوات
ويتواضع بين الخلق ويمنع نفسه عن الشهوات ويهزل
رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص
بطنه بقلة الاكل ويقوس ظهره من مخافة النار ويذيب

عظامه



عظامه شوقا الى الجنة ويرق قلبه من هول ملك الموت
ويجفف جلده على بدنه بتفكر الاجل فهذا اثر التوبة واذا
رايتم العبد على هذه الصورة فهو تائب عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال جاءت امراة الى النبي ص فقالت يا نبي الله
امراة قتلت ولدها هل لها من توبة فقال لها والذي
نفسي بيده لو انها قتلت سبعين نبيا ثم تابت وندمت
يعرف الله من قلبها انها لا ترجع الى المعصية ابدا لقبل الله
توبتها وعفى عنها فان باب مفتوح بين المشرق والمغرب
وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال رسول
الله ص اتدرون من التائب قالوا اللهم لا قال اذا تاب
العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ومن تاب ولم يزد
في العبادة فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس
بتائب ومن تاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس
بتائب ومن تاب ولم يغير خلقه ونيته فليس بتائب
ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب
ومن تاب ولم يقصر امله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب
ومن تاب ولم يقدم فضل قوته من بدنه فليس بتائب
واذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب

الفصل الخامس والثلاثون في السلام قال الله تعالى
في سورة النساء واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
وقال في سورة الانعام واذا جاءك الذين يؤمنون
باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال
في سورة النور فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية
من عند الله مباركة طيبة وقال في سورة المجادلة واذا
جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله وقال في سورة النور
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون قال ابو عبد الله ع
البادي [ابتدا] بالسلام اولى بالله وبرسوله عن علي عليه السلام
قال السلام سبعون حسنة تسعة وستون للمبتدي وواحدة
للراد وقال ابو عبد الله ع من التواضع ان تسلم على من
لقيت قال ابو عبد الله ع من قال سلام عليكم ورحمة الله فهي
عشرون حسنة وقال رسول الله ص اذا قام احدكم
من مجلسه فليودعهم بالسلام وقال عليه السلام افشوا السلام
تسلموا وقال عليه السلام من موجبات المغفرة بذل السلام
وحسن الكلام عن ابي عبد الله ع قال اذا دخلت منزلك
فقل بسم الله وبالله وسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد

فقل

فقل بسم الله وبالله وسلام على رسول الله وعلى اهل
بيته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت
ذلك فر الشيطان من منزلك وعنه عليه السلام قال
يسلم الرجل اذا دخل على اهله واذا دخل يضرب
بنعله ويتنحنح يصنع ذلك حتى يؤذنهم انه قد جاء حتى لا يرى
شيئا يكرهه وقال عليه السلام السلام تحية لملتنا وامان
لذمتنا وقال عليه السلام السلام للراكب على الراجل
وللقائم على القاعد قال عليه السلام السلام قبل الكلام
الفصل السادس والثلاثون في كيف اصبحت قيل
لعلي بن الحسين عليه السلام كيف اصبحت يا ابن رسول الله
فقال اصبحت مطلوبا بثمان الله تعالى يطلبني بالفرائض
والنبي بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان
بالمعصية والحافظان بصدق العمل وملك الموت بالروح
والقبر بالجسد وانا بين هذه الخصال مطلوب وقيل للحسين ع
كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال اصبحت ولي رب
فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق
بي وانا مرتهن بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور
بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفا عني فاي فقير

افقر بنيه قال قلت يا امير المؤمنين كيف يصبح من كان لله
عليه حافظان وعلم ان خطايا مكتوبات في الديوان ان
لم يرحمه ربه فمرجعه الى النيران وقيل لفاطمة عليها السلام
كيف اصبحت يا بنت رسول الله قالت اصبحت
عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم بعد ان عجمتهم فانا
بين حسد وكرب بينهما فقد النبي وظلم الوصي عن
المنهال قال دخلت على علي بن الحسين فقلت السلام
عليك كيف اصبحت رحمكم الله قال انت زعمت
انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا ومساءنا
اصبحت في قومنا بمنزلة بني اسرائيل في ال فرعون يذبحون
الابناء ويستحيون النساء واصبح خير البرية بعد نبيها صلى الله
عليه واله يلعن في المنابر ويعطى الفضل والاموال على
شتمه واصبح محبنا منقوصا بحقه على حبه ايانا واصبحت
قريش تفضل على جميع العرب بان محمدا منهم يطلبون
بحقنا ولا يعرفون لنا حقا ادخل فهذا اصباحنا ومساءنا
قال جابر بن عبد الله دخلت على امير المؤمنين يوما فقلت
له كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال اكل رزقه قال جابر
ما تقول في الدار الدنيا قال ما اقول في دار اولها غم

واخرها

واخرها الموت قال فمن اغبط الناس قال جسد تحت
التراب امن من العقاب ويرجو الثواب وقيل
لسلمان الفارسي كيف اصبحت قال كيف يصبح
من كان الموت غايته والقبر منزله والدود جواره
وان لم يغفر فالنار مسكنه وقيل لحذيفة بن اليماني كيف
اصبحت قال كيف يصبح من كان اسمه عبدا او يدفن
غدا في القبر وحدا ويحشر بين يدي الله فردا ابن المسيب
قال خرج امير المؤمنين يوما من البيت فاستقبله سلمان
فقال له كيف اصبحت يا عبد الله قال اصبحت في غموم
اربعة فقال له وما هن قال غم العيال يطلبون الخبز
والشهوات والخالق يطلب الطاعة والشيطان يامر
بالمعصية وملك الموت يطلب الروح فقال
له ابشر يا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات والله
كنت دخلت على رسول الله ص قال كيف اصبحت
يا علي فقلت اصبحت وليس في يدي شيء غير الماء وانا مغتم
لحال فرخي الحسن والحسين عليهما السلام فقال لي يا علي غم العيال
ستر من النار وطاعة الخالق امان من العذاب والصبر
على الفاقة جهاد وافضل من عبادة ستين سنة وغم الموت

كفارة الذنوب واعلم يا علي ان ارزاق العباد على
الله سبحانه وبعمك لهم لا يضرك ولا ينفع غير انك
توجر عليه وان اعم النعم غم العيال الفصل الرابع والثلثون
في الشيخ قال الله تعالى في سورة الروم الله الذي خلقكم
من الضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير وقال في سورة
الحديد الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وقال رسول الله ص ان الله تعالى لينظر في وجه الشيخ المؤمن
صباحا ومساء فيقول يا عبدي كبر سنك ودق عظمك
ورق جلدك وقرب اجلك وحان قدومك علي
فاستحي مني فانا استحي من شيبتك ان اعذبك بالنار
وقال رسول الله صلعم الله جل جلاله الشيبة نوري فلا احرق
نوري بناري قال عليه السلام ما اكرم شاب شيخا لسنه
الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال النبي ص البركة
مع اكابركم وقال الشيخ في اهله كالنبي في امته عن جابر
قال قال رسول الله ص من اكرام اجلال الله اكرام ذي الشيبة
عن انس قال اوصاني رسول الله صلعم بخمس خصال فقال
فيه ووقر الكبير يكن من رفقائي يوم القيامة وقال



عليه السلام ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا
عن ابي جعفر ع قال اتى النبي ص رجل يقال له شيبة الهذلي
فقال له يا نبي الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت
قوتي عما كنت تعودته نفسي من صلوة وصيام وحج وجهاد
فعلمني يا رسول الله فقال اعد واعاد ثلث مرات فقال
له النبي ص ما حولك شجرة ولا مدرة الا وقد بكت من
رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان
الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فان الله تعالى يعافيك من العمى والجنون والجذام والفقر
والهدم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة قال
تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من فضلك وانشر علي
من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فقبض عليهن
بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس لشد ما قبض عليها
خالك فقال النبي ص اما انه ان وافى يوم القيامة لم
يدعها متعمدا فتح الله له ثمانية ابواب من الجنة يدخل
من ايها شاء الفصل الخامس والثلثون في النظر قال
في سورة النور قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون

وقيل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملأ عينيه حراما حشى الله
يوم القيامة مسامير من النار ثم حشاها نارا الى ان يقوم
الناس ثم يامر به الى النار قال عليه السلام من اطلع في
بيت جاره فنظر الى عورة رجل او شعر امرأة او شيء
من جسدها كان حقيقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين
الذين كانوا يبحثون عورات المسلمين في الدنيا ولم
يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي عورته للناظرين
في الاخرة وقال امير المؤمنين ع من اطلق ناظره اتعب خاطره
من تتابعت لحظاته دامت حسراته وقال النبي ص
النظر سهم مسموم من سهام ابليس الفصل الحادي
والثلاثون في اللسان قال الله تعالى في سورة ق
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد قال رسول الله ص راحة الانسان في حبس اللسان
وقال عليه السلام بلاء الانسان من اللسان وقال
عليه السلام سلامة الانسان في حبس اللسان وقال
زلة اللسان راس المال وقال البلاء موكل بالمنطق

بالمنطق

٦٨

بالمنطق وقال عليه السلام فتنة اللسان اشد من ضرب
السيف قال امير المؤمنين ع ضرب اللسان اشد من ضرب
السنان وقال الصادق ع نجاة المرء حفظ لسانه قال
النبي ص في الوصية لعلي ع يا علي من خاف الناس لسانه
فهو من اهل النار روي ان نوحا مر على كلب كريه المنظر
فقال نوح ما اقبح هذا الكلب فجثا الكلب وقال
بلسان طلق ذلق ان كنت لا ترضى بخلق الله فحولني
يا نبي الله فتحير نوح ع واقبل يلوم نفسه بذلك وناح
على نفسه اربعين سنة حتى ناداه الله تعالى الى متى تنوح
يا نوح فقد تبت عليك فالنبي بكى على الزلة المغفورة
على نفسه المعصومة وانت لا تبكي على الكبيرة وعلى نفسك
العاصية قال عليه السلام من وقي ما دونه لقلقه وقبقبه
وذبذبه دخل الجنة وفي رواية اخرى من حفظ القلقة والقبقبة
دخل الجنة وقال عليه السلام طوبى لمن انفق فضلات
ماله وامسك فضلات لسانه وقال النبي ص ان من
شر الناس من اتقي لسانه وقال عليه السلام ان الله تعالى
عند لسان كل قائل وقال عليه السلام من كان ذا لسانين
في الدنيا جعل له يوم القيمة لسانين من نار وقال

عليه السلام من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه وقال عليه السلام لا يستقيم ايمان
عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه
الفصل الاربعون في التقية قال الله تعالى في سورة
ال عمران لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان
تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير وقال
في سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان وقال رسول الله ص مثل مؤمن لا تقية له
كمثل جسد لا رأس له ومثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه
المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيحة وهو لا يتأمل بعقله ولا يبصر
بعينه ولا يسمع باذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجته ولا يدفع
المكاره عن نفسه بالادلاء بحججه ولا يبطش لشيء بيديه
ولا ينهض الى شيء برجليه فذلك قطعة لحم قد فاتته
المنافع وصار غرضا لكل المكاره فكذلك المؤمن اذا
جهل حقوق اخوانه فاته ثواب حقوقهم فكان كالعطشان
بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتى طفي بمنزلة ذي الحواس
لم يستعمل شيئا لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب

فاذا هو



فاذا هو سليب كل نعمة مبتلى بكل آفة وقال ع
التقية من افضل اعمال المؤمنين يصون بها نفسه
واخوانه عن الفاجرين وقضاء حقوق الاخوان اشرف
اعمال المتقين يستجلب مودة الملائكة المقربين
وشوق حور العين وقال الحسن بن علي عليهما السلام ان التقية
يصلح الله بها امة لصاحبها مثل ثواب اعمالهم وان تركها
اهلك امة تاركها شريك من اهلكهم وان معرفة حقوق الاخوان
يحبب الى الرحمن ويعظم الزلفى لدى الملك الديان وان
ترك قضائها يمقت الى الرحمن ويصغر الرتبة
عند الكريم المنان وقال الحسين بن علي عليهما السلام لولا
التقية ما عرف ولينا من عدونا ولولا معرفة حقوق الاخوان
ما عوقب من السيئات على شيء الا عوقب جميعها لكن
يقول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير وقال الحسين بن علي يغفر الله للمؤمنين كل ذنب
ويطهر منه في الاخرة ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع
حقوق الاخوان وقال محمد بن علي الباقر ع اشرف اخلاق
الائمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية واخذ النفس
بحقوق الاخوان وقال جعفر بن محمد الصادق ع استعمال

التقية لصيانة الاخوان فان كان هو يحمي الخائف
فهو من اشرف خصال الكرام والمعرفة بحقوق الاخوان
من افضل الصدقات والزكوة والحج والمجاهدات وقال
عليه السلام من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا
وقال عليه السلام التقية ديني ودين آبائي قال الصادق ع
من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم
يقتلنا خطأ وقال عليه السلام التقية في كل ضرورة وصاحبها
اعلم بها حين تنزل به عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله ع
اني لا احسبك اذا شتم علي ع بين يديك لو تستطيع
ان تأكل انفه لفعلت فقلت اي والله جعلت
فداك اني لهكذا واهل بيتي قال فلا تفعل فوالله لربما
سمعت من يشتم عليا وما بيني وبينه الا اسطوانة فاستتر بها
فاذا فرغت من صلاتي امر به واسلم عليه واصافحه عن
كتاب صفات الشيعة قال ابو عبد الله ع ليس من شيعتنا
ع من لا يتقي عن من كتاب التقية للعياشي قال الصادق ع
لا دين لمن لا تقية له وان التقية لاوسع مما بين السماء
والارض وقال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يتكلم في دولة الباطل الا بالتقية وعنه عليه السلام

اياكم



اياكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله وعنه
عليه السلام لا خير فيمن لا تقية له ولا ايمان لمن لا تقية له
عن ابي عبد الله ع قال ان ابي كان يقول ما من شيء
اقر لعيني ابيك من التقية ان التقية جنة للمؤمن قال
الرضا ع لا اسلام لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له
عن الباقر ع خلقت التقية ليحقن بها الدم فاذا
بلغ الدم فلا تقية عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع التقية
من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله
ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله
ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان
سقيما عن ابي عبد الله ع من افشى سرنا اهل البيت
اذاقه الله حر الحديد وعنه عليه السلام قال ان اقرب
هذا الامر كان اشد للتقية وقال ع تارك التقية كتارك
الصلوة وقال موسى ع من صلى خلف المنافقين بتقية
كان كمن صلى خلف الائمة الفصل الحادي والاربعون
في الخوف قال الله تعالى في سورة آل عمران فلا تخافوهم
وخافون ان كنتم مؤمنين وقال في سورة المائدة فلا تخشوا
الناس واخشون وقال في سورة النحل يخافون ربهم

من فوقهم وقال في سورة الرعد ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب وقال في سورة الانبياء ويدعوننا رغبا ورهبا
وكانوا لنا خاشعين وقال في سورة القصص لا تفرح
ان الله لا يحب الفرحين وقال في سورة النجم افمن
هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم
سامدون وقال رسول الله صلى من كان بالله اعرف
كان من الله اخوف وقال عليه السلام يا ابن مسعود
اخش الله تعالى بالغيب كأنك تراه فان لم تره
فانه يراك لقول الله تعالى من خشي الرحمن بالغيب
وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم
الخلود وقال عليه السلام من خاف الله تعالى خاف
عنه كل شيء وقال عليه السلام قال الله تعالى
وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع امنين
فان امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة واذا اخافني
في الدنيا امنته يوم القيامة روي ان النبي صلى كان
يصلي وقلبه كالمرجل يغلي من خشية الله تعالى وقال الله تعالى
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم روي عن انس رضي الله عنه
النبي صلى انه قال يباهي تعالى الملائكة بجنة بالمجاهدين

وانظر

٧١

والفقراء والايتام الذين يتواضعون لله تعالى والغني
الذي يعطي الفقراء كثيرا ولا يمن عليهم ورجل يبكي في
خلوة من خشية الله تعالى قال [illegible] يا بني خف
الله خوفا انك لو اتيته بحسنات اهل الارض
لم يقبلها منك وارج الله رجاء انك لو اتيته
بسيئات اهل الارض غفر لك قال لقمان لابنه
خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج
الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك قال الصادق
ارج الله رجاء لا يجريك على معصيته وخف الله خوفا
لا يؤيسك من رحمته وقال النبي صلى كل عين باكية يوم القيامة
الا ثلث اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت
عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله وقال
عليه السلام من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من
خشية امنه الله به يوم الفزع الاكبر عن الحسن بن علي
انه قال ما من عبد قطرت عيناه فيها قطرة او دمعت
دمعة الا ابداه الله تعالى في الجنة حقا له وقال النبي
اذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تحات خطاياه
كما يتحات من الشجر ورقها مثل الحسن ع ثبات الضحك

فقال هل مررت على الصراط قال لا قال وهل تدري
الى الجنة تصير ام الى النار قال لا قال فما هذا الضحك
قال فما رأى ذلك بعدها ضاحكا وقال عليه السلام
البكاء من خشية الله نجاة من النار وعن انس عن النبي ص
انه قال ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى الا وغفر الله ذنوبه
وان كان اكثر من النجوم السماء وعدد قطرات البحار ثم
قرأ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون
قال الصادق ع لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون خائفا
لما يخاف ويرجوا قال ابو عبد الله ع خف الله كأنك
تراه فان كنت لا تراه فانه يراك وان ترى انه
لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم استترت
من المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حد اهون
الناظرين اليك قال رسول الله ص من خاف الله اخاف الله
منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء وقال
عليه السلام حرمت النار على عين بكت من خشية الله تعالى
وعن ابي امامة قال قال النبي ص ما في الارض قطرة
احب الى الله من قطرة دمع في سواد الليل من خشية الله
لا يراه احد الا الله عز وجل الفصل الخامس في الرجاء وحسن الظن بالله





قال الله تعالى في سورة الحاقة يومئذ تعرضون لا تخفى
منكم خافية واما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم
اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة
راضية عالية وعن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب
علي بن ابي طالب ع ان رسول الله ص قال وهو على منبره والله
لا اله الا هو ما اعطي مؤمن خير الدنيا والآخرة الا بحسن
ظنه بالله ورجائه وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين
والله الذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة
والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصير من رجائه الله
وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والله الذي لا اله الا هو لا يحسن
ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن
لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن
قد احسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه ورجائه فاحسنوا
بالله الظن وارغبوا اليه وقال عليه السلام ليس من عبد
ظن بالله خيرا الا كان عند ظنه به وذلك قوله عز وجل
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين
روي قال قال داود ع يا رب ما آمن بك من عرفك
فلم يحسن الظن بك من كتاب روضة الواعظين

الخاسرين

قال رسول الله ص لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن
بالله فان حسن الظن بالله ثمن الجنة من ساير الكتب
عن ابي عبد الله ع قال كان في زمن موسى بن عمران
رجلان في الحبس فاخرجا فاما احدهما فسمن وغلظ
واما الاخر فنحل فصار مثل الهدبة فقال موسى بن
عمران للسمين ما الذي ارى بك من حسن الحال
في بدنك قال حسن ظني بالله وقال للاخر ما الذي ارى بك
من سوء الحال في بدنك قال الخوف من الله قال فرفع موسى
يده الى الله تعالى فقال يا رب قد سمعت مقالتهما فاعلمني
ايهما افضل فاوحى الله اليه صاحب الظن الحسن عن
ابي عبد الله ع قال ان اخر عبد يؤمر به الى النار فيلتفت
فيقول الله تعالى ردوه فاذا اتي به قال له عبدي
لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك ان تعذبني
بخطيئتي ولتسكنني جنتك فيقول الله تعالى ملائكتي وعزتي
وجلالي والائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من خير قط
ولو ظن بي ساعة ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه
الجنة ثم قال ابو عبد الله ع ما ظن عبد بالله خيرا الا كان
الله تعالى عند ظنه ولا ظن به سوء الا كان الله عند ظنه به

ومن



وذلك قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فا
صبحتم من الخاسرين **فصل الثالث والاربعين**
في الاخلاص قال الله تعالى في سورة البينة وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة قال
رسول الله ص ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى ما
حفظا فيرى الله تبارك وتعالى في اول الصحيفة خيرا
وفي اخرها خيرا الا قال للملائكة اشهدوا اني قد غفرت
لعبدي ما بين طرفي الصحيفة عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص ان الملك ينزل بالصحيفة اول النهار
واول الليل فيكتب فيها عمل ابن ادم فاعملوا في اولها
خيرا وفي اخرها خيرا فان الله يغفر لكم بين ذلك ان شاء الله
تعالى يقول اذكروني اذكركم ويقول ولذكر الله اكبر
عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال
خالصا مخلصا لا يشوبه شيء عن ابي عبد الله ع قال ان
المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء ثم قال اذا كان
مخلصا لله اخاف الله منه كل شيء حتى هوام الارض وسباعها
وطير السماء قال رسول الله ص ان الله لا ينظر الى صوركم

وأعمالكم وانما ينظر الى قلوبكم وقال عليه السلام الصدق
يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وقال عليه السلام ليس
بكاذب من اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا
وقال الصادق ع لا تنظروا الى كثرة صلوتهم وصومهم
وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا
الى الصدق الحديث واداء الامانة **الفصل الثاني**
**والاربعون** في الجهاد والتزويج قال الله تعالى في
سورة العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وان الله لمع المحسنين وقال في سورة والنازعات
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي المأوى وقال رسول الله ص رجعنا من جهاد
الى جهاد الاكبر وقال عليه السلام من غلب هواه فهو عالم
نافع ومن جعل شهوته تحت قدميه فر الشيطان من
ظله وقال عليه السلام يقول الله تعالى ايما عبد اطاعني
لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم
لم ابال في اي واد هلك قال ابو جعفر ع يقول الله
عز وجل بجلالي وعلائي لا يؤثر عبد هواي على هواه
الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وكففت
عنه



عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت
له من وراء تجارة كل تاجر قال النبي ص ان امتي على ثلثة
اصناف صنف يشبهون بالانبياء وصنف يشبهون
بالملائكة وصنف يشبهون بالبهائم واما الذين يشبهون
بالانبياء فهمتهم الصلوة والزكوة واما الذين يشبهون
بالملائكة فهمتهم التسبيح والتهليل والتكبير واما الذين
يشبهون بالبهائم فهمتهم الاكل والشرب والنوم
**فصل في فضائل التزويج** قال الله تعالى في سورة النور
وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واماءكم ان
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم
وقال في سورة النساء فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة
او ما ملكت ايمانكم قال رسول الله ص من تزوج فقد احرز
نصف دينه فليتق في النصف الآخر قال النبي ص
النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني قال النبي ص
تناكحوا تكثروا فاني اباهي بكم الامم يوم القيمة ولو
بالسقط وقال عليه السلام تزوجوا الولود الودود وقال
عليه السلام سوداء ولود خير من حسناء عقيم وقال عليه السلام

المتزوج النائم افضل من الصايم القايم العزب وقال
عليه السلام يفتح ابواب السماء بالرحمة في اربع مواضع
عند نزول المطر وعند نظر الولد في وجه الوالدين
وعند فتح باب الكعبة وعند النكاح وقال عليه السلام
لرجل عكاف الك زوجة قال لا يا رسول الله
قال الك جارية قال لا يا رسول الله قال انت
موسر قال نعم قال تزوج والا فانت من المذنبين
وفي رواية تزوج والا فانت من رهبان النصارى
وفي رواية والا فانت من اخوان الشياطين وقال
عليه السلام لا تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها ونسبها
ولدنياها فعليك بذات الدين تزيد بذلك
وروي ان الحسن بن علي تزوج زيادة على مائتين وربما
كان يعقد على اربع في عقد واحد وقال عليه السلام
يا معشر الشبان من استطاع منكم الباه فليتزوج ولم
يستطع فليصم فان الصوم له وجاء وكفى للنكاح
شرف انه سنة نبوية وعادة مصطفوية وقال عليه السلام
شراركم عزابكم والعزاب اخوان الشياطين وقال
عليه السلام خيار امتي المتأهلون وشرار امتي



العزاب وقال عليه السلام لاحد اصحابه وهو زيد بن
ثابت تزوج فان في التزويج بركة ولتعفف مع
عفوتك ولا تزوج اثني عشر نساء قال وما هن يا عشرة
يا رسول الله فقال عليه السلام لا تزوج منغصة الا
عنغصة ولا شهبرة ولا ستقلقية ولا مذنوبة ولا
مدمومة ولا ضنافة ولا منانة ولا مدمونة ولا رفتاء
ولا هيدرة ولا زفنا ولا لغوة وفي رواية لهبرة ولا نهبرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل في التزويج حلال جمع
الله بينهما زوجه الله من حور العين وكان له بكل خطوة
خطاها وكلمة تكلم بها عبادة سنة الفصل الخامس والعشرون
في خدمة العيال لحرم على عليه السلام قال دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة جالسة عند القدر وانا انقي
العدس قال يا ابا الحسن قلت لبيك يا رسول الله
قال اسمع مني وما اقول الا من امر ربي ما من رجل يعين
امرأته في بيتها الا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة
صيام نهارها وقيام ليلها واعطى الله من الثواب
مثل ما اعطى الثواب الصابرين ليعقوب وعيسى عليهما السلام
يا علي من كان في خدمة العيال في البيت ولم يانف

[illegible]

كتب الله اسمه في الديوان الشهداء وكتب له بكل يوم
وليلة ثواب الف شهيد وكتب له بكل قدم ثواب
حجة وعمرة واعطاه الله بكل عرق في جسده مدينة في
الجنة يا علي ساعة في خدمة البيت خير من عبادة الف
سنة والف حج والف عمرة وخير من عتق الف رقبة
والف غزوة والف مريض عاده والف جمعة والف
جنازة والف جايع يشبعها والف كسوة والف
فرس يوجهه في سبيل الله وخير له من ان التورية والانجيل
والزبور والفرقان ومن الف اسير اسرفا عتقها
وخير له من الف بدنة يعطي للمساكين ولا يخرج من
الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة يا علي من لم يانف من
خدمة العيال دخل الجنة بغير حساب يا علي خدمة
العيال كفارة الكباير ويطفئ غضب الرب ومهور
حور العين ويزيد في الحسنات والدرجات يا علي
لا يخدم العيال الا صديق او شهيد او رجل يريد الله
به خير الدنيا والاخرة الفصل السادس والا
ربعون في اداب الجماع قال رسول الله ص يا علي اذا
دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حتى تجلس



وتغسل رجليها وصب الماء من باب الدار الى اقصى
دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله
من دارك سبعين لونا من الفقر وانزل عليك سبعين
رحمة ترفرف على رأس العروس وتحل البركة في كل
زاوية من البيت وتأمن العروس من الجنون والجذام
والبرص لا يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع
العروس في اسبوعها الاول من الالبان والخل والكزبرة
والتفاحة الحامضة قال علي عليه السلام لاي شيء تمنعها
هذه الاشياء قال لان اللبن تبرد الرحم عن الولد والخل
لانها اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا والكزبرة تثير
الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاحة الحامضة
تقطع حيضها فيصير عليها الداء ثم قال يا علي لا تجامع
امرأتك اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام
والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك
بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد يكون احول يا علي اذا
كنت جنبا فلا تقرأ بالقرآن فاني اخاف ان ينزل
عليكما نار من السماء فتحرقكما يا علي لا تجامع اهلك على سقوف
البنيان فانه ان قضي بينكما ولد يكون منافقا مرائيا

منه عابدا يا علي لا تجامع الا ومعك خرقة ومع امرأتك
خرقة فيقع الشهوة على الشهوة فيقع بينكما العداوة حتى الطلاق
يا علي لا تجامع امرأتك قائما فانه ان قضي بينكما ولد كان
بوالا في الفراش يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر
فانه ان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد ولا يصيب
الولد الا على كبر السن يا علي لا تجامع اهلك في ليلة
الاضحى فانه ان قضي بينكما ولد يكون سته اصابع او
اربع اصابع يا علي لا تجامع تحت شجرة مثمرة فانه ان
قضي بينكما ولد يكون جلادا او قتالا يا علي لا تجامع
امرأتك في وجه الشمس فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال
في بؤس وفقر يا علي لا تجامع امرأتك بين الاذان
والاقامة فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على اهراق
الدماء يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامع الا وانت على وضوء
فانه ان لم تفعل وقضي الولد يكون اعمى القلب بخيل
اليد يا علي لا تجامع امرأتك في نصف شعبان
فانه ان قضي ولد يكون ذو شامة وشعرة وجبهته يا علي
لا تجامع امرأتك على شهوة اختها فانه ان قضي ولد
يكون عشارا او عونا يا علي عليك بالجماع في ليلة

الاثنين



الاثنين فانه ان قضي الولد يكون حافظا لكتاب الله
راضيا بما قسم له يا علي لا تجامع في اخر رجب يعني
يوما او يومين فانه ان قضي ولد كان يبغضونها نقص العقل
يا علي اذا جامعت في ليلة الثلثا فان قضي ولد
يكون شهيدا ويرزق الله له الشهادة ويكون
طيب النكهة رحيم القلب سخي القلب طاهر
اللسان يا علي وان جامعت في ليلة الخميس
فان قضي ولد يكون حكيما او عالما وان جامعتها يوم
الخميس عند الزوال فان قضي الولد لا يقربه الشيطان حتى
ويرزقه الله سلامة الدنيا والاخرة وان جامعتها ليلة
الجمعة فان قضي ولد يكون عمه فقيرا او ان جامعتها
يوم الجمعة بعد العصر فان قضي ولد يكون معروفا
مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد
العشاء فان قضي ولد يرجوه ان يكون من الابدال
ان شاء الله تعالى يا علي لا تجامع في اول ساعة من
الليل فانه ان قضي ولد يكون ساحرا مختارا
للدنيا على الاخرة يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرئيل
عليه السلام **الفصل السابع والاربعون** في طلب الولد

عن روي عن الصادق ع انه قال من اراد ان يولد له
ولد ذكرا فليضع يده اليمنى على السرة من جانب
الايمن عند الجماع وليقرأ انا انزلناه سبع مرات
ثم يجامع فانه يرى ما اراد او يقول كل يوم عند
الصباح والمساء سبعين مرة سبحان الله وعشر
مرات استغفر الله وتسع مرات سبحان
الله العظيم ويقول في العاشر استغفر الله ان الله كان
غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا الفصل الثا
من وان البنون في الاولاد قال الله تعالى
في سورة التغابن يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا
وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم
فتنة والله عنده اجر عظيم قال رسول الله ص اولادنا
اكبادنا صغراؤهم امراؤنا كبراؤهم اعداؤنا فان
عاشوا فتنونا وان ماتوا احزنونا وروى صاحب
جمل الغرائب في كتابه باسناده عن النبي ص انه قال
حرمة في صدورهم وثوابهم يجري الى والديهم من عرش





نخلا وحفر بئرا ومن بنى لله مسجدا او كتب مصحفا ومن
خلف ابنا صالحا وقال عليه السلام اذا مات
ابن ادم انقطع عمله الا عن ثلث ولد صالح يدعو له
وعلم ينتفع به بعده وصدقة جارية وقال عليه السلام
الولد مجبنة مبخلة محزنة وقال النبي ص رحم الله والدا اعان
ولده على بره وقال النبي ص البنات حسنة والبنون
نعمة والله تعالى يعطي الجنة بالحسنة لا بالنعمة شعر من
نعم الله لا شك فيه بقاء البنين وموت البنات
يقول النبي ص دفن البنات من المكرمات عن
ابي جعفر ع عن ابيه عن ابائه ع قال من قدم اولادا احتسبهم
عند الله حجبوه من النار باذن الله تعالى قال رسول ص
ايما رجل مسلم قدم ثلثة اولاد لم يبلغوا الحنث او
امرأة قدمت ثلث اولاد فهم حجاب يسترونه
من النار عن ابي ذر رحمه الله قال ما من مسلمين يفقدان
لم يبلغوا الحنث ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته
عن ابي عبد الله ع ولد واحد يقدمه الرجل افضل من
سبعين ولدا يبقون بعده يدركون القائم عليه السلام
روي عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ما من بيت

فيه البنات الا نزلت كل يوم اثنتي عشرة بركة
ورحمة من السماء ولا ينقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت
يكتبون لابيهم كل يوم وليلة عبادة سنة عن انس
قال قال رسول الله ص من عال جاريتين حتى
تدركا دخلت انا وهو في الجنة كهاتين و اشارة بالسبابة
والوسطى روي عن النبي ص انه نظر الى بعض الاطفال
فقال ويل لاولاد اخر الزمان من ابائهم المؤمنين
لا يعلمونهم شيئا من الفرائض وان تعلموا اولادهم
منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا فانا منهم
بريء وهم مني براء قال النبي ص اربع من سعادة المرء
زوجة صالحة وولد ابرار وخلطاء صالحون ومعيشة
في بلاده قال رسول الله ص الولد ريحانة وريحانتي الحسن
والحسين وقال عليه السلام اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه
واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها الفصل الثالث
والاربعون في صلة الرحم قال الله في سورة محمد ص
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله
فاصمهم واعمى ابصارهم وقال رسول الله ص ان الرحم

معلقة

الفقر منقصة للدين ومدهشة للعقل

القرابة احوج الى المودة الى القربى
ولاجرى القربى في دون مودة
فالقربى محتاجة الى المودة والمودة
مستغنية من القربى



معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل
من الذي اذا انقطعت رحمه وصلها قال جعفر بن
الصادق ع من رزق من اربعة خصال واحد دخل الجنة
بر الوالدين او صلة رحم او حسن الجوار او حسن الخلق
قال النبي ص الا ادلكم على خير اخلاق لاهل الدنيا و
الاخرة من عفى عمن ظلمه ووصل من قطعه ويعطي من
حرمه عن امير المؤمنين ع قال صلوا ارحامكم ولو بالسلام
يقول الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والا
رحام عن علي عن النبي ص ان المرء ليصل رحمه وقد بقي
من عمره ثلث سنين فيمده الله الى ثلثين سنة وانه
ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة فيصيره الله
الى ثلث سنين ثم تلا هذه الاية يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب وقال امير المؤمنين
من يضمن لي صلة الرحم اضمن له بحب اهله وبكثرة
ماله وبطول عمره ويدخل جنة ربه قال النبي ص اعجل
الخير ثوابا صلة الرحم واسرع الشر عقابا البغي
الفصل الرابع والاربعون في الاخلاق قال الله تعالى في سورة ن
والقلم وانك لعلى خلق عظيم سئل عن رسول الله ص

أي الأعمال أفضل قال حسن الخلق قال علي بن موسى
الرضا ع باسناده عن النبي ص قال عليكم بحسن الخلق
فان حسن الخلق في الجنة لا محالة واياكم وسوء الخلق
فان سوء الخلق في النار لا محالة عن علي بن موسى الرضا ع
قال أبي عن آبائه عن علي عن النبي ص قال أكمل المؤمنين
إيمانا أحسنهم خلقا وانما المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده وباسناده عن علي عن النبي ص لو علم الرجل ما له في
حسن الخلق لعلم انه المحتاج الى خلق حسن قال حسن
الخلق يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح وقال
عليه السلام حسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه
والزمام بيد الملك والملك يجره الى الخير والخير
يجره الى الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف
صاحبه والزمام بيد الشيطان والشيطان يجره الى النار
وقال عليه السلام خلق سوء يفسد العمل كما يفسد الخل
العسل سئل أمير المؤمنين ع من أدوم الناس غما
قال أسوأهم خلقا وقال عليه السلام عنوان صحيفة المؤمن
حسن خلقه درجة الصيام وقال ص ان العبد لينال
بحسن الخلق درجة الصائم والقائم وقال ص ما من شيء

ع



في الميزان أثقل من حسن الخلق وقال حسن الخلق خير
قرين الفصل الحادي والخمسون في الأرزاق
قوله تعالى في سورة هود وما من دابة في الأرض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين
وقال في سورة الذاريات ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين وقال في سورة عنكبوت وكأين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وقال في
سورة طه وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك
رزقا نحن نرزقك وقال الذي خلقكم ثم رزقكم
اعلم انه تعالى يوصل الرزق الى المؤمن والكافر والمطيع
ويوصله الى الضعيف كما يوصله الى القوي قال رسول الله ص
ان الرزق ليطلب العبد أشد من أجله وقال ع ان
الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله وقال ع لو أن
أحدكم فر من رزقه لتبعه كما تتبعه الموت وقال ع لأبي ذر
يا أبا ذر لو أن ابن آدم فر من رزقه كما يفر من الموت
لأدركه رزقه كما يدركه الموت وقال ع دع الحرص
على الدنيا وفي العيش فلا تطمع ولا تجمع من المال
فلا تدري لمن تجمع ولا تدري أفي أرضك أم في غيرها

تجمع

فان الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع فقير كل من يطمع
غني كل من يقنع الفصل الثاني والخمسون في الزهد
في الدنيا والرغبة في الآخرة قال الله تعالى في سورة
يونس انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس
والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا
او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك
نفصل الايات لقوم يتفكرون قال علي بن موسى
الرضا عليه السلام عن امير المؤمنين عن النبي قال اتاني
جبرئيل فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام
ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا
فرفع رأسه الى السماء فقال يا رب اشبع يوما واجوع
يوما فاذا شبعت فاحمدك واذا جعت فاسألك
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي من
عرضت له دنياه وآخرته فاختار الآخرة وترك
الدنيا فله الجنة ومن اخذ استخفافا باخرته قال امير المؤمنين عليه السلام
من جمع ست خصال لم يدع للجنة طلبا ولا عن النار مهربا

اوله



اوله عرف الله واطاعه وعرف الشيطان فعصاه
وعرف الدنيا ورفضها وعرف الآخرة وطلبها
وعرف الباطل فاتقاها وعرف الحق فاتبعه جاء
جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت
فانك ميت واحبب ما شئت فانك
مفارقه واعمل ما شئت فانك تاركه واعمل ما
شئت فانك مجازيه واعلم ان شرف الانسان
قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس وقيل لمحمد
بن علي من اعظم الناس قدرا قال من لم يبال الدنيا
في يد من كانت فمن كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا
في عينه ومن هانت عليه نفسه كبرت الدنيا في عينه
وقال علي بن ابي طالب من اشتاق الى الجنة سارع
الى الخيرات ومن اشفق من النار لهى عن الشهوات
ومن راقب الموت ترك اللذات ومن زهد
في الدنيا هانت عليه المصيبات وقال علي بن الحسين عليه السلام
العجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك
البقاء وقال امير المؤمنين عليه السلام الزهد في الدنيا ثلثة احرف
زاء وهاء ودال فاما الزاء فترك زينة واما الهاء

فترك الهوى واما الدال فترك الدنيا وقال
عليه السلام ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فانظروا كيف تعملون الفصل الثاني
والخمسون في الفقراء قال الله تعالى في سورة البقرة
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وقال في سورة
الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه سئل عن النبي ع ما الفقر فقال
خزانة من خزائن الله قيل يا رسول الله ثانيا ما الفقر
فقال كرامة من الله قيل ثالثا ما الفقر فقال
شيء لا يعطيه الله الا نبيا مرسلا او مؤمنا كريما على
الله تعالى قال النبي ع اوحى الله تعالى الى ابراهيم ع
قال يا ابراهيم خلقتك وابتليتك بنار نمرود
فلو ابتليتك بالفقر ورفعت عنك الصبر
فما تصنع قال ابراهيم يا رب الفقر الي اشد من نار
نمرود قال الله تعالى فبعزتي وجلالي ما خلقت في السماء
والارض اشد من الفقر قال يا رب من اطعم جائعا

فما



فما جزاؤه قال جزاؤه الغفران وان كان ذنوبه ملء
بين السماء والارض لولا رحمة ربي على فقراء امتي
كاد الفقر يكون كفرا فقام رجل من الصحابة فقال
يا رسول الله ما جزاء مؤمن فقير يصبر على فقره فقال
عليه السلام ان في الجنة غرفة من ياقوت حمراء ينظر اهل
الجنة اليها كما ينظر اهل الارض الى النجوم السماء
لا يدخل فيها الا نبي فقير او شهيد فقير او مؤمن فقير قال
امير المؤمنين الحسين ع لا تلم انسانا يطلب قوته فمن
عدم قوته كثر خطاياه يا بني الفقير حقير لا يسمع كلامه
ولا يعرف مقامه لو كان الفقير صادقا يسمونه كاذبا
ولو كان زاهدا يسمونه جاهلا يا بني من ابتلي بالفقر
فقد ابتلي باربع خصال بالضعف في يقينه والنقصان
في عقله والرقة في دينه وقلة الحياء في وجهه فنعوذ بالله
من الفقر قال علي ع الفقر مخزون عند الله بمنزلة الشهادة
يؤتيه من يشاء قال النبي ع من توفر حظه في الدنيا انتقص
حظه في الاخرة وان كان كريما وقال الفقراء لرسول ص
ان الاغنياء ذهبوا بالجنة يحجون ويعتمرون ولا نقدر
عليه ويتصدقون فقال عليه السلام ان من صبروا

حسب منكم من ثلث خصال ليس للاغنياء احدها
ان في الجنة غرفا ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل
الارض الى النجوم السماء لا يدخلها الا نبي فقير او شهيد
فقير او مؤمن فقير وثانيها يدخل الفقراء الجنة
قبل الاغنياء بخمس مائة عام وثالثها اذا قال
الغني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وقال الفقير مثل ذلك لم يلحق الغني
الفقير وان انفق فيها عشرة الاف درهم وكذلك
اعمال البر كلها فقالوا رضينا عن انس عن النبي م
يقوم فقراء امتي يوم القيمة وثيابهم خضر وشعورهم
منسوجة بالدر والياقوت وبايديهم قضبان من نور
يخطبون على المنابر فيمر عليهم الانبياء فيقولون
هؤلاء من الملائكة ويقول الملائكة هؤلاء من الانبياء
فيقولون نحن لا ملائكة ولا انبياء بل نحن من فقراء امة
محمد م فيقولون بما نلتم هذه الكرامة فيقولون لم تكن
اعمالنا شديدا ولم نصم الدهر ولم نقم الليل ولكن
اقمنا على الصلوة الخمس واذا سمعنا ذكر محمد عليه دائم السلام العلا
فاضت دموعنا على خدودنا عن ابي هريرة قال

وسلم



النبي م كلمني ربي فقال يا محمد اذا احببت عبدا جعل
معه ثلثة اشياء قلبه حزينا وبدنه سقيما ويده خالية
من حطام الدنيا واذا ابغضت عبدا جعل معه
ثلثة اشياء قلبه مسرورا وبدنه صحيحا ويده مملوءة
من حطام الدنيا وقال النبي م من جاع او احتاج فكتمه
الناس وافشاه الى الله كان حقا على الله ان يرزقه
رزق سنة من الحلال وقال ع الفقر موت الاكبر وقال
عليه السلام اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين وقال ع الفقراء ملوك اهل ملوك
الجنة والناس كلهم مشتاقون الى الجنة والجنة مشتاقة
الى الفقراء وقال م الفقر فخري وقال النبي م من استذل
مؤمنا او مؤمنة او حقره لفقره وقلة ذات يده
شهره يوم القيمة ثم يفضحه وقال الحسن ع
ان الانبياء خصوا ثلث خصال السقم في الابدان
وخوف السلطان والفقر وقال الرضا ع من لقي
فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله
يوم القيمة وهو عليه غضبان روي ان احدا من الصحابة
شكى الى النبي م عن الفقر والسقم قال النبي م فاذا اصبحت

وحسبنا فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فوالله ما قلتها الا
اياما حتى اذهب عني الفقر والسقم وقال ع الفقر
شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة

الفصل الرابع والخمسون في كتمان الفقر قال الله تعالى
في سورة البقرة للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا
عن عبيد البصري يرفعه الى ابي عبد الله ع انه قال
رسول الله ص يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه
فمن ستره كان كالصائم القائم ومن افشاه الى
من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما
انه ما قتله بالسيف ولا رمح ولكن انكى من قلبه عن
ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة امر الله
مناديا فينادي اين الفقراء فيقوم عنق من الناس
فيامرهم الى الجنة فياتون باب الجنة فيقول خزنة

جنة



الجنة قبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا
فتحاسبونا عليه فيقول الله تعالى صدقوا عبادي ما افقرتكم
هوانا بكم ولكن ادخرت هذا لكم لهذا اليوم ثم
يقول لهم انظروا وتصفحوا وجوه الناس فمن اتى
اليكم معروفا فخذوا بيده وادخلوه الجنة عن ابي عبد الله
من تمنى شيئا وهو لله رضا لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه

الفصل الخامس والخمسون في السخاء والايثار قال الله
تعالى في سورة الليل فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى وقال في سورة الحشر ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون وقال رسول الله ص الجنة دار
الاسخياء قال الصادق ع السخي الكريم الذي ينفق ماله
في حق روي عن ابي عبد الله الجاهل السخي افضل من الناسك
البخيل وفي حديث اخر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص لشاب رهق في الذنوب سخي احب الى الله
من شيخ عابد بخيل عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت
ابا الحسن الرضا ع السخي قريب من الله قريب من الجنة
من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس

بعيد من الجنة قريب من النار وقال النبي (ص) الرجال
اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي الذي ياكل
ويعطي والكريم الذي لا ياكل ويعطي والبخيل الذي
ياكل ولا يعطي واللئيم الذي لا ياكل ولا يعطي
وقال الصادق (ع) قال رسول الله (ص) السخي شجرة في الجنة
واغصانها متدليات في الارض فمن اخذ بغصن
من اغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة الفصل
السادس والخمسون في البلاء قال الله تعالى في سورة البقرة
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
قال رسول الله ان اعظم الجزاء مع عظم البلاء
وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله
الرضا ومن سخط فله السخط وقال امير المؤمنين (ع) الجزع
عند البلاء تمام المحنة وقال النبي (ص) ان البلاء للظالم
ادب وللمؤمن امتحان وللانبياء درجة وللاولياء كرامة
وقال (ع) من ابتلي فصبر واعطي فشكر وظلم فغفر

وظلم



وظلم فاستغفر قالوا ما له قال اولئك لهم الامن
وهم مهتدون وقال (ع) ان الله تعالى يتعاهد وليه بالبلاء
كما يتعاهد المريض اهله بالدواء وان الله ليحمي عبده الدنيا — پرهیز کردن
كما يحمي المريض الطعام روي عن انس بن مالك
عن النبي (ص) انه اذا اراد الله بقوم خيرا ابتلاهم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله لا يزال البلاء بالمؤمن
والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة
وقال (ع) ليودن اهل العافية يوم القيامة ان جلودهم
قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب اهل البلاء
قال الله تعالى يا داود قل لعبادي من لم يرض بقضائي
ولم يشكر على نعمائي ولم يصبر على بلائي فليطلب ربا
سوائي وقال (ع) ان اشد الناس بلاء النبيون ثم
الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله
الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه ذلك ان
الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثواب المؤمن ولا عقوبة
الكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء
اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض وقال
الباقر (ع) يا بني من كتم بلاء ابتلي به الناس وشكى ذلك

الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء
وقال عليه السلام يبتلى المرء على قدر حبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته
في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا ضيقت
عليه رزقه فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت
عليه الموت حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة
وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت جسمه فان
كان ذلك تماما لطلبته والا امنت له من السلطان
فان ذلك تماما لطلبته والا هونت عليه الموت
حتى ياتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى ليتعاهد المؤمن بالبلاء
بمرض في جسده او مصيبة من مصائب الدنيا ليأجره
عليها قال عليه السلام ما من مؤمن الا وهو يذكر في كل اربعين يوما
ببلاء يصيبه اما في ماله او في ولده او في نفسه فيوجر عليه
او هم لا يدري من اين هو وقال عليه السلام انه ليكون للعبد
منزلة عند الله فما ينالها الا باحد خصلتين اما بذهاب
ماله او بلية في جسده وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الجنة
لمنزلة لا يبلغها العبد الا ببلاء في جسده عن ابي جعفر عليه السلام

قال



قال خرج موسى على نبينا وآله وعليه السلام فمر برجل من بني اسرائيل
فذهب به حتى خرج الى الظهر فقال له اجلس حتى اجيك
وخط عليه خطة ثم رفع رأسه الى السماء فقال اني استودعك
صاحبي وانت خير مستودع ثم مضى فناجاه الله تعالى بما احب
ان يناجيه ثم انصرف نحو صاحبه فاذا اسد
قد وثب عليه فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه
قلت وما فرث اللحم قال قطع اوصاله فرفع
رأسه فقال يا رب استودعتك وانت خير مستودع
فسلطت عليه شر كلابك فشق بطنه وفرث لحمه
وشرب دمه فقيل يا موسى ان صاحبك كانت
له منزلة في الجنة لم يكن يبلغها الا بما صنعت به انظر
وكشف الغطاء فنظر موسى فاذا منزل شريف فقال
يا رب رضيت عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى
اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا
فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك
ما سألت اني على ذلك لقادر ولكن ادخرت
لك فما ادخرت لك خير لك وعنه قال انما
المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه

عن الكاظم ع قال لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء
نعمة والرخاء مصيبة وذلك ان الصبر عند البلاء
اعظم من الغفلة عند الرخاء عن الباقر ع قال انما
يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه
قال النبي ص لا تكون مؤمنا حتى تعد البلاء نعمة والرخاء
محنة لان بلاء الدنيا نعمة في الاخرة ورخاء الدنيا
محنة في الاخرة عن الجارود عن ابي جعفر ع عن ابائه ع
قالوا قال رسول الله ص ان المؤمن اذا قارف
الذنوب وابتلي بها بالفقر فان كان في ذلك
كفارة لذنوبه والا ابتلي بالمرض فان كان في ذلك
كفارة لذنوبه والا ابتلي بالخوف من السلطان يطلبه
فان كان في ذلك كفارة لذنوبه والا ضيق عليه عند
خروج نفسه حتى يلقى الله حين يلقاه وما له من ذنب
يدعيه عليه فيامر به الى الجنة وان الكافر والمنافق
ليهون عليهما خروج انفسهما حتى يلقيان الله حين
يلقيانه وما لهما من حسنة يدعيانها عليه فيامر بهما
الى النار وعنه ع قال كلما ازداد العبد ايمانا
ازداد ضيقا في معيشته قال الكاظم ع مثل المؤمن

كمثل



كمثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى
الله عز وجل ولا خطيئة له الفصل السابع والخمسون
في الصبر قال الله تعالى في سورة ال عمران والله يحب
الصابرين وقال في سورة الانفال واصبروا ان
الله مع الصابرين وقال في سورة تنزيل انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب قال علي بن موسى الرضا ع
باسناده عن علي بن الحسين ع قال خمسة لو رحلتم فيهن لانضيتموهن
لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه ولا يستحي
الجاهل اذا سئل لا يعلم ان يقول لا اعلم والصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا
صبر له قال علي بن ابي طالب ع عن النبي ص قال الصبر
ثلثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية
فمن صبر على المصيبة اعطاه الله ثلثمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة ما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة
كان له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين
الثرى الى العرش ومن صبر عن المعصية اعطاه الله
اعطاه الله سبعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
ما بين منتهى العرش الى الثرى مرتين وقال امير المؤمنين ع

الناس عليكم بالصبر فانه لا دين لمن لا صبر له
وقال ع انك ان صبرت جرت عليك المقادير
وانت ماجور وانك ان جزعت جرت عليك
المقادير وانت مازور عن ابي عبد الله ع قال الصبر
راس الايمان عنه ع الصبر من الايمان بمنزلة الراس
من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك
واذا ذهب الصبر ذهب الايمان وقال رسول
الله ص حاكيا عن الله تعالى اذا وجهت الى عبد من
عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل
ذلك بصبر جميل استحييت منه ان انصب له ميزانا
او انشر له ديوانا سئل عن محمد بن علي ع الصبر الجميل
فقال شيء لا شكوى فيه ثم قال وما في الشكوى
من الفرج وانما يحزن صديقك ويفرح عدوك
وقال امير المؤمنين ع ان الصبر وحسن الخلق والبر والحلم
من اخلاق الانبياء وقال ع انه سيكون زمان
لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والجور ولا يستقيم
لهم الغنى الا بالبخل ولا يستقيم لهم الصحبة في الناس
الا باتباع اهوائهم والاستخراج من الدين فمن ادرك



ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغناء
وصبر على الذل وهو يقدر العز وصبر على البغضة
الناس وهو يقدر على المحبة اعطاه الله ثواب
خمسين صديقا قال النبي ص من ابتلي من المؤمنين ببلاء
فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد قال ع
الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال ع كل نعيم دون
الجنة حقير وكل بلاء دون النار يسير [illegible]
[illegible] في كظم الغيظ قال الله تعالى في سورة آل عمران
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس قال في سورة
الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وقال
في سورة حمعسق فمن عفا واصلح فاجره على الله قال
رسول الله ص من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه
دعاه الله تعالى يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره
من اي الحور شاء وقال ع ان اول عوض الحليم
من خصلته ان الناس اعوانه على الجاهل وفي الحديث
اذا كان يوم القيمة نادى منادي من كان اجره
على الله فليدخل الجنة فيقال من هم العافون عن الناس

يدخلون الجنة بلا حساب عن النبي ص انه من كظم غيظا
وهو يقدر على انفاذه ملاء الله امنا وايمانا ومن ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا كسى
الله حلة الكرامة الفصل التاسع والخمسون في التوكل
قال الله تع في سورة الطلاق ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء
قدرا وقال في سورة المائدة وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين وقال في سورة ال عمران ان الله
المتوكلين قال رسول الله ص لو انكم تتوكلون على الله
حق توكله لرزقكم كما رزق الطير تغدو خماصا وتروح
بطانا وقال ع من احب ان يكون اقوى الناس
فليتوكل على الله وقال امير المؤمنين ع من وثق بالله
اراه السرور ومن توكل عليه كفاه الامور وقال
النبي ص من احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل
على الله وقال الباقر ع من توكل على الله لا يغلب
ومن اعتصم بالله لا يهزم الفصل الستون في الاخوان
وزيارتهم قال الله تعا في سورة الحجرات انما
المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم

ترحمون



ترحمون قال رسول الله ص المؤمن اخو المؤمن قال
علي بن ابي طالب موسى الرضا عن ابيه ع يزور اهل
الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة اي يزورون
اهل الجنة حملة عرش الرب والمتحابين في الله خاصة
يزورون في كل يوم اثنين وخمسين مرة وقال ع
لكل اخوان في الله لباس وهيئة تشبه هيئة صاحبه
وهم يعرفون بذلك حتى يدخلون في دار الله عز وجل
فيقول الله تبارك مرحبا لعبدي وخلقي وزواري
والمتحابين في محل كرامتي واطعموهم واسقوهم واكسوهم
فاول من يكسا منهم سبعين الا سبعمائة الف ما شاء الله
من الحلل ليس منها حلة تشبه صاحبها ثم تقول مرحبا
بعبيدي وزواري وخير الي في محل كرامتي والتي هي
في اطعموهم وعطروهم فينتشر سحاب بالعطر لم ير قبله
ما يشبهه ثم لهم مرحبا مرحبا عشر مرات حتى اجلسوهم
الى تحت الظلال وهي ابدا بهم مائدة من ذهب
وفضة حدثني ابو جعفر بن بابويه عن ابيه قال حدثني
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال ملك

من ملكه مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك
يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار فقال أخ
لي فيها أردت أن أسلم عليه فقال الملك أهل بينك
وبينه رحم ماسة أو هل دعتك إليه حاجة فقال
لا ما بيني وبينه قرابة ولا ترغبني إليه حاجة إلا أخوة
الإسلام وحرمته وإنا نتعاهده وأسلم عليه في الله
رب العالمين فقال الملك إني رسول الله إليك
وهو يقرئك السلام ويقول إنما إياي أردت
ولي تعاهدت وقد أوجبت لك الجنة وأعفيتك
من غضبي وأجرتك من النار ودي عن أبي القاسم
جعفر بن محمد عن أبيه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
عن محمد بن مهران عن علي بن الرازي قال سمعت
أبا الحسن الأول ع يقول من لم يقدر على زيارتنا فليزر
صالحي إخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر
أن يصلنا فليصل صالحي إخوانه يكتب له ثواب
صلتنا عن أبي عبد الله ع قال إن الله لا يقدر
أحد قدره كذلك لا يقدر أحد قدر نبيه عليه السلام
وكذلك لا يقدر قدر المؤمن إنه ليلقى أخاه

فيصح



فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تحات عن وجوههما
حتى يتفرقا كما تحات الريح الشديدة الورق عن الشجر
عن محمد بن الرازي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول ما زار مسلم أخاه في الله إلا ناداه الله تعالى
أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة الفصل
الحادي والستون في العدل قال الله تعالى في سورة
النحل إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون وقال في سورة النساء وإذا حكمتم
بين الناس أن تحكموا بالعدل وقال رسول الله ص
عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة وقال عليه السلام
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال ع أحسنوا إلى
رعيتكم فإنها أسراركم وقيل الملك يبقى بالعدل
مع الكفر ولا يبقى بالجور مع الإيمان الفصل الثاني
والستون في العمر قال الله تعالى في سورة الحج يا أيها الناس
إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين
لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم

طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر روى عن ابي بصير عن الصادق ع
انه قال ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين
اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل
الى ملائكته اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا
وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره
وقال النبي ص لعلي ع وصيته يا علي ان العبد المسلم اذا
اتى عليه اربعين سنة اذهب الله من البلاء
والجنون والجذام والبرص واذا اتى عليه خمسون
سنة احبه اهل السموات السبع واذا اتى عليه ستون
سنة كتب الله حسناته ومحى عنه سيئاته واذا اتى
عليه سبعون سنة غفر له ما مضى من ذنبه واذا اتى عليه
ثمانون سنة شفعه الله تعالى يوم القيمة في جميع اهل بيته
واذا اتى عليه تسعون كتب الله اسمه عند اهل السماء
اسير الله في الارض عن حازم بن حبيب الجعفي قال
قال ابو عبد الله ع اذا بلغت ستين سنة فاحسب
نفسك في الموتى وقال النبي ص ابناء الاربعين زرع
قد دنى حصاده ابناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا اخرتم



ابناء الستين هلموا الى الحساب لا عذر لكم ابناء
السبعين عدوا انفسكم من الموتى عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تع ليكرم ابناء السبعين ويستحيي من
ابناء الثمانين ان يعذبهم وقال ع يؤتى بشيخ يوم
القيمة فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى
الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب اتامر بي
الى النار فيقول الجبار تع يا شيخ اني استحيي ان
اعذبك وكنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا
بعبدي الى الجنة الفصل الثالث والستون في العصا
قال الله تع في سورة طه وما تلك بيمينك يا موسى
قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي
فيها مآرب اخرى عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه
الاية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني
سواء السبيل الى قوله تع والله على ما نقول وكيل امنه
الله من كل سبع ضار وكل لص عاد وكل ذات
حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله وكان معه سبعة وسبعون
من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها

الفقر ولا يجي وره الشيطان وقال ع مرض آدم
مرضا شديدا اصابته فيه وحشة فشكا ذلك
الى جبرئيل فقال اقطع غصنا من لوز مر وخذها
وضمها الى صدرك ففعل ذلك فاذهب الله
عنه الوحشة وقال من اراد ان تطوى له الارض
فليتخذ العصا من لوز مر قال النبي ص من مشى مع
العصا في سفر او الحضر للتواضع يكتب له بكل
خطوة الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف
درجة الفصل الرابع والسبعون في تقليم الاظفار قال
الله تعالى في سورة المص يا بني ادم خذوا زينتكم عند
كل مسجد وقال رسول الله ص من قلم اظفاره يوم السبت
وقعت عنه الاكلة في اصابعه ومن قلم اظفاره يوم
الاحد ذهب البركة منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين
يصير حافظا وكاتبا وقاريا ومن قلم اظفاره يوم
الثلثا يخاف الهلاك عليه ومن قلم اظفاره يوم
الاربعا يصير سيء الخلق ومن قلم اظفاره يوم الخميس
يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاره
يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ومن قلم اظفاره يبدا له في اليمنى

بالسبابة



بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر
ويبدا له في اليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالخنصر
ثم بالسبابة قال الصادق ع تقليم الاظفار يوم
الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى فان لم
تحتج فحكها حكا وفي خبر اخر فان لم تحتج فامر عليها السكين
او المقراض وروي عنه ع قال تقليم الاظافير واخذ
الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام عن انس
بن مالك عن النبي ص من قلم اظافيره يوم الجمعة واخذ
من شاربه واستاك وافرغ على راسه من الماء حين
يروح الى الجمعة شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون
له ويشفعون عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع عن ابائه قال قال
رسول الله ص من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله
الداء وادخل الدواء وبهذا الاسناد قال رسول الله ص
من قلم اظفاره يوم الخميس واخذ من شاربه عوفي من وجع
الاضراس ووجع العين عن ابي عبد الله ع من قلم اظفاره
يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر
عنه ع عن ابائه قال قال رسول الله ص تقليم الاظفار
يمنع الداء الاعظم ويزيد في الرزق وبهذا الاسناد

عن ابي عبد الله من قلم اظفاره وقص شاربه في كل جمعة
ثم قال بسم الله وعلى سنة رسول الله اعطي بكل قلامة
عتق رقبة من ولد اسمعيل وقال محمد بن محمد مؤلف
هذا الكتاب قال ابي في وصيته الي قلم اظفارك
وخذ من شاربك وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى
واختم بخنصرك من يد اليمنى وقل حين تريد قلمها
او شاربك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
فانه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامة وجزازة
عتق عبد نسمه ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه عن
ابي عبد الله ع قال من قطع ثوبا جديدا وقرأ انا انزلناه
ستة وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملئكة واخرج
شيئا من الماء ورش على الثوب رشا خفيفا ثم صلى
ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي
كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس واودي به
فريضتي واستر عورتي اللهم اجعلني من ثياب يمن وبركة
اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجدك واصلي
فيها لربي وحمد الله لم يزل ياكل في سعة حتى يبلى ذلك
الثوب الفصل الخامس والستون في الزينة قال

رسول



رسول ص العفاف زينة البلاء والتواضع زينة
الحسب والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة
الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية
وخفض الجناح زينة العلم وحسن الادب زينة العقل
وبسط الوجه زينة الحلم والايثار زينة الزهد وبذل
الموجود زينة اليقين والتقلل زينة القناعة وترك
المن زينة المعروف والخشوع زينة الصلوة وترك
ما لا يعني زينة الورع الفصل السادس والستون فيما
فرض الله تعالى قال رسول الله ص يكون الايمان تطهير
من الشرك والصلوة تنزيها من الكبر والزكوة
سببا للرزق والصيام ابتلاء الاخلاص الخلق
والحج تقوية للدين والجهاد عز الاسلام والامر بالمعروف
مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ورعاء للسفهاء وصلة
الرحم منماة للعدد واقامة الحدود اعظاما للمحارم
وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة
الجاء بالعفة وترك زنا تصحيحا للنسب وترك
اللواطة تكثيرا للنسل والشهادات استظهارا
على المجاحدات وترك الكذب تشريفا للصدق

والسلام امانًا من المخاوف والامامة نظامًا للامة والطاعة
تعظيمًا للامامة قال الحسن بن علي ع ان من اخلاق
المؤمنين قوة في الدين وكرمًا في لين وحزمًا في علم
وعلمًا في حلم وتوسعة في نفقة وقصدًا في عبادة وتحرجًا
في طمع وبرًا في استقامة لا يحيف على من يبغض ولا يأثم
فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقًا هو عليه ولا
يهمز ولا يلمز ولا يبغي متخشع في الصلوة متسرع الى الزكوة
شكور في الرخاء صابر عند البلاء قانع بالذي له
لا يطيح به الغيظ ولا يجمع به الشح ويخالط الناس ليعلم ويسكت
ليسلم ويصبر ان بغي عليه ليكون الله الذي ينتقم له

## الفصل السابع والستون في طلب الحاجات

قال امير المؤمنين ع طلبت القدر والمنزلة فما وجدت
الا بالتقوى بالعلم تعلموا يعظم قدركم في الدارين
وطلبت الكرامة فما وجدت الا بالتقوى اتقوا
وتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت الا بالقناعة
عليكم بالقناعة تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت
الا بترك مخالطة الناس لقوام عيش الدنيا اتركوا
الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين وتأمنوا

وطلبت الراحه



من العذاب وطلبت السلامة فما وجدت الا
بطاعة الله اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت
الا بقبول الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق يبعد من
الكبر وطلبت العيش فما وجدت الا بترك الهوى
فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت
الا بالسخاوة وكونوا اسخياء تمدحوا وطلبت
نعيم الدنيا والاخرة فما وجدت الا بهذه الخصال
التي ذكرناها

## الفصل الثامن والستون في عشرين خصلة

تورث الفقر قال رسول الله ص عشرون تورث
الفقر اوله القيام من الفراش للبول عريانًا واكل
الطعام جنبًا وترك غسل اليدين عند الاكل واهانة الكسرة
من الخبز واحراق الثوم والبصل والقعود على اسكفة
البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل
الاعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة
وبالذيل والكم و[illegible] القصاع والاواني غير مغسولة
ووضع الاواني [illegible] غير مغطاة الرؤوس وترك
بيوت العنكبوت في المنزل والاستخفاف بالصلوة
وتعجيل الخروج من المسجد والبكور الى السوق وتأخير الرجوع

عنه الى الغشى وشبار الحسن من الفقراء واللعن على الاولاد
والكذب وخياطة الثوب على البدن واطفاء
السراج بالنفس وفي خبر اخر والبول في الحمام والاكل
على الجنابة والتخلل بالطرفاء والنوم بين العشائين
والنوم قبل الطلوع الشمس ورد السائل الذكر بالليل
وكثرة الالتجاء الى الغناء واعتياد الكذب وترك
التقدير في المعيشة والتمشط من قيام واليمين الفاجرة
وقطيعة الرحم ثم قال ان انبئكم بعد ذلك بما يزيد
في الرزق والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق
وبعد العصر يزيد في الرزق وصلة الرحم يزيد في الرزق
وكنس الفناء يزيد في الرزق واداء الامانة يزيد في
الرزق والاستغفار يزيد في الرزق ومواساة الاخ
في الله يزيد في الرزق والبكور في طلب الرزق
واجابة المؤمن يزيد في الرزق وترك الكلام في الخلاء
يزيد في الرزق وشكر المنعم يزيد في الرزق واجتناب
اليمين الكاذبة تزيد في الرزق واكل ما سقط من الخوان
يزيد في الرزق ومن سبح الله في كل يوم ثلاثين مرة دفع
الله عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء اليسرها الفقر

ويصل



الفصل التاسع والستون في ابتداء خلق الدنيا قال
الله تعالى في سورة البقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض
جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل
شيء عليم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام
سأل ربه عز وجل ان يعرفه بدء الدنيا منذ كم
خلقت فاوحى الله تعالى الى موسى لتسألني عن غوامض علمي
فقال يا رب احب ان اعلم ذلك فقال له يا موسى
خلقت الدنيا منذ مائة الف الف عام عشر مرات
وكانت خرابا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها
فعمرتها خمسين الف عام ثم خلقت خلقا على مثال
البقر يأكلون رزقي ويعبدون غيري خمسين الف عام
ثم اهلكتهم كلهم في ساعة واحدة ثم خربت الدنيا
الف عام ثم بدأت في عمارتها فمكثت عامرة خمسين
الف عام ثم خلقت فيها بحرا فمكث البحر خمسين الف عام لا شيء
مما من الدنيا يشرب ثم خلقت دابة وسلطتها
على ذلك البحر فشربته بنفس واحدة ثم خلقت
خلقا اصغر من الزنبور واكبر من البق فسلطت
الخلق على هذه الدابة فلدغها وقتلها فمكثت الد

خرابا خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فمكث الف سنة
ثم خلقت في الدنيا كلها اجام القصب وخلقت
السل حتف وسلطتها عليها فاكلتها حتى لم يبق فيها
شيء ثم اهلكتها في ساعة واحدة فمكثت الدنيا
خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فمكثت
عامرة خمسين الف عام ثم خلقت ثلثين اردم في
الف سنة من اردم الى اردم الف سنة فافنيتهم
كلهم بقضائي وقدري ثم خلقت فيها خمسين الف
الف مدينة من الفضة البيضاء وخلقت في كل مدينة
مائة الف الف قصر من الذهب الاحمر فملات
المدائن خردلا عند الهوى يومئذ الذ من الشهد
واحلى من العسل وابيض من الثلج ثم خلقت طيرا
واحدا اعمى وجعلت طعامه في كل الف سنة
حبة من الخردل اكلها حتى فنيت ثم خربتها فمكثت
خرابا خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها
فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت اباك
ادم بيدي يوم الجمعة وقت الظهر ولم اخلق من
الطين غيره واخرجت من صلبه النبي محمد عليه الصلوة



الفصل السبعون في خلق القاف قال الله تعالى
ق والقران المجيد سئل عن النبي عم عن القاف وما خلفه
قال خلفه سبعون ارضا من ذهب وسبعون من فضة
وسبعون ارضا من مسك وخلفه سبعون ارضا سكانها
الملائكة قال حجاب من ظلمة قيل وما خلفه قال حجاب
من ريح قيل وما خلفه قال حية محيط بالدنيا تسبح
الله الى يوم القيمة وهي ملكة الحيات كلها قيل وما خلفها
قال حجاب من نور قيل وما خلفه قال حجاب من نور
قيل وما خلفه قال علم الله وقضاؤه وسئل عن عرض
قاف وطوله واستدارته قال عم عرضه مسيرة الف
سنة من ياقوت احمر قضيبه من فضة بيضاء وزبرجد
من زمردة خضراء له ثلث ذوائب من نور ذوائبه
بالمشرق وذوائبه بالمغرب والاخرى في وسط السماء
عليها مكتوب ثلثة سطر الاول بسم الله الرحمن
الرحيم الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث
لا اله الا الله محمد رسول الله وسئل عن انهار الجنة كم
عرض كل نهر منها فقال عم عرض نهر مسيرة خمسين
مائة الف عام يدور تحت القصور والحجب

تغنّي امواجه وتسبّح وتطرب في الجنة كما تطرب الناس
في الدنيا وقال ع اكثر انهار الجنة الكوثر تنبت
الكواعب الا من شرب عليه بزوره اولياء الله يوم
القيمة قال ع خطيب اهل الجنة انا محمد رسول الله
وما قيل في شرح الكواعب تنبت الله من شط
الكوثر حوراء ويأخذها من يزور الكوثر من اولياء
الله تعالى عن النبي ص قال للرجل واحد من اهل الجنة
سبع مائة ضعف مثل الدنيا وله سبعون الف قبة
وسبعون الف قصر وسبعون الف حجلة وسبعون الف
اكليل وسبعون الف حلة وسبعون الف حوراء
عيناء وسبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفة
على كل وصيفة سبعون الف ذوائب اربعون الف
اكليل وسبعون الف حلة في كفه ابريق فيه من
رحمه ازنه من لؤلؤ اسفله من ذهب على رقبته منديل
طوله سيره خمسمائة سنة وعرضه مائتي سنة
اعلاه من نور مشبكه بالذهب نسجه من الله تعالى
الفصل الحادي والسبعون في الشكر قال الله تعالى
في سورة ابراهيم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم



ان عذابي لشديد وقال في سورة سبا وقليل من عبادي
الشكور وقال في سورة البقرة واشكروا لي ولا تكفرون وقال
في سورة المائدة ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون قال
رسول الله ص قال تعالى اهل ذكري في نعمتي واهل شكري
في زيادتي واهل طاعتي في كرامتي واهل معصيتي لم اقنطهم
من رحمتي فان مرضوا فانا طبيبهم وان تابوا فانا حبيبهم
وان لم يتوبوا فبالمصائب والبلايا اطهرهم وقال
علي بن الحسين ع من قال الحمد لله فقد شكر كل نعمة لله عز وجل
قال الصادق ع ان الله عز وجل انعم على قوم بالمواهب فلم
يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب
فصبروا فصارت عليهم نعمة وقال موسى ع الهي كيف
استطاع آدم ان يؤدي شكر ما اجريت عليه من نعمتك
خلقته بيدك واسجدت له ملائكتك واسكنته جنتك
فاوحى الله اليه ان آدم علم ان ذلك كله مني فذلك
شكره عن عبد الله ع قال ان الرجل منكم ليشرب الشربة
من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه
على فيه ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب

ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعوده فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب
له بها الجنة وقيل الشكر قيد الموجود وصيد المفقود وقيل
الشكر قيد للنعمة الحاضرة وصيد للنعمة الغائبة الفصل
الثاني والسبعون في الحب في الله والبغض في الله قال
الله تعالى في سورة البقرة والذين آمنوا اشد حبا لله
وقال في سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن
يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال في سورة المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله
واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم عن ابي هريرة
عن النبي ص قال ان حول العرش منابر من نور عليها قوم
لباسهم من نور ووجوههم نور ليسوا بانبياء يغبطهم النبيون
والشهداء قالوا يا رسول الله جلهم لنا قال هم المتحابون
في الله والمتجالسون في الله والمتزاورون في الله واوحى
الله الى موسى هل عملت لي عملا قط قال الهي صليت
لك وصمت وتصدقت وذكرت لك فقال
ان الصلوة لك برهان والصوم جنة والصدقة





ظل والذكر نور فأي عمل عملت لي فقال موسى الهي دلني
على عمل هو لك فقال يا موسى هل واليت لي
وليا وهل عاديت لي عدوا قط فعلم موسى ان احب
الاعمال الحب في الله والبغض في الله وقال النبي ع
لو ان عبدين تحابا في الله احدهما بالمشرق والآخر
بالمغرب يجمع الله تعالى بينهما يوم القيمة وقال ع افضل
الاعمال الحب في الله والبغض في الله وقال ع علامة
حب الله حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله
عن انس قال قال رسول الله ص الحب في الله فريضة
والبغض في الله فريضة الفصل الثالث والسبعون
في حال المؤمن قال النبي ص الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر عن ابي عبد الله ع ان الله جعل وليه في الدنيا
غرضا وقال ع ما افلت المؤمن من ثلث ولربما اجتمعت
الثلث عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق
عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى
حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث
الله عليه شيطانا يؤذيه ويجعل له من ايمانه انسا لا يستوحش
معه الى احد وقال ع لو ان مؤمنا على لوح في البحر

لقيض الله له شيطانا يؤذيه وقال رسول الله ص لو كان
المؤمن في حجر فارة لقيض الله فيه من يؤذيه وقال المؤمن
مكفر روي عن النبي ص انه قال لا يكون في الدنيا مؤمن
الا وله جار يؤذيه عن الصادق ع لا ينفك المؤمن من
خصال اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق
يقفو اثره ومؤمن يحسده وقال رسول الله ص ما كان
ولا يكون ولا هو كائن نبي ولا وصي ولا مؤمن الا وله قرابة
يؤذيه او جار يؤذيه وقال ابو جعفر ع قال ان المؤمن
يبتلى باهل بيته اي خاصه فان لم يكن له اهل بيت
فجاره الادنى والادنى

## الفصل الرابع والسبعون

في الزمان قال رسول الله ص يأتي على الناس زمان
وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين
كامثال الذئاب الضوار يسفكون للدماء ولا
يتناهون عن منكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان
حدثتهم كذبوك وان تواريت عنهم اغتابوك
والسنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والحليم بينهم غادر
والغادر بينهم حليم المؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق
فيما بينهم مشرف صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر
لؤم ولا كرم

وشيخهم



وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء
اليهم خزي والاعتداد بهم ذل وطلب ما في ايديهم
فقر فعند ذلك يحرمهم قطر السماء في اوانه وينزله
في غير اوانه ويسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء
العذاب ويذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم فيدعوا
خيارهم فلا يستجاب لهم قال ع يأتي على الناس
زمان بطونهم الهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم
دينهم وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه
ولا من الاسلام الا رسمه ولا من القرآن الا درسه مساجدهم
معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى علماؤهم اشر خلق الله
على وجه الارض حينئذ ابتلاهم الله باربع خصال جور
من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة والحكام
فتعجب الصحابة فقالوا يا رسول الله العبدون الاصنام
قال نعم كل درهم عندهم صنم قال ع يأتي في آخر
الزمان ناس من امتي يأتون المساجد يقعدون
فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحبهم الدنيا لا تجالسوهم
فليس لله بهم حاجة وقال ع سيأتي على الناس زمان
يفرون من العلماء كما يفر الغنم من الذئب ابتلاهم الله

بثلاثة أشياء الأول يرفع البركة من أموالهم والثاني
سلّط الله عليهم سلطانا جابرا والثالث يخرجون
من الدنيا بلا إيمان عن أنس عن النبي ص أنه قال
يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض
على الجمرة وقال ع م يأتي على أمتي زمان أمراؤهم يكونون
على الجور وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم
على أكل الربا ونساؤهم على زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج
فعند ذلك كساد أمتي ككساد الأسواق وليس فيها
مستقيم الأموات آيسون في قبورهم من خيرهم ولا
يعيشون الأخيار فيهم فعند ذلك الهرب خير من
القيام قال النبي ع م سيأتي زمان على أمتي لا يعرفون
العلماء إلا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن إلا بصوت
حسن ولا يعبدون الله إلا بشهر رمضان فإذا كان
كذلك سلّط الله عليهم سلطانا لا علم له ولا رحم له
الفصل الخامس والسبعون في الموعظة قال الله تعالى
في سورة الذاريات فذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
قال رسول الله ص يكفيكم من الوعظ ذكر الموت ويكفيكم
من التفكر ذكر الآخرة ويكفيكم من العبادة الورع

ويكفيكم



ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب ويكفيكم من
الدعاء النصيحة فمن فيه من هذه واحدة دخل الجنة مع
أول زمرة من الأنبياء روي عن الحسين بن علي ع أنه جاء
رجل وقال أنا رجل عاص ولا أصبر عن المعصية
فعظني بموعظة قال ع افعل خمسة أشياء وأذنب
ما شئت فأول ذلك لا تأكل رزق الله وأذنب
ما شئت والثاني اخرج من ولاية الله وأذنب ما شئت
والثالث اطلب موضعا لا يراك الله وأذنب ما شئت
والرابع إذا جاء ملك الموت ليقبض روحك
فادفعه عن نفسك وأذنب ما شئت والخامس إذا
أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار وأذنب
ما شئت قال رسول الله ص الغفلة في ثلاثة الغفلة
عن ذكر الله والغفلة ما بين الصلوة الغداة إلى طلوع
الشمس والغفلة عن نفسه في دينه حتى يموت قال
أمير المؤمنين عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي
عنه هرب ويفوته الغنى الذي إياه طلب فيعيش
في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب
الأغنياء وعجبت للمتكبر الذي كان بالأمس نطفة
ويكون غدا جيفة وعجبت لمن نسي الموت وهو يرى

من يموت وعجبت لمن انكر النشأة الاخرى وهو
يرى النشأة الاولى وعجبت لعامر دار الفناء
وتارك دار البقاء وعجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة
الداء ولا يحتمي من الذنوب مخافة النار عن علي بن موسى
الرضا ع باسناده عن الصادق ع قال وجد لوح تحت حائط
مدينة من المداين فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
عجبت لمن اليقين بالموت كيف يفرح وعجبت لمن
اليقين بالنار كيف يضحك وعجبت لمن اليقين
بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلبها
باهلها كيف يطمئن اليها وعجبت لمن اليقين بالحساب
كيف يذنب وقال امير المؤمنين ع ما من صباح الا
وتعرض اعمال هذه الامة على الله سبحانه وتعالى الفصل
السادس والسبعون في الدعاء قال الله تعالى في سورة البقرة
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان وقال في سورة حم المؤمن وقال
ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال رسول الله
الدعاء سلاح المؤمن وقال ع ان الله يحب الملحين في الدعاء



وقال ع ليس شيء اكرم على الله من الدعاء وقال امير المؤمنين
احب الاعمال الى الله في الارض الدعاء وافضل العبادة
العفاف ثم تلا هذه الاية قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم
دعاء اللهم اجعل خير اعمارنا خواتمه وخير ايامنا يوم
نلقاك فيه ويقول بعد فريضة الظهر سبع مرات
ويأخذ بيده اليمنى محاسنه ويرفع يده اليسرى يا رب
محمد وال محمد صل على محمد وال محمد وعجل فرج ال محمد يا رب
محمد وال محمد اعتق رقبتي من النار دعاء مروي عن
النبي ص اللهم اني اعوذ بك من سوء القضاء وسوء القدر
وسوء المنظر في الاهل والمال والولد ومن دعائه اللهم اني
اعوذ بك من غنى يطغيني وفقر ينسيني وهوى يرديني وعمل
يخزيني وجار يؤذيني ومن دعائه اللهم اجعلنا مشغولين
بامرك آمنين بوعدك آيسين من خلقك آنسين بك
مستوحشين لغيرك راضين بقضائك الصابرين
على بلائك شاكرين على نعمائك متلذذين بذكرك
فرحين بكتابك مناجين لك آناء الليل واطراف
النهار مستعدين للموت مشتاقين الى لقائك
مبغضين للدنيا محبين للآخرة وآتنا ما وعدتنا

على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
دعاء ابي ذر رحمه الله اللهم اني اسألك الامن والايمان
بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء
والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس قال امير المؤمنين ع
تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء الفصل السابع
والسبعون في اوقات الدعاء قال امير المؤمنين ع
تفتح ابواب السماء في خمس مواقيت عند نزول الغيث
وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة القرآن
وعند الزوال قال ع من كانت له الى الله حاجة
فليطلبها في ثلث ساعات في يوم الجمعة ساعة عند الزوال
وحين تهب الريح تفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة
والساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر قال النبي ص
اللهم بارك لامتي في بكورها وليقرأ اذا خرج من بيته
الذي خلق السموات والارض الى لا تخلف الميعاد
وآية الكرسي وانا انزلناه وفاتحة الكتاب فان
فيهما قضاء حوائج الدنيا والآخرة وهذا الخبر في صحيفة
الرضا ع باسناده عن علي بن ابي طالب ع قال اذا اراد
احدكم الحاجة فليباكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا

خرج



خرج من منزله ما ذكرت الى آخر الخبر الفصل الثامن والسبعون
في ما اخر اجابة الدعاء قال رسول الله ص ما من مسلم يدعو الله
بدعاء الا يستجيب له فاما ان يعجل في الدنيا واما ان
يدخر له في الآخرة فاما ان يكفر من ذنوبه عن ابي عبد الله ع
قال ان المؤمن ليدعو في حاجته فيقول الله تعالى
اخروا اجابته شوقا الى دعائه فاذا كان يوم القيمة
يقول الله عبدي دعوتني في كذا واخرت اجابتك
في ثوابك كذا قال ع فيتمنى المؤمن انه لم يستجب
له دعوة في الدنيا لما يرى من حسن ثوابه وروي عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله ص ان العبد ليدعو الله
وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته
واخرها فاني احب ان لا ازال في دعائه الفصل
التاسع والسبعون في الخاتم قال ابن عباس هبط جبرئيل
على النبي ص فقال يا محمد ربي يقرئك السلام ويقول لك
البس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن
عمك يلبس خاتمه بيمينه ويجعل فصه عقيقا فقال علي ع
يا رسول الله وما العقيق قال العقيق جبل باليمن
اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولاولادك

الائمة بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار قال
النبي ص تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر والنفي احق بالزينة
وقال ع تختموا بالعقيق فانها لا يصيب احدكم كثير
غم ما دام ذلك عليه عن الصادق ع قال من اراد
ان يكثر ماله وولده ويوسع عليه رزقه فليتخذ فص من
عقيق ولينقش عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله وان
تركت انا اقل منك مالا وولدا وقرؤا واستغفروا
ربكم انه كان غفارا عن علي بن موسى الرضا باسناده
عن الحسن بن علي ع قال رايت في المنام عيسى بن مريم
قلت يا روح الله اني اريد ان انقش على خاتمي فما اذا
انقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الملك
الحق المبين فانه يذهب الهم والغم وروي ركعتان
بالعقيق افضل من الف بغيره قال محمد بن الحسين
كان ابو عبد الله ع يقول من اتخذ خاتما فصه عقيق
لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي هي احسن عن عبد
الرحمن القصير قال بعث الوالي الى رجل من آل ابي
في جناية فمر بابي عبد الله ع فقال ع ابعثوه كي بخاتم عقيق
قال فابتع بخاتم فلم ير مكروها عن ابي جعفر ع قال من



به رجل فقال ع اين كان خاتم عقيق اما انه لو كان
عليه ما جلد قال ابو عبد الله ع العقيق حرز في السفر عن ع
قال تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في امن من
البلاء وقال شكا رجل الى رسول الله ص انه قطع عليه
الطريق فقال له هلا تختمت بالعقيق
يحظر فانه يحرس كل سوء وقال ابو جعفر ع من تختم
بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى ما دام في يده ولم يزل
عليه من الله تعالى واقية عن ابي جعفر ع من صاغ خاتما
عقيق فنقش فيه محمد نبي الله وعلي ولي الله وقاه الله من ميتة
سوء ولم يمت الا على الفطرة عن علي بن محمد رفعه الى
ابي عبد الله ع قال ما رفعت كف الى الله تعالى
احب الى الله تعالى من كف فيها عقيق عن الرضا ع
قال من ساهم بالعقيق كان سهمه الاوفر عن موسى بن
جعفر عن ابائه عن الحسين بن علي ع قال لما خلق الله تعالى
موسى بن عمران ع وكلمه على طور سيناء ثم اطلع الى الارض
اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال اليت
بنفسي ان لا اعذب كف لابسه بها اذا تولى
عليا بالنار قال محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام

قال حدثنا جعفر بن مالك قال حدثنا محمد بن شهاب
عن عبد الله بن يونس اليسيع عن الفضل بن عمران عن ابي
عبد الله ع قال احب لكل مؤمن ان يتختم بخمسة خواتيم
بالياقوت وهو افخرها وبالعقيق وهو اخلصها لله
ولنا وبالفيروزج وهو نزهة الناظر من المؤمنين والمؤمنات
وهو يقوي البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة
القلب وبالحديد الصيني وما اكره التختم به ولا
اكره لبسه عند لقاء اهل الشر ليطفئ شرهم واحب
اتخاذه فانه يشرد المردة من الجن وبما يظهر الله
من الزكوات البيض بالغريين قلت يا مولاي
وما فيه من الفضل قال من تختم به فنظر اليه كتب الله
له بكل نظرة زورة اجرها اجر النبيين والصالحين
ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفص منه مالا يوجد
بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم
عن عبد المؤمن الانصاري قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج
عن علي بن مهزيار قال دخلت على موسى بن جعفر ع
فرايت في يده خاتم فصه فيروزج نقشه الله الملك

قال



قال فادمت النظر اليه فقال لي ما لك تنظر هذا
حجر اهداه جبرئيل لرسول الله ص من الجنة فوهبه رسول الله ص
لعلي ع اتدري ما اسمه قال قلت فيروزج هذا اسمه بالفارسية
تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر عن
امير المؤمنين ع تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة
الشياطين عن احمد بن محمد بن نصر صاحب الاتراك
وكان يقوم ببعض امور ابي الحسن الماضي ع قال قال
لي ما وابن اوه من كتاب التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه
عن ابن ضمام قال كان ابو عبد الله ع يقول تختموا
باليواقيت فانها تنفي الفقر عن علي بن محمد المعروف
بابن وهبة العبدري وهي قرية من قرى واسط رفعه
الى ابي عبد الله ع قال نعم الفص البلور عن محمد بن عيسى
يرفعه الى ابي عبد الله ع قال كتب على خاتمه ما شاء الله
لا قوة الا بالله استغفر الله ايس من الفقر المدقع الفصل
الثمانون في الصدقة وفضله عن علي بن موسى الرضا ع
عن ابيه موسى ع عن ابيه ع قال لا تزال امتي بخير ما تحابوا
وادوا الامانة واجتنبوا الحرام وقروا الضيف واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا

بالحفظ والسمن عن النبي ص انه قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه والضيافة ثلثة ايام و
لياليهن فما فوق ذلك فهو صدقة وجائزة يوم وليلة
ولا ينبغي للضيف اذا انزل بقوم يملهم فيخرجهم
او يحرجوه وعن امير المؤمنين ع قال ما من مؤمن يسمع
بهمس الضيف وفرح بذلك الا غفرت له
خطاياه وان كان مطبقة بين السماء والارض وعن
النبي ص قال الضيف دليل الجنة وعن عاصم بن ضمرة
عن امير المؤمنين ع ما من مؤمن يحب الضيف الا ويقوم
من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر فينظر اهل الجمع فيقولون
ما هذا الا نبي مرسل فيقول ملك هذا مؤمن يحب
الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له الا ان
يدخل الجنة قال النبي ص اذا اراد الله بقوم خيرا
اهدى اليهم هدية قالوا وما تلك الهدية قال
الضيف ينزل برزقه ويرتحل بذنوب اهل البيت
عن النبي ص ليلة الضيف حق واجب على كل
مسلم ومن اصبح بفنائه ان شاء اخذه وان شاء تركه وكل
بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة عن

جعفر بن



جعفر بن محمد ع قال جاء الرجل الى النبي ص فقال يا رسول الله
في المال حق سوى الزكوة قال نعم على المسلم ان يطعم الجائع
اذا سئله ويكسو العاري اذا سئله فقال انا نخاف
ان يكون كاذبا قال ع افلا تخاف صدقه الفصل
الاحدى والثمانون في السؤال بغير حاجة قال رسول
من سئل الناس وعنده قوة ثلثة ايام لقي الله يوم يلقاه
وليس على وجهه لحم روي عن انس عن النبي ص انه قال ما من
عبد فتح الى نفسه بابا من المسئلة الا فتح الله عليه سبعين بابا
من الفقر قال النبي ص ان المسئلة لا تحل الا لفقر مدقع
او غرم مفظع قال النبي ص من سئل عن ظهر غنى فصداع في الرأس
وداء في البطن وقال ع ما فتح رجل على نفسه باب مسئلة
الا فتح الله عليه بابا من الفقر قوله ع استعفف عن السؤال
ما استطعت وقال ع من سئل الناس اموالهم تكثرا فانما
يجمر جمره فليستقل منه او ليستكثر الفصل الثاني والثما
نون في حق السائل قال الله تعالى في سورة سأل سائل
والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم قال
رسول الله ص للسائل حق وان جاء على الفرس
خطب خوارزم واورده في كتابه مقتل الرسول

ان اعرابيا جاء الحسين بن علي ع فقال يا ابن رسول الله
قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن ادائها فقلت في نفسي
اسأل اكرم الناس وما رأيت اكرم من اهل بيت رسول الله ص
فقال الحسين ع يا اخا العرب اسألك عن ثلث مسائل
فان اجبت عن واحدة اعطيتك ثلث المال وان اجبت
عن اثنين اعطيتك ثلثي المال وان اجبت عن الكل
اعطيتك الكل فقال الاعرابي يا ابن رسول الله أمثلك
يسئل عن مثلي وانت من اهل بيت العلم والشرف
فقال الحسين ع بلى سمعت جدي رسول الله ص يقول المعروف
بقدر المعرفة فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان اجبت
والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين ع
فما النجاة من المهلكة فقال الاعرابي التوكل على الله فقال
الحسين ع فما يزين الرجل فقال الاعرابي علم معه حلم فقال
فان اخطاه ذلك فقال مال معه مروة فقال فان
اخطاه ذلك فقال الاعرابي فقر معه صبر فقال الحسين ع
فان اخطاه ذلك فقال الاعرابي فصاعقة تنزل من السماء
وتحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسين ع ورمى بصرة
اليه فيها الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فص قيمته

١٥ خ

مائتا درهم وقال يا اعرابي اعط الذهب عن غرمائك
واصرف الخاتم في نفقتك فاخذ الاعرابي وقال الله
اعلم حيث يجعل رسالاته الآية جاء رجل الى الحسين ع
فقال جئتك لاسأل عن اربعة مسائل فقال سل
كان اربعين فقال اخبرني ما الصعب وما الاصعب
وما القريب وما الاقرب وما العجب وما الاعجب
وما الواجب وما الاوجب فقال ع الصعب المعصية
والاصعب فوت ثوابها والقريب كل ما هو آت
والاقرب هو الموت والعجب الدنيا وغفلتنا
فيها اعجب والواجب هو التوبة وترك الذنوب
هو الاوجب وقيل جاء رجل الى امير المؤمنين ع وقال
جئتك من سبع فراسخ لاسألك عن سبع كلمات فقال ع
سل ما شئت فقال الرجل اي شيء اوسع من الارض
اي شيء اضعف من اليتيم واي شيء احر من النار واي
شيء ابرد من الزمهرير واي شيء اغنى من البحر واي شيء
اقسى من الحجر قال امير المؤمنين ع البهتان على البري
اعظم من السماء والحق اوسع من الارض ونمائم الوشاة
اضعف من اليتيم والحرص احر من النار وحاجتك

الى الجبل ابرد من الزمهرير والبدل القانع اغنى
من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر لما مات عثمان بن
عفان جلس امير المومنين مكانه وقال يا امير المومنين
ماخوذ بثلث علة علة النفس وعلة الفقر وعلة الجهل
فاجاب امير المومنين وقال يا اخا العرب علة النفس
تعرض على الطبيب وعلة الجهل تعرض على العالم وعلة
الفقر تعرض على الكريم فقال الاعرابي يا امير المومنين
انت الكريم وانت العالم وانت الطبيب فامر
امير المومنين بان يعطى له من بيت المال ثلاث الاف
درهم وقال تنفق الفا بعلة النفس والفا لعلة الجهل
والفا لعلة الفقر **الفصل الثالث والثمانون**
**في رد السائل** قال الله تعالى في سورة والضحى واما
السائل فلا تنهر قال رسول الله صلعم لا ترد السائل
ولو بظلف محرق وقال عم لا ترد السائل ولو بشق تمرة
وقال عم لولا ان السؤال يكذبون ما قدس من ردهم
**الفصل الرابع والثمانون في حق الجار** عن النبي صلى الله عليه
انه قال الجيران ثلثة حقوق حق الجوار وحق القرابة وحق
الاسلام الى اربعين دار او روي الى اربعين ذراعا

الفصل



**الفصل الخامس والثمانون في كسب الحلال** قال
الله تعالى في سورة المؤمنين كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا قال رسول الله صلعم طلب الحلال فريضة على كل مسلم
ومسلمة قال عم الكل كسبه جزءا زجر قال عم من بات كالا كلالا
من طلب الحلال بات مغفورا له روي عنه عم العبادة
سبعون جزءا افضلها طلب الحلال وقال عم العبادة
عشرة اجزاء تسعة اجزاء في طلب الحلال روي عن ابن
عباس قال كان رسول الله اذا نظر الى الرجل واعجبه
قال له حرفة فان قالوا لا قال سقط من عيني قيل
وكيف ذلك يا رسول الله قال لان المؤمن اذا
لم يكن له حرفة يعيش بدينه قال عم من اكل من
كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف قال عم من اكل من
كد يده نظر الله تعالى اليه بالرحمة ثم لا يعذبه ابدا وقال عم
من اكل من كد يده حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل من ايها
شاء قال عم من اكل كد يده كان يوم القيمة في عداد
الانبياء ويأخذ ثواب الانبياء قال عم من طلب الدنيا حلالا
استعفافا عن المسألة وتعطفا على جاره لقي الله تعالى ووجهه
كالقمر ليلة البدر **الفصل السادس والثمانون**

في الرساتيق **قال** الله تعالى في سورة الحج فكأين من
قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر
معطلة وقصر مشيد اوحى النبي ص **لعلي** ع يا علي لا تسكن
الرساتيق فان شيوخهم جهلة وشبابهم عرمة ونسوانهم
كشفة والعالم بينهم كالجيفة بين الكلاب **قال** النبي ص
من لم يتورع في دين الله ابتلاه الله تعالى بثلث خصال
اما ان يميته شابا او يوقعه في خدمة السلطان او يسكنه
في الرساتيق **نقل** عن سديد الدين محمود الحمصي انه قال
في البلدة شيئان والرساتيق كذلك اما اللذان
في البلدة العلم والظلم واما اللذان في الرساتيق الجهل
والدخل اما الظلم فقد يسري الى الرساتيق والدخل
فقد يذهب به الى البلدة فيبقى في البلدة العلم والدخل
ويبقى في الرساتيق الجهل والظلم **قال** النبي ص يدخلون النار
قبل الحساب قيل من هم يا رسول الله قال الامراء
بالجور والعرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والتجار
بالخيانة واهل الرساتيق بالجهالة والعلماء بالحسد

**الفصل السابع والثمانون** في اكرام اولاد النبي ص

**قال** النبي ص حقت شفاعتي لمن اعان ذريتي بيده ولسانه

وماله



وماله **روي** عن النبي ص انه قال اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة
ولو جاؤا بذنوب اهل الدنيا المكرم لذريتي والقاضي
لهم حوائجهم والساعي لهم عند اضطرارهم والمحب لهم
بقلبه ولسانه **وقال** ع اكرموا اولادي وحسنوا آدابي
**وقال** ع اولادي الصالحون لله والطالحون لي **روي**
عن الصادق ع انه قال لا تخطئن احدا من العلويين
فانك ان خالطتهم مقطوع ولكن احببهم لقلبك
ولكن تجنبتك من تعبيده **الفصل الثامن والثمانون**
في الملاحم **روي** جابر بن عبد الله الانصاري قال حججت
مع رسول الله ص حجة الوداع فلما قضى النبي ص ما فرض الله
عليه من الحج اتى مودع الكعبة فلزم حلقة الباب ونادى
برفع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق
فقال اسمعوا اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ
شاهدكم غائبكم ثم بكى رسول الله ص حتى بكى لبكائه
الناس اجمعين فلما سكت من بكائه قال اعلموا رحمكم
الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه
الى اربعين ومائة سنة ثم يأتي من بعد ذلك شوك وورق
الى مائة سنة ثم يأتي من بعده شوك لا ورق فيه حتى

لا يرى الا سلطان جائر او غني بخيل او عالم راغب
في المال او فقير كذاب او شيخ فاجر وصبي وقح
او امراة متبرجة ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه سلمان
الفارسي رضي الله عنه وقال يا رسول الله اخبرنا متى يكون
ذلك فقال عليه السلام يا سلمان اذا قلت علماؤكم وذهبت
قراؤكم وقطعتم زكواتكم واظهرتم منكراتكم وعلت
اصواتكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم
تحت اقدامكم والكذب حديثكم والغيبة
فاكهتكم والحرام غنيمتكم ولا يرحم كبيركم صغيركم ولا يوقر
صغيركم كبيركم فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم ويجعل
باسكم بينكم ويبقى الدين بينكم لفظا بالسنتكم فاذا
اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخا او قذفا
بالحجارة وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم
يفقهون فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يا رسول الله
اخبرنا متى يكون ذلك فقال عليه السلام عند تاخير الصلوة

واتباع



واتباع الشهوات وشرب القهوات وشتم الاباء
والامهات حتى ترون الحرام مغنما والزكوة مغرما واطاع
الرجل زوجته وجفا جاره وقطع رحمه وذهبت
رحمة الاكابر وقل حياء الاصاغر وشيد البنيان
وظلموا العبيد والاماء وشهدوا بالهوى وحكموا بالجور
ويسب الرجل اباه ويحسد الرجل اخاه ويعامل الشركاء
بالخيانة وقل الوفاء ويشاع الزنا وتزين الرجال بثياب
النساء وسلبت عنهن قناع الحياء ودب الكبر في
القلوب كدبيب السم في الابدان وقل المعروف
فظهرت الجرايم وهونت العظايم وطلبوا المدح بالمال
وانفقوا المال للغناء وشغلوا بالدنيا عن الاخرة
وقل الورع وكثر الطمع والهرج والمرج واصبح المؤمن
ذليلا والمنافق عزيزا مساجدهم معمورة بالاذان
وقلوبهم خالية من الايمان بما استخفوا بالقران وبلغ
المؤمن عنهم كل هوان فعند ذلك ترى وجوههم
وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كلامهم
احلى من العسل وقلوبهم امر من الحنظل فهم ذئاب
وعليهم ثياب ما من يوم الا يقول الله تبارك وتعالى

افبه تفتخرون أم علي تجترئون أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا
وأنكم إلينا لا ترجعون فبعزتي وجلالي لولا يعبدون
مخلصا لأمهلت من يعصيني طرفة عين ولولا ورع الكوا [على]
من عبادي لما أنزلت من السماء قطرة ولا أنبتت
ورقة خضراء فواعجبا لقوم آلهتهم أموالهم وطالت
آمالهم وقصرت آجالهم وهم يطمعون في مجاورتي
سولاهم ولا يصلون إلى ذلك إلا بالعمل ولا يتم
العمل إلا بالعقل روي عن النبي ص لاتي في العشر بعد
سبعمائة الجرح والقتل تمتلئ الأرض ظلما وجورا وفي العشرين
بعدها يقع موت العلماء لا يبقى الرجل بعد الرجل
وفي الثلاثين ينقص النيل والفرات حتى يزرع الناس
شطيهما وفي الأربعين بعدها تمطر السماء الحجر كامثال
البيض فيهلك فيها البهائم وفي الخمسين بعدها يسلط عليهم
السباع وفي الستين بعدها ينكسف الشمس فيموت
نصف الجن والإنس وفي السبعين بعدها لا يولد
المؤمن من المؤمن وفي الثمانين بعدها تصير النساء
كالبهائم وفي التسعين بعدها تخرج دابة الأرض
ومعها عصا آدم وخاتم سليمان وللسبعمائة يطلع الشمس

سوراً



سوراً مظلمة ولا تسالوا عما ورائها وفي خبر آخر وفي سنة
ثمانين وستمائة يظهر امرأة يقال لها سعيدة تسع طليعة
وسنال شال الرجل تأتي من الصعيد في مائتي ألف عنان
وتسير إلى العراق وهذه قصة طويلة عظيمة ما ذكرناها
وفي سنة سبع وثمانين وستمائة يظهر من الروم رجل يقال له
المريد في سبعمائة قنطارية على كل قنطارية صليب
تحت كل صليب ألف فرس افرنجي ونصرانية
وهذه قصة عظيمة طويلة وفي زمانه يخرج إليهم من مكة
يقال له سفيان بن حرب وفي خبر آخر من وقت خروجه
إلى ظهور قائم آل محمد ص ثمانون شهر لا يكون زيادة
يوم ولا نقصان روي عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع
قال إن أمر السفياني من الأمر المحتوم وخروجه في رجب
وهذه قصة وأمر عظيم من شدائد العظام الفصل التاسع
والثمانون فيمن سأل الله بحق محمد وآل محمد صلوات الله
عليهم أجمعين عن أبي جعفر ع قال إن عبداً مكث في النار
سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم إنه سأل الله
بحق محمد وآل محمد رحمتني قال فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل عليه السلام أن
اهبط إلى عبدي فأخرجه قال يا رب كيف لي من

الهبوط في النار قال اني زمرتها ان يكون عليك بردا
وسلاما قال يا رب فما علي بموضعه قال جب من سجين
قال فهبط جبرئيل في النار فاخرجه فقال الله تعالى يا عبدي
كم لبثت في النار قال ما احصي يا رب قال الله وعزتي
لولا ان سالتني به لاطلت هوانك في النار ولكن حتم
على نفسي ان لا يسئلني عبدي بحق محمد وال محمد الا غفرت له
ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم الفصل
التسعون في عدو ال محمد صلوات الله عليهم اجمعين قال ابو جعفر ع
في قول الله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام قيل وان كان
علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا قال ابو عبد الله ع
من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر روي حماد بن
عمار عن ابي الحسن الماضي قال قلت جعلت فداك حدثني عليهما اللعنة
فيهما بحديث فقد سمعت عن ابيك فيهما احاديث عدة
قال فقال لي يا اسحق الاول بمنزلة العجل والثاني بمنزلة
السامري قال قلت جعلت فداك زدني فيهما
قال ثلث لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم قال قلت جعلت فداك من هم قال رجل ادعى





اماما من غير الله وآخر طعن في امام من الله وآخر من زعم
ان لهما في الاسلام نصيبا قال قلت جعلت فداك
زدني فيهما قال ما ابالي يا اسحق ان محوت المحكم من كتاب الله
او جحدت محمدا النبوة او زعمت ان ليس في السماء اله
او تقدمت على علي بن ابي طالب قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا اسحق ان في النار لواديا يقال له
سقر لم يتنفس منذ خلقه الله لو اذن الله له في التنفس
بقدر مخيط لاحترق من على وجه الارض وان اهل
النار ليتعوذون من حر ذلك الوادي ونتنه وقذره
وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الوادي لجبلا
يتعوذ جميع اهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل
ونتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك
الجبل لشعبا يتعوذ جميع اهل ذلك الجبل من حر ذلك
الشعب ونتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان
في ذلك الشعب لقليبا يتعوذ اهل ذلك الشعب
من حر ذلك القليب ونتنه وقذره وما اعد الله
فيه لاهله وان في ذلك القليب لحية يتعوذ جميع اهل ذلك
القليب من خبث تلك الحية ونتنها وقذرها وما

وعد الله ع انيا بهام اسم لا اهلها وان في جوف تلك
الكرة سبعة صناديق وان فيها خمسة من الامم السالفة واثنان
من هذه الامة قلت جعلت فداك من الخمسة ومن الاثنين
قال اما الخمسة فقابيل قتل هابيل ونمرود الذي حاج
ابراهيم ع في ربه قال انا احي واميت وفرعون
الذي قال انا ربكم الاعلى ويهود الذي هود اليهود
وبولس الذي نصر النصارى واما الاثنان فعربيان
من هذه الامة الفصل الحادي والتسعون في تارك
الصلوة قال الله تعالى في سورة طه من اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال لم
حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك
اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقال في سورة
مريم عليها السلام اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا وقال رسول الله ص عماد الدين
فمن ترك الصلوة متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك
صلوته يدخل الويل والويل واد في جهنم كما قال
الله في سورة ارايت فويل للمصلين الذين هم عن
صلوتهم ساهون وقال النبي ص حافظوا على الصلوة

الخمس



الخمس فان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة
ياتي بالعبد فاول شيء يسئله عنه عن الصلوة فان
جاء بها تامة والا زخ في النار وقال ع لا تضيعوا
صلوتكم فان من ضيع صلوته حشره الله مع قارون
وفرعون وهامان لعنهم الله واخزاهم وكان حقا
على الله ان يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن
لم يحفظ صلواته وقال ع من ترك صلوته حتى تفوته
من غير عذر فقد حبط عمله ثم قال بين العبد وبين الكفر
ترك الصلوة وقال رسول الله ص لا يزال الشيطان
يرعب من بني آدم ما حافظوا على الصلوة الخمس فاذا
ضيعهن تجرء عليه واوقعه في العظايم وكان ابن مسعود
يقول ان الالتفات الفاحش يقطع الصلوة وعن
النبي ص من ترك صلوة لا يرجو ثوابها ولا يخاف
عقابها فلا ابالي ان يموت يهوديا او نصرانيا او
مجوسيا قال ع من اعان تارك الصلوة بلقمة او كسوة
فكانما قتل سبعين نبيا اولهم آدم ع وآخرهم محمد ص
قال النبي ص لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له
ولا صلوة لا يتم ركوعها وسجودها قال ع يا علي ان ا

الناس سرقة من يسرق من صلوته فقال علي ع وكيف
ذلك يا رسول الله قال الذي لا يتم ركوعه وسجوده
وهو سارق صلوته محوق عند الله في دينه الفصل
الثاني والتسعون في القتل قال الله تعالى في سورة
النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما
وقال في سورة المائدة من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل
انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا عن ابي عبد الله ع عن النبي ص انه قال
لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا قال الصادق ع
لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
قال ع لا يوفق قاتل المؤمن للتوبة ابدا قال
لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق الاية قال
النبي ص ما عجت الارض الى ربها كعجتها من دم حرام
يسفك عليها وقال ع لو ان اهل السموات السبع
واهل الارضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله
عز وجل جميعا في النار الفصل الثالث والتسعون
في الربوا قال الله تعالى في سورة البقرة الذين





يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس وقال في هذه سوره يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان
تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون قال في هذه سوره
واحل الله البيع وحرم الربوا قال النبي ص الربوا
سبعون جزءا ايسره مثل ان ينكح الرجل امه في بيت
الحرام وقال ع لعن الله عشرا اكل الربوا وموكله
وكاتبه وشاهده والمحلل والواشم والموشم ومانع
الزكوة وقال ع من اكل الربوا ملأ الله بطنه نار
جهنم بقدر ما اكل من الربوا فان كسب منه مالا لم يقبل
الله من عمله ولم يزل في لعنة الله والملائكة ما دام معه
قيراط قال ع شر المكاسب كسب الربوا الفصل
الرابع والتسعون في الزنا قال الله في سورة النور
الزانية والزاني فاجلدوا واحد منهما مائة ولا تاخذكم
بهما رافة في الدين ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وقال في سورة
الاسراء ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا

وقال رسول الله صـ النظر سهم مسموم من سهام ابليس فمن
تركها خوفا من الله اعطاه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه
وقال عم ما عجت الارض الى ربها كعجتها من اغتسال
زنا وقال عم من زنا بامرأة مسلمة او يهودية او نصرانية
او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب ومات مصرا
عليها فتح الله في قبره ثلثمائة باب يخرج منه حيات
وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة
فاذا بعث من قبره تاذى الناس من نتن ريحه فيعرف
بذلك وبما كان يعمل في الدنيا حتى يؤمر به الى النار
وروي عن علي عم عن النبي صـ انه قال اياكم والزنا فان
فيه ستة خصال ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة
واما اللواتي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويقطع
الرزق من السماء ويعجل الفناء واما اللواتي في
الاخرة سوء الحساب وسخط الرب وخلود النار
قال النبي صـ لكل عضو من ابن ادم حظ من الزنا فالعين
زناه النظر واللسان زناه الكلام والاذنان
زناه السمع واليدان زناهما البطش والرجلان زناهما
المشي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه الفصل

الخامس



الخامس والتسعون في اللواطة قال الله تعالى في سورة
النمل ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون وقال في سورة
القصص ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون الرجال
شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون قال
رسول الله صـ من نكح امرأة في دبرها او غلاما في دبره
او رجلا حشره الله عز وجل يوم القيمة انتن من الجيفة
يتاذى به الناس حتى يدخل جهنم وقال عم من يلج في د
الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال الى نفسه قال ابو
عبد الله قال رسول الله صـ اللواط ما دون الدبر واما
الدبر فهو الكفر الفصل السادس والتسعون في
الغيبة قال الله تعالى في سورة الحجرات يا ايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب
رحيم وقال في سورة ق ما يلفظ من قول الا لديه

رقيب عتيد وقال في سورة النساء لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
عليما وقال في سورة النور ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم
في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال
في سورة ن والقلم ولا تطع كل حلاف مهين هماز
مشاء بنميم قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتيب عنده اخوه المسلم
فاستطاع ان ينصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة
من خذله الله في الدنيا والاخرة وقال عم من اغتاب
مسلما او مسلمة لم يقبل صلوته ولا صيامه اربعين يوما
وليلة الا ان يغفر له صاحبه وقال عم من اغتاب في شهر
رمضان لم يوجر على صيامه وقال من اغتاب مؤمنا بما
فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب
مؤمنا بما ليس فيه ان قطعت العصمة بينهما وكان
المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير عن
سعيد بن جبير رضي الله عنه قال يؤتى باحد يوم القيمة
يوقف بين يدي الله ويدفع اليه كتابه فلا يرى
حسناته فيقول الهي ليس هذا كتابي فاني لا ارى

فيها



فيها طاعة فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى
ذهب عملك باغتياب الناس ثم يؤتى باخر
ويدفع اليه كتابه فيرى فيها طاعات كثيرة فيقول الهي
ما هذا كتابي فاني ما عملت هذه الطاعات فيقال لان
فلانا اغتابك فدفعت حسناته اليك وقال عم
كذب من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس
بالغيبة اجتنبت الغيبة فانها ادام كلاب النار
وقال عم ما عمر مجلس بالغيبة الا خرب من الدين فنزهوا
اسماعكم عن استماع الغيبة فان القائل والمستمع لها شريكان
في الاثم وقال عم اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا
قالوا وكيف الغيبة اشد من الزنا قال لان الرجل
يزني ثم يتوب فيتاب الله عليه وان صاحب الغيبة
لا يغفر له صاحبه وقال عم عذاب القبر من النميمة
والغيبة والكذب **الفصل السابع والتسعون**
في ايذاء المؤمن قال الله تعالى في سورة الاحزاب
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اذى مؤمنا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله

ومن اذى الله فهو ملعون في التورية والانجيل والزبور
والفرقان وفي خبر آخر فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وقال ع من نظر الى مؤمن نظرة
يخيفه بها اخافه الله تعالى يوم لا ظل الا ظله وحشره
في صورة الذرة لحمه وجسمه وجميع اعضائه وروحه حتى يرده
مورده عن امير المؤمنين ع عن النبي ص انه قال من قال
في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه بشينه
ويهدم مروته فهو من الذين قال الله تعالى ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
اليم الا لهم الويل الطويل وقال ع من روى على اخيه
المؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته وقفه
الله في طينة خبال في الدرك الاسفل من النار
وقال ع من احزن مؤمنا ثم اعطاه الدنيا لم يكن
ذلك كفارته ولم يوجر عليه الفصل الثامن
والستون في الصدق والكذب قال الله تعالى
في سورة براءة يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وقال في سورة الفرقان في صفة
المؤمنين والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو

مروا كراما



مروا كراما قال رسول الله ص اياكم والكذب فان
الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار
عن عبد الرزاق عن نعمان عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله ص المؤمن اذا كذب بغير عذر
لعنه سبعون الف ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ
العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله عليه
بتلك الكذبة سبعين زنية اهونها كمن يزني
مع امه وقال الصادق ع الكذب مذموم الا
في امرين دفع شر الظلمة واصلاح ذات البين
وقال عيسى ع يا رب اي عبادك خير عملا قال
من لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه قال
رسول الله ص يكون المؤمن جبانا قال نعم قيل ويكون
بخيلا قال نعم قيل ويكون كذابا قال لا قال الامام
الزكي العسكري ع جعلت الخبائث كلها في بيت
وجعل مفتاحها الكذب الفصل التاسع والستون
في البهتان قال الله تعالى في سورة النساء ومن
يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا
واثما مبينا قال رسول الله ص من بهت مؤمنا او مؤمنة

وقال فيه ما ليس فيه اقامه الله عز وجل على تل من نار
حتى يخرج مما قاله فيه الفصل المائة في الخمر قال الله
في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون وقال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله
وعن الصلوة فهل انتم منتهون وقال رسول الله عم
والذي بعثني بالحق من شرب شربة مسكر لم يقبل
صلوته يوما وليلة فان تاب تاب الله عليه ومن شرب
شربتين لم يقبل الله صلوته مائة وعشرين يوما وليلة
وكان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال قيل
وما هي يا رسول قال صديد لاهل النار وقيحهم قال
عم والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يجي يوم القيمة
مسودا وجهه ازرق عيناه قالصا شفتاه يسيل
لعابه على قدميه يقذر من راه وقال عم والذي
بعثني بالحق ان شارب الخمر يموت عطشان
وفي القبر عطشان ويبعث يوم وهو عطشان وينادي
واعطشاه الف سنة فيؤتى بماء كالمهل يشوي

الوجوه



الوجوه بئس الشراب فينضج وجهه ويتناثر اسنانه وعيناه
في ذلك الاناء فليس له بد من ان يشرب فيظهر ما في
بطنه قال عم يا اهل الشام والذي بعثني بالحق من كان في قلبه
اية من القران ثم صبت عليه الخمر ياتي كل حرف يوم
القيمة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ومن كان القران
له خصيما كان الله له خصيما ومن كان الله له خصيما فهو في النار
عن علي بن عبد رب عن موسى عن اسمعيل عن سلمان عن انس
بن مالك قال قال رسول الله عم ان في جهنم لواديا تستغيث
منه اهل النار في كل يوم سبعين مرة وفي ذلك الوادي
بيت من نار وفي ذلك البيت جب من النار
وفي ذلك الجب تابوت من نار وفي ذلك التابوت
حية لها الف راس وفي كل راس الف فم وفي كل فم
عشرة الاف ناب طول كل ناب الف ذراع قال
انس قلت يا رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال
لشارب الخمر من حملة القران وقال عم شارب الخمر كعابد
الوثن وقال عم من مات سكران مات عروس الشيطان
وقال عم الخمر ام الخبائث وقال عم الشر كله في بيت
وجعل مفتاحه شرب الخمر وقال عم من مات سكران

على يمين ملك الموت سكران ويدخل القبر سكران ويوقف
بين يدي الله سكران فيقول الله له ملك فيقول انا سكران
فيذهب الى جبل في وسط جهنم فيه عين تجري مدة ودما
طعامه وشرابه الا منه وقال الله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى قال النبي صلى الله عليه وسلم حلف ربي بعزته لا يشرب عبدا
من عبادي جرعة من خمر الا سقيته مثلها من الصديد مغفورا
كان او معذبا ولا يتركها عبد من مخافتي الا سقيته مثلها
من حياض القدس وقال لا تجالسوا مع شارب الخمر
ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا تصلوا
امواتهم فانهم كلاب اهل النار كما قال الله تعالى
اخسئوا فيها ولا تكلمون وعنه عليه السلام من اطعم شارب
الخمر لقمة من الطعام او شربة من الماء يسلط الله تعالى
عليه في قبره حيات وعقارب طول اسنانها اثنا
عشر ذراعا واطعمه الله تعالى من صديد جهنم يوم القيمة
ومن قضى حاجته فكانما قتل الف مؤمن وهدم
الكعبة الف مرة لعن الله شارب الخمر وعاصرها
وساقيها وحاملها وعنه عليه السلام قال العبد اذا شرب
شربة من الخمر في الاول سحق قلبه وفي الثاني تبرأ منه

جبرئيل



جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة وفي الثالثة
يتبرأ منه جميع الانبياء والائمة وفي الرابع تبرأ منه
الجبار جل جلاله وقوله تعالى واما الذين فسقوا فماواهم
النار الذي كنتم به تكذبون وعنه عليه السلام اذا كان يوم القيمة
يخرج من جهنم جنس من عقرب رأسه من السماء السابعة
وذنبه الى تحت الثرى وفمه من المشرق والمغرب فقال
اين من حارب الله ورسوله ثم هبط جبرئيل فقال يا عقرب
من تريد فقال اريد خمسة نفر تارك الصلوة ومانع الزكوة
واكل الربوا وشارب الخمر وقوم يتحدثون في المسجد حديث
الدنيا وعنه عليه السلام الخمر جماع الاثم وام ومفتاح الشر وعنه عليه السلام ما على
من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم فقال علي عليه السلام
لغير الله قال نعم والله صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك
وقال عليه السلام يا علي شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلوة
اربعين يوما وان مات في الاربعين مات كافرا
قال مصنف هذا الكتاب يعني اذا كان مستحلا لها
يا علي يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل
يا علي خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة
من فضة وجعل حيطانها الياقوت الاحمر وسقفها الزبرجد

وحصباؤها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال
لها تكلمي فقالت لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من
يدخلني قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن الخمر ولا نمام
ولا ديوث ولا شرطي ولا نباش ولا عشار ولا قاطع
الرحم ولا قدري روي عن الصادق ع انه قال شارب الخمر
اذا مرض فلا تعودوه واذا مات فلا تشهدوه واذا شهد
فلا تزكوه واذا خطب اليكم فلا تزوجوه فانه من زوج
ابنته شارب الخمر كانما قادها الى الزنا وقال رسول الله ص
من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الاساود وشربة
يتساقط منها لحم وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها
تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتاذى بها اهل الجمع ويؤمر به
الى النار الا وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومبتاعها
وحاملها والمحمول اليه وآكل ثمنها سواء في اثمها ولا يقبل
الله تعالى منهم صلوة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة حتى يتوب
ولو مات قبل ان يتوب كان حقا على الله ان يسقيه
بكل جرعة في الدنيا شربة من صديد جهنم الا ومن سقاها غيره
يهوديا او نصرانيا او امرأة او صبيا او من كان من الناس
فعليه كوزر من شربها الا ومن باعها واشتراها لغيره او عصرها
او اعتصرها لم يقبل الله منه صلوة ولا حجا ولا اعتمارا حتى

يتوب



يتوب منها فان مات قبل ان يتوب منها كان حقا
على الله ان يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا من صديد جهنم
ثم قال رسول الله ص الا وان الله عز وجل حرم الخمر بعينها
والمسكر من كل شراب الا وان كل مسكر حرام قال رسول الله ص
مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاحذروه لا ينتنكم
كما ينتن الكبريت فان شارب الخمر يصبح ويمسي في سخط
الله وما من بيت سكران الا كان للشيطان عروسا
الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما
يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف
ولا عدل ولا شيء على ظهر الارض ابغض الى الله من
شارب الخمر روي عن سلمان عن النبي ص انه قال من شرب
الخمر مساء اصبح مشركا ومن شرب صباحا امسى مشركا
وما اسكر كثيره فقليله حرام وقال ع من سلم على شارب
الخمر او عانقه او صافحه احبط الله عليه عمل اربعين
سنة عن عائشة عن النبي ص انه قال من اطعم شارب
الخمر لقمة سلط الله على جسده حية وعقربا ومن قضى
حاجته فقد اعان على هدم الاسلام ومن اقرضه فقد
اعان على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله يوم القيامة

إلى أن لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجوه وإن مرض فلا
تعودوه فوالذي بعثني بالحق نبياً إنه ما شرب الخمر
إلا ملعون في التورية والإنجيل والزبور والفرقان
وقال النبي صـ يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق نبياً ليأتي
زمان على الناس يستحلون الخمر ويسمون النبيذ عليهم
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أنا منهم بريء وهم
مني برآء يا ابن مسعود الزاني بامرأة أهون عند الله من أن
يدخل في ابريقه مثقال حبة من خردل ومن شرب المسكر
قليلاً أو كثيراً أهو أشد عند الله من أكله الربوا ألا إنه
مفتاح كل شر أولئك يظلمون الأبرار وأصحاب دين
الفجار والفسقة الحق عندهم باطل والباطل عندهم
حق هذا كلهم للدنيا وهم يعلمون أنهم غير الحق ولكن
زين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا
يهتدون ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين
هم عن آياتنا غافلون أولئك مأويهم النار بما كانوا
يكسبون وقال النبي صـ سلموا على اليهودي والنصارى
لا تسلموا على شارب الخمر وإن سلم عليكم فلا تردوا
جوابه وقال عم جاوروا اليهودي والنصارى خير من
مجاورة شارب الخمر ولا تصادقوا شارب الخمر فإن

مصادقته



مصادقته ندامة وقال رسول الله صـ لا يجتمع الخمر والإيمان
في جوف أو قلب رجل أبداً وقال عم شارب الخمر
مكذب لكتاب الله فلو صدق لكتاب الله لحرم
حرامه والضم قال عم شارب الخمر يعذبه الله بستين
وثلثمائة نوع من العذاب عن اصبغ بن نباتة قال
قال أمير المؤمنين عم الفتنة ثلثة حب النساء وهو سيف
الشيطان وحب الخمر وهو رمح الشيطان وحب
الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن أحب
النساء لم ينتفع بعيشه ومن أحب شرب الخمر حرمت
عليه الجنة ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا
الفصل الثالث والمائة في الشطرنج والنرد قال
الله تعـ في سورة الحج فاجتنبوا الرجس من الأوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به روي
عبد الله بن مسعود أن النبي صـ مر بقوم يلعبون
بالشطرنج قال ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون
وقال النبي صـ من لعب بالنرد فقد عصى وقال عم
من لعب بالستريق يعني الشطرنج والناظر إليه كآكل
لحم الخنزير وفي خبر آخر الناظر إليه كالناظر إلى فرج أمه

قال ع إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين فإنهما
من ميسر العجم وقال الصادق ع النرد والشطرنج كلاهما
ميسر وروي لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
قال سمعنا الرضا ع يقول لما حمل رأس الحسين بن علي ع
الى الشام أمر يزيد بن معاوية لعنه الله عليه فوضع ونصب
عليه مائدة فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون
الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طشت
تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد
لعنه الله عليه يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه
وجده صلوات عليهم أجمعين ويستهزئ بذكرهم
فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلث مرات
ثم صب فضلته على ما يلي الطشت من الأرض
فمن كان من شيعتنا فليتورع من شرب الفقاع واللعب
بالشطرنج ومن نظر الى الفقاع والى الشطرنج فليذكر
الحسين صلوات الله عليه وليلعن يزيد وآل زياد
يمحو الله عز وجل بذلك الذنوب ولو كانت كعدد
النجوم وقال النبي ص من لعب بالنرد فكأنما صبغ يده

في لحم

121

في لحم الخنزير ودمه الفصل الرابع والمائة في الظلم
قال الله تعالى في سورة ابراهيم ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون وقال في سورة الشعراء وسيعلم الذين
ظلموا أي منقلب ينقلبون قال رسول الله ص عدل
ساعة خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها وصيام
نهارها وجور ساعة في حكم أشد وأعظم عند الله من معاصي
ستين سنة وقال ع من أصبح ولا يهم بظلم أحد غفر الله
له ما اجترم وقال ع إن أهون الخلق على الله من ولي
أمر المسلمين فلم يعدل لهم روي عن أبي جعفر الباقر ع قال
الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله
فأما الظلم الذي يغفره الله عز وجل فظلم الرجل نفسه
فيما بينه وبين الله عز وجل وأما الظلم الذي لا يغفره الله
فالشرك بالله وأما الظلم الذي لا يدعه الله فالظلم الذي
بينه وبين العباد وقال ع ما يأخذ المظلوم من دين الظالم
أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم وقال النبي ص إياكم
والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيمة قال أمير المؤمنين ع
ألم تعلم بأن الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار وللمظلوم
في الجنان والظالم في النيران دار روي [illegible]

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها
ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده
والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر
وقال عليه السلام من مشى مع الظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم
فقد خرج من الاسلام قال الباقر عليه السلام العامل بالظلم
والمعين له والراضي به شركاء ثلثة قال عليه السلام الظلم
يدل ابنه وقال ع قال النبي صلى الله عليه وآله شر الناس المثلث
قيل يا رسول الله وما المثلث قال الذي يسعى
باخيه الى السلطان فيهلك نفسه ويهلك اخاه
السلطان وقال النبي صلى الله عليه وآله من مشى مع ظالم فقد اجرم
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله
اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الظلمة واعوان الظلمة
ومن لاق لهم دواة او ربط كيسا او مدهم بمدة قلم
فاحشرهم معهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته
فليستغفر الله له فانه كفارة عن ابي عبد الله قال
ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله تعالى وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون عن ابن
عباس قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام قل للظالمين



لا يذكروني قال حقا علي ان اذكر من ذكرني وان ذكري
اياهم ان العنهم الفصل الخامس والمائة في الغنا وسماعه
قال الله تعالى في سورة لقمان ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
اولئك لهم عذاب مهين قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر صاحب
الطنبور يوم القيمة وهو اسود الوجه وبيده طنبور
من النار وفوق راسه سبعون الف ملك بيد كل
ملك مقمعة يضربون راسه ووجهه ويحشر صاحب الغنا
من قبره اعمى واخرس وابكم ويحشر الزاني مثل ذلك
وصاحب المزمار مثل ذلك وصاحب الدف مثل
ذلك وقال ع الغنا رقية الزنا وروي ابو امامة
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما رفع احد صوته بغناء الا بعث الله
شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما على صدره حتى يمسك
الفصل السادس والمائة في الرشوة قال تعالى
في سورة المائدة وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم
والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية لعلي يا علي من السحت ثمن الميتة
وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر الزانية والرشوة في الحكم
واجر الكاهن روي عن الرضا عليه السلام انه قال حدثني ابي

عن علي بن ابي طالب ع في قول الله تعالى اكالون للسحت
قال هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته
وقال النبي ص الراشي والمرتشي والماشي بينهما ملعونون
وقال عليه لعن الله الراشي والمرتشي والماشي
بينهما وقال ع اياكم والرشوة فانها محض الكفر ولا يشم
ان صاحب الرشوة ريح الجنة واياكم والتواضع لغني
فما تضعضع احد لغني الا ذهب نصيبه من الجنة عن
جعفر الصادق ع عن ابيه عن ابائه ع عن النبي ص قال ان
اشرار امتي الذين يكرمون مخافة شرهم الا ومن اكرمه
الناس اتقاء شره فليس مني

## الفصل السابع والمائة

في رد المظالم الى صاحبها قوله في سورة النساء ان الله تعالى
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به
ان الله كان سميعا بصيرا وقال رسول الله ص درهم
يرده العبد الى الخصماء خير له من عبادة الف سنة
وخير له من عتق الف رقبة وخير له من الف حجة وعمرة
وقال ع من رد درهما الى الخصماء اعتق الله رقبته من
النار واعطاه بكل دانق ثواب نبي وبكل درهم
مدينة من درة حمراء قال ع من رد ادنى شيء الى الخصماء

جعل



جعل الله بينه وبين النار سترا كما بين السماء والارض
ويكون في اعداد الشهداء وقال ع من ارضى الخصماء
من نفسه وجبت له الجنة بغير حساب ويكون في الجنة
رفيق اسمعيل ع وقال ع ان في الجنة مداين من نور
وعلى المداين ابواب من ذهب مكلل بالدر والياقوت
وفي جوف المداين قباب من مسك وزعفران
من نظر الى تلك المداين يتمنى ان يكون له مدينة منها
قالوا يا نبي الله لمن هذا المداين قال للتائبين الذين
المرضين الخصماء من انفسهم فان العبد اذا رد درهما
الى الخصماء اكرمه الله تعالى كرامة سبعين شهيدا فان
درهما يرده العبد الى الخصماء خير له من صيام النهار
وقيام الليل ومن رد ناداه ملك من تحت العرش
يا عبد الله استانف العمل فقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وقال ع من مات غير تائب زفرت اواز كند
جهنم في وجهه ثلث زفرات فالاولى لا يبقى دمعة
الا جرت من عينيه والزفرة الثانية لا يبقى دم
الا خرج من منخرية والزفرة الثالثة لا يبقى قيح الا
خرج من فمه فرحم الله من تاب ثم ارضى الخصماء فمن
فعل فانا كفيله بالجنة وقال ع لرد دانق من حرام دانك

يعدل

يا رب اني مذنب وبباب عفوك ملتجي
حاشاك تطرد سائلا او ان تخيب ملتجي
متضرعا ادعوك يا مولاي عن قلب شجي
يا مؤملي ومؤملي ضاق الجنان ففرج

يعدل عند الله سبعين الف حجة مبرورة الفصل
الثامن والثلاثون في العين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر
وجاء في الخبر الآخر ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول
الله ان بني جعفر يصيبهم العين افأسترقي لهم قال
نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقت العين
وقيل الرجل منهم كان اذا اراد ان يصيب صاحبه
بالعين يجوع ثلثة ايام ثم كان يصفه فيصرعه بذلك
وذلك بان يقول يريد للذي ان يصيبه بالعين
لا ارى كاليوم ابلا او شاة او ما اراك ابل اراها
اليوم فقالوا للنبي كما كانوا يقولون لما يريدون ان
يصيبوه بالعين عن الفراء والزجاج قال الحسن دواء
اصابة العين ان يقرء الانسان هذه الآية وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين الفصل
التاسع والثلاثون في قذف النساء قال الله
تعالى في سورة النساء وفي سورة النور والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وقوله ان الذين





يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قذف
امرأته بالزنا خرج من حسناته كما تخرج الحية من جلدها وكتب
له بكل شعرة على بدنه الف خطيئة وقال عليه السلام لا تقذفوا
نساءكم بالزنا فانه شبيه بالطلاق والاثم والغيبة فانها
شبيه بالكفر واعلموا ان القذف والغيبة يهدمان
عمل مائة سنة وقال عليه السلام من قذف امرأته بالزنا نزلت
عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقال عليه السلام لا يقذف
امرأته الا ملعون او قال منافق فان القذف من الكفر
والكفر في النار لا تقذفوا نساءكم فان في قذفهن ندامة
طويلة وعقوبة شديدة الفصل العاشر والثلاثون في حبس
النساء قال الله تعالى في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله
لهن سبيلا وقال النبي عليه السلام اني اتعجب ممن يضرب امرأته
وهو بالضرب اولى منها لا تضربوا نساءكم بالخشب فان
فيه القصاص ولكن اضربوهن بالجوع والعري حتى تربحوا
في الدنيا والآخرة وايما رجل رضي بتزيين امرأته وتخرج

بغيرت

من باب دارها فهو ديوث ولا يأثم من يسميه ديوثا والمرأة
اذا خرجت من باب دارها متزينة معطرة والزوج بذلك
راض بني لزوجها بكل قدم بيت في النار فقصروا
اجنحة نسائكم ولا تطولوها فان في تطويل اجنحتها ندامة
وجزاؤها النار وفي قصر اجنحتها رضى وسرور ودخول
الجنة بغير حساب احفظوا وصيتي في امر نسائكم حتى تنجوا
من شدة الحساب ولم يحفظ وصيتي فما اسوء حاله
بين يدي الله وقال عم النساء حبائل الشيطان الفصل
الحادي عشر والثلثون في ضمان الوصية قال رسول الله
من ضمن الوصية الميت في امر الحج ثم فرط في ذلك
من غير عذر لا يقبل الله صلوته وصيامه ولا يستجاب دعائه
ويكتب عليه في كل يوم وليلة مائة خطيئة اصغرها كمن
زنا بامه او بابنته وان قام بها من عامه كتب له بكل درهم
ثواب حجة وعمرة فان مات ما بينه وبين القابل مات
شهيدا ويكتب له ما بينه وبين القابل كل يوم وليلة
ثواب شهيد وقضى له حوائج الدنيا والاخرة وقال عم
من ضمن وصية الميت ثم عجز عنها من غير عذر لا يقبل
منه صرفا ولا عدلا ولعنه كل ملك بين السماء والارض

بربر

١٣٥

ويصبح ويمسي في سخط الله وكلما قال يا رب نزلت
عليه اللعنة ويكتب الله ثواب حسناته لكل الذي
فان مات على حالة دخل النار فان قام به يكتب كل
يوم وليلة عتق رقبة وله عند الله بكل درهم مدينة وسبعون
حوراء ويمسي ويصبح وله بابان مفتوحان الى الجنة
فان مات بينه وبين القابل مات مغفورا له واعطاه
الله يوم القيامة مثل ثواب من حج واعتمر ويكون
في الجنة رفيق يحيى بن زكريا قال عم من ضمن وصية الميت
من امر الحج فلا يعجزن فيها فان عقوبتها شديدة وندامتها
طويلة لا يعجز عن وصية الميت الا شقي ولا يقوم بها
الا سعيد فمن قام بها سريعا حرم الله جسده على النار
او دخله الجنة مع الصديقين والشهداء واكرمه كرامة
سبعين شهيد ويكتب له ما دام حيا كل يوم الف حسنة
ورفع له الف درجة الويل لمن عجز عنها كتب عليه كل
يوم وليلة الف خطيئة ويبنى له بكل قدم بيت
في النار ولا ينظر الله اليه حيا ولا ميتا فان مات
على حالة قام من قبره مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله
الفصل الثاني عشر والثلثون في الحساب

قال الله تعالى في سورة النساء ولا تتمنوا ما فضل الله به
بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن موصول واسئلوا الله من فضله
ان الله كان بكل شيء عليما وقوله تعالى ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما قال النبي ص اياكم والحسد فان
الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وقال ع
ان لنعم الله اعداء قيل وما اعداء نعم الله يا رسول الله
قال الذين يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وقال
ع عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها فان كل ذي نعمة محسود قال
امير المؤمنين ع لابنه في وصيته ان من اشد ما ضيع المرء الحسد
قال النبي ص من حسد عليا فقد حسدني ودخل النار والحسد
الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم يردها لنفسه
فالحسد مذموم والغبطة محمودة وهو ان يريد من النعمة لنفسه
ما لصاحبها زوالها عنه وقال امير المؤمنين ع الحاسد
مغتاظ على من لا ذنب له

## الفصل الثالث عشر من الباب

في الغضب قال الله تعالى في سورة طه ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي الاية قال رسول الله ص الغضب جمرة



من الشيطان وقال ع الغضب يفسد الايمان كما
يفسد الصبر العسل وكما يفسد الخل العسل وقال
ابليس عليه اللعنة الغضب وهقي ومصيادي
وبه اسد شرار الخلق عن الجنة وطريقها عن جعفر بن
محمد ع قال من لم يغتب فله الجنة ومن لم يغضب
فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة قال الصادق ع الغضب
مفتاح كل شر ذكر الغضب عند الباقر ع فقال
ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك
النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه يذهب
عنه رجز الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل
غضب على ذي رحم فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان
الرحم اذا مست سكنت وقال ع ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال
ع اذا غضبت فاسكت

## الفصل الرابع عشر من الباب

في السب قال الله تعالى في سورة الانعام ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم الاية وقال النبي ص من سب عليا فقد سبني
ومن سبني فقد سب الله عز وجل وقال ع لا تسبوا
الدهر فان الدهر هو الله تعالى ولا تسب السلطان

فانه ظل الله في ارضه ولا تسبوا الاموات فتؤذوا
الاحياء لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا
وفي خبر اخر قال عليه السلام من سبني فقتل ومن سب اصحابي
فقد كفر وفي حديث اخر ومن سب اصحابي فجلد
وقال عليه السلام حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم
والمعين عليهم ومن سبهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
وقال عليه السلام سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه
من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه الفصل الحادي عشر
والمائة في المرجئة والقدرية قال امير المؤمنين عليه السلام قال ان ارواح
القدرية يعرضون على النار غدوا وعشيا حتى تقوم الساعة
فاذا قامت الساعة عذبوا مع اهل النار بالوان
العذاب فيقولون يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذبنا عامة
فيرد عليهم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه
بقدر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انزل الله هذه الآية الا
في القدرية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر
قال النبي صلى الله عليه وآله القدرية مجوس هذه الامة خصماء الرحمن وشهداء
الزور وقال عليه السلام ينادي مناد يوم القيمة اين القدرية خصماء الله



وشهداء ابليس فيقوم طائفة من امتي يخرجون من افواههم
دخان اسود عن ابي الحسن علي بن موسى عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية عن علي بن ابي حمزة قال حدثني
ابي انه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر المكذبون بقدر الله
من قبورهم قد مسخوا قردة وخنازير وعن علي عليه السلام قال
يجاء باصحاب البدعة يوم القيمة فترى القدرية من
بينهم كالشامة البيضاء في الثور الاسود فيقول الله
ما اردتم فيقولون اردنا وجهك فيقول قد اقلتكم عثراتكم
وغفرت لكم زلاتكم الا القدرية فانهم دخلوا في الشرك
من حيث لا يعلمون وعن علي عليه السلام انه دخل عليه مجاهد مولى
عبد الله بن عباس فقال يا امير المؤمنين ما تقول في كلام
اهل القدر ومعه جماعة من الناس فقال امعك احد منهم
قال ما تصنع بهم يا امير المؤمنين قال استتيبهم فان تابوا
وان ضربت اعناقهم وقال عليه السلام ما غلا احد في القدر الا خرج
من الايمان وعنه عليه السلام قال لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة
الذين يقولون بالقدر عن ابي جعفر عليه السلام لا الليل بالليل
ولا النهار بالنهار اشبه من المرجئة باليهودية ولا
من القدرية بالنصرانية الفصل الثاني عشر والمائة

في التعصب قال قال الله تعالى في سورة الزمر فبشر عبادي
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هديهم واولئك هم اولوا الالباب قال رسول الله
ستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة فرقة ناجية وثنتان
وسبعون في النار عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان
من عنقه عن ابي عبد الله قال من تعصب عصبه الله
بعصابة من النار قال من تعصب حشره الله يوم القيامة
مع اعراب الجاهلية عن المفضل بن عمر قال ابو عبد الله
اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي
قال فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم قال فيقول
هؤلاء الذين اذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم
وعنفوهم في دينهم قال ثم يؤمر بهم الى جهنم وقال
كانوا والله يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا حقوقهم
واذاعوا عليهم سرهم عن ابي عبد الله قال ان نوحا
ادخل السفينة الكلب والخنزير ولم يدخل فيها ولد الزنا
والناصب شر من ولد الزنا الفصل السابع والعشرون
في عيادة المريض قال رسول الله من عاد مريضا فله بكل
خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعون الف الف حسنة

ومحى



ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له سبعون الف الف
درجة ويوكل به سبعون الف الف ملك يعودونه
في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة ومن غسل ميتا
فادى فيه الامانة كان له بعدد كل شعرة منه عتق رقبة
ورفعت له بها مائة درجة فقيل يا رسول الله كيف
يؤدي فيه الامانة قال يستر عورته ويكتم شينه فان
لم يفعل ذلك حبط اجره وكشف عورته في الدنيا
والاخرة الفصل الثامن والعشرون في الحمى عن ابي عبد الله
عن رسول الله قال الحمى رائد الموت وسجن الله
في ارضه وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار عن
علي بن الحسين قال نعم الوجع الحمى تصيب ويعطي كل
عضو قسطا من البلاء ولا خير فيمن لا يبتلى ويروى
لم قال ان المؤمن اذا حم واحدة تناثرت الذنوب
منه كورق الشجر فان صار على فراشه فانينه تسبيح
وصياحه تهليل وتقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه
في سبيل الله فان اقبل يعبد الله بين اخوانه واصحابه
مغفورا له فطوبى له ان تاب وويل له ان عاد
لعافية احب الينا عن علي بن الحسين قال حمى ليلة

كفارة سنة وذلك لان ألمها يبقى في الجسد سنة عن ابي عبد الله ع
قال حمى ليلة كفارة لما قبلها وما بعدها عن الرضا ع
قال المرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب
ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب
عن ابي عبد الله ع قال صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر
عن ابراهيم قال قال رسول الله ص للمريض اربع خصال
يرفع عنه القلم ويأمر الله الملك فيكتب له كل
فضل كان يعمل في صحته ويتبع مرضه كل عضو من
جسده فيستخرج ذنوبه منه فان مات مات مغفورا له
وان عاش عاش مغفورا له وعن رسول الله ص قال اذا مرض
المسلم كتب الله له كاحسن ما كان يعمل في صحته
وتساقطت ذنوبه كما تساقط ورق الشجر عن ابي عبد الله ع
قال من عاد مريضا في الله لم يسأل المريض للعائد
شيئا الا استجاب الله له عن ع قال في مرض الصبي
كفارة لوالديه عن ابي جعفر ع قال فيما ناجى به موسى
على نبينا و ع ربه ان قال يا رب علمني ما بلغ من عيادة
المريض قال اوكل به ملكا يعوده في قبره الى المحشر
قال يا رب فما لمن غسل الموتى قال اغسله من ذنوبه
كما



كما ولدته امه قال يا رب فما لمن شيع الجنازة قال اوكل
به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم
الى المحشر قال يا رب فما لمن عزى الثكلى قال اظله
في يوم لا ظل الا ظلي صدق الله وصدق رسوله الفصل
التاسع عشر والمائة في التعزية عن جعفر بن محمد عن ابائه ع
قال قال رسول الله ص التعزية تورث الجنة قال من عزى
حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها عن ابي عبد الله ع
انه عزى رجلا بابن له فقال له الله خير لابنك منك
وثواب الله خير لك فلما بلغه جزعه عليه عاد اليه فقال له
قد مات ابن رسول الله فما لك به اسوة فقال انه كان
مراهقا انه امامه ثلث خصال شهادة ان لا اله الا الله و
رسول الله وشفاعته فلن يفوته واحدة منهن ان شاء الله
عن ابي جعفر ع عن ابيه ع ان رسول الله من عزى مصابا كان
له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره المصاب شيئا
الفصل العشرون والمائة في الموت قال الله تعالى في سورة
ال عمران وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
وقال في هذه سورة كل نفس ذائقة الموت وقال في سورة
الانعام ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون وروى عن الصادق ع انه قال من مات

ما بين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من
المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر قال امير المؤمنين عليه السلام
من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمنا اعاذه الله
عز وجل من ضغطة القبر وقبل شفاعته في ربيعة ومضر ومن مات
يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين اليهود في النار
ابدا ومن مات يوم الاحد من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين
النصارى في النار ابدا ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين
لم يجمع الله بينه وبين اعدائنا من بني امية في النار ابدا ومن
مات يوم الثلثاء من المؤمنين حشره الله عز وجل معنا في الرفيق
الاعلى ومن مات يوم الاربعاء من المؤمنين وقاه الله من عذاب
الحشر يوم القيمة واسعده بمجاورته واحله دار المقامة من
فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب قال عم
المؤمن على اي حال مات من يوم وساعة قبض وهو صديق
قال رسول الله صلعم ولو ان المؤمن خرج من الدنيا عليه مثل
ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب
ثم قال لا اله الا الله باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج
من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الآية
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي فقلت يا رسول الله

هذا



هذا لشيعتي قال اي وربي لشيعتك ومحبيك خاصة
وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول
الله علي ولي الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة واكاليل من
الجنة وتيجان فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء وتاج الملك
واكليل الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم
الفزع الاكبر النجائب وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون قال عم افضل الزهد في الدنيا وافضل العبادات
ذكر الموت وافضل التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر الموت
وجد قبره روضة من رياض الجنة قال عم من مات على حب
آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد
مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد مات
تائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل
الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك بالجنة ثم
منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان
الى الجنة الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار
ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة
والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة
مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات

على بغض آل محمد مات كافرًا ألا ومن مات على بغض آل محمد
لم يشم رائحة الجنة. الفصل الحادي والعشرون والمائة
في تشييع الجنازة قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيّع جنازة فله بكل
قدم يرفعه مائة ألف حسنة ويرفع له مائة ألف درجة
ويمحى عنه مائة ألف سيئة وإن صلى عليها صلى عليه في
جنازته مائة ألف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن
فإن شهد دفنها وكّل الله به أولئك الملائكة المائة ألف
يستغفرون حتى يبعث من قبره ومن صلى على جنازة صلى
عليه جبرئيل عليه السلام في سبعين ألف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فإن قام عليها حتى يدفن وحثى عليها التراب
انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع
إلى منزله قيراط من الأجر. الفصل الثاني والعشرون والمائة
في القبر قال الله تعالى في سورة التكاثر ألهاكم التكاثر حتى زرتم
المقابر إلى آخر سورة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من احتفر لمسلم قبرًا
محتسبًا حرّم الله النار على جسمه وبوّأه بيتًا في الجنة ورد
بإسناد صحيح عن الصادق عليه السلام أنه قال إذا مات المؤمن شيّعه
سبعون ألف ملك إلى قبره فإذا أدخل قبره أتاه
منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك
ومن



ومن نبيك ومن إمامك فيقول الله ربي ومحمد نبيي والإسلام
ديني وإمامي فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام
من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قوله تعالى
فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم يعني في الآخرة
ثم قال عليه السلام إذا مات الكافر شيّعه سبعون ألفًا من الزبانية إلى
قبره وإنه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء إلا الثقلان
ويقول لو أن لي كرّة فأكون من المؤمنين ويقول ارجعون
لعلي أعمل صالحًا فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا إنها
كلمة أنت قائلها ويناديهم ملك لو ردّوه لعادوا لما
نهوا عنه فإذا أدخل قبره وفارقه الناس أتاه منكر
ونكير في أهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب
فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان
له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا أدري فيقولان
له لا دريت ولا هديت ولا أفلحت ثم يفتحان له بابًا
إلى النار وينزلان إليه الحميم من جهنم وذلك قوله تعالى
وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر
وتصلية جحيم يعني في الآخرة وقال رجل لأبي ذر رحمه الله

ما لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون
ان تنقلوا من عمران الى خراب قيل له فكيف ترى ورودنا
على الله قال اما المحسن فكالغايب يقدم على اهله واما المسيء
فكالآبق يقدم على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله
قال اعرضوا اعمالكم على كتاب الله ان الله تبارك وتعالى
يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الرجل
فاين رحمة الله قال قريب من المحسنين وقيل للصادق عليه السلام صف
لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس
لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي
ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون
انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ
بالاحجار وتدوير قطب الارحية في الاحداق قال
كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون
منهم من يعاين تلك الشدائد فذلكم الذي هو اشد
من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا قيل فما لنا نرى
كافرا يسهل عليه النزع عند سكرات الموت فقال
ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان
من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا

لثواب



لثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك
على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة
وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة
هناك على الكافر فهو ابتداء عقاب الله له بعد
نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور ودخل موسى بن
جعفر ع على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو في
الموت اى وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله
وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال
الموت هو المصفاة يصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون
آخر الم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم ويصفي
حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا
وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب
من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت ع في دار الابد

**الفصل الثالث والعشرون والمائة في زيارة قبور**
المؤمنين روي عن الصادق ع انه قال اذا نظرت الى المقابر
فقل السلام عليكم يا اهل المقابر من المؤمنين انتم لنا سلف
ونحن لكم تبع نحن على آثاركم واردون نسأل الله
الصلوة على محمد وآله والمغفرة لنا ولكم وقال رسول ص

من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد احد عشر مرة ثم وهب
اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات عن احمد
بن محمد قال كنت انا وابراهيم بن هاشم في بعض المقابر
اذ جاء الى قبر فجلس مستقبل القبلة ثم وضع يده على
القبر فقرأ سبع مرات انا انزلناه ثم قال حدثني صاحب
القبر وهو محمد بن اسمعيل بن بزيع انه قال من زار قبر
مؤمن فقرأ عنده سبع مرات انا انزلناه غفر الله
له ولصاحب القبر عن عبد الله بن مسعود اذا العبد
وضع يديه على رأس القبور ويقول اللهم اغفر له فانه
افتقر اليك ويقرأ فاتحة الكتاب واحد عشر مرات
قل هو الله احد نور الله قبر ذلك الميت ووسع
عليه قبره مد بصره ورجع هذا الداعي من رأس القبر
مغفورا له الذنوب فان مات في يومه الى مائة يوم
مات شهيدا وله ثواب الشهداء فان الله يحب
العبد الناصح لاهل القبور فمن نصحهم بالدعاء والصدقة
وجبت له الجنة بغير حساب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله ص اهدوا الى موتاكم فقلنا يا رسول الله وما هدية
الاموات قال الصدقة والدعاء وقال ع ان ارواح

١٣٣

المؤمنين يأتي كل جمعة الى سماء الدنيا بحذاء دورهم
وبيوتهم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين
يا اهلي وولدي ويا ابي وامي واقربائي اعطفوا علينا
يرحمكم الله بالذي كان في ايدينا والويل والحساب علينا
والمنفعة لغيرنا وينادي كل واحد منهم الى اقربائه اعطفوا
علينا بدرهم او برغيف او بكسوة يكسوكم الله من لباس
الجنة ثم بكى النبي ص وبكينا معه فلم يستطع النبي ص ان يتكلم من
كثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم في الدين فصاروا ترابا
رميما بعد السرور والنعيم وينادوا بالويل والثبور على انفسهم
يقولون يا ويلنا لو انفقنا ما كان في ايدينا في طاعة الله
ورضائه وما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة
وينادون اسرعوا صدقة الاموات وقال ع ما تصدقت
لميت فيأخذها ملك في طبق من نور ساطع ضوؤه يبلغ
سبع سموات ثم يقوم على شفير الخندق فينادي السلام عليكم
يا اهل القبور اهلكم اهدى اليكم بهذه الهدية فيأخذها
ويدخل بها في قبره فيوسع عليه مضاجعه وقال ع الا من
اعطف لميت بصدقة فله عند الله من الاجر مثل احد
ويكون يوم القيمة في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظل العرش

وحيّ وبيت يحيى بهذه الصدقة الفصل الرابع والعشرون والمائة
في ذكر ملك الموت كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما
هو كفنه ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره وقال ع
ان القبر اول منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر
منه وان لم ينج منه فما بعده ليس احد منه وقال ابراهيم ع
لملك الموت هل تستطيع ان ترينى صورتك التي
تقبض فيها روح الفاجر قال لا تطيق ذلك قال بلى
قال فاعرض عني فاعرض عنه ثم التفت فاذا هو رجل
اسود قائم الشعر منتن الريح اسود الثياب يخرج من
فمه ومناخره لهب النار والدخان فغشي على ابراهيم ع
ثم افاق فقال لو لم يلق الفاجر عند موته الا صورة
وجهك لكان حسبه الفصل الخامس والعشرون والمائة
في الروح قال الله تعالى في سورة بني اسرائيل ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قال رسول الله صلعم والذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه
ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على نفوسهم
حتى حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق النعش وهو
ينادي يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت

بي



مهنا كوارا شده كه

بي جمعت المال من حله وغير حله ثم خلفته لغيري فالمهنا
له والتبعة علي فاحذروا مثل ما حل بي وقيل ما من ميت
يموت حتى يتراءى له ملكان الكاتبان عمله فان كان
فاجرا قالا لا جزاك الله منا خيرا فرب مجلس سوء
قد اجلستنا وعمل غير صالح قد احضرتنا وكلام قبيح قد اسمعتنا
وقال ع اذا رضي الله عن عبد قال يا ملك الموت اذهب
الى فلان فاتني بروحه حسبي من عمله قد بلوته فوجدته حيث
احب فينزل ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة معهم
اغصان الرياحين واصول الزعفران كل واحد منهم يبشره
ببشارة سوى بشارة صاحبه ويقوم الملائكة صفين
لخروج روحه معهم الريحان فاذا نظر اليهم ابليس وضع
يده على راسه ثم صرخ فيقول له جنوده ما لك يا سيدنا
فيقول اما ترون ما اعطي هذا العبد من الكرامة اين كنتم
عن هذا فقالوا جهدنا به فلم يطعنا وقال ع ان الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وسئل ابو بصير عن ابي عبد الله الرجل النائم والمرأة النائمة
يريان انهما بمكة او بمصر من الامصار اروحهما خارج
من ابدانهما قال لا يا ابا بصير فان الروح اذا فارقت

صرخ نوحه واواز بلند كردن

[illegible]

البدن لم يبعد اليه غير انها بمنزلة عين الشمس هي مركوزة
في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا عن ابي جعفر ع قال
ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء الدنيا
فما رات في الهوى فهو الاضغاث وقال سمعت
ابا الحسن ع يقول ان المرء اذا نام خرج روحه فان روح
الحيوة باقية في البدن فالذي يخرج منه روح العقل
فقال عبد الغفار الاسلمي يقول الله تعالى الله يتوفى الانفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي
قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فليس
نرى الارواح كلها تصير اليه عند منامها فيمسك
ما يشاء ويرسل ما يشاء فقال له ابو الحسن ع انما تصير اليه
ارواح العقول فاما ارواح الحيوة فانها في الابدان
لا تخرج الا بالموت ولكنه اذا قضى على نفس الموت
فقبض الروح الذي فيه العقل ولو كانت روح الحيوة
خارجة لكان بدنا ملقى لا يتحرك ولقد ضرب الله
لهذا مثلا في كتابه في اصحاب الكهف حيث قال
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال افلا ترى
ان ارواحهم فيهم بالحركات روي عن يونس بن ظبيان





رئه قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا فقال ع ما يقول
الناس في ارواح المؤمنين فقلت يقولون في حواصل
طيور خضر في قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله ع
سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في
حوصلة طاير اخضر يا يونس المؤمن اذا قبضه الله تعالى
صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا فياكلون ويشربون
فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت
في الدنيا وفي رواية اخرى روي عن ابي بصير رئه قال سالت
ابا عبد الله ع عن ارواح المؤمنين فقال في الجنة على صورة
ابدانهم لو رايته لقلت فلان وورد في كتاب التعبير عن
الائمة ع رؤيا المؤمن صحيحة لان نفسه طيبة ويقينه صحيح
ويخرج روحه فيتلقى من الملائكة فهي وحي من الله العزيز الجبار
وقال ع انقطع الوحي وبقي المبشرات الا وهي نوم
الصالحين والصالحات ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه
ان رسول الله ص قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي
ولا في صورة من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء
من سبعين جزءا من النبوة عن محمد بن القسم النوفلي قال قلت

لأبي عبد الله ع الرجل يرى الرؤيا فيكون كما يراه وربما رأى
الرؤيا فلا يكون شيئا فقال ع إن المؤمن إذا نام خرجت
من روحه حركة ممدودة وربما صعدت إلى السماء فكلما رآه
روح المؤمن في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكل
ما رآه في الأرض فهو أضغاث أحلام فقلت جعلت
فداك حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن قال لا لو خرجت
كلها حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن لمات قلت
وكيف تخرج قال أما ترى الشمس في السماء في موضعها وشعاعها
في الأرض فكذلك الروح أصلها في البدن وحركتها
ممدودة **الفصل السادس والعشرون والمائة** في الجنة ونعيمها قال الله تعالى
في سورة البقرة وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها
من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به
متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون
وقال في سورة آل عمران وسارعوا إلى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين عن
علي بن موسى الرضا ع بإسناده عن النبي ص قال لما أسري بي
إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي فأقعدني على درنوك

من درانيك



من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فأنا أقلبها إذ انفلقت
فخرجت منها جارية لم أر أحسن منها في الجنة فقالت السلام عليك
يا رسول الله فقلت من أنت فقالت أنا الراضية
المرضية خلقني الجبار من ثلاثة أشياء أسفلي من مسك ووسطي
من كافور وأعلاي من نور وعنبر وعجنني من ماء الحيوان فقال
لي الجبار كوني فكنت خلقني الله لأخيك وابن عمك
علي بن أبي طالب ع سئل النبي ص ما بناؤها قال لبنة
من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الأذفر وترابها
الزعفران وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت من دخلها ينعم
لا يبؤس أبدا ويخلد لا يموت أبدا لا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه
عن زيد بن علي ع قال قال النبي ص إن في الجنة شجرة من أعلاها
تخرج حلل ومن أسفلها خيول بلق ذوات أجنحة مسرجة
وملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول فيركب عليها
أولياء الله فتطير بهم حيث شاؤوا فقال يقول أهل
النار لهم هل ترحموننا فأجاب لهم الذي أعلى منهم
اسألوا من الله فقالوا يا رب بما بلغت عبادك هؤلاء الدرجة
فيقول الله لهم كانوا يصومون وأنتم تفطرون وكانوا
ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وأنتم تجبنون

وكانوا يصلّون وانتم نائمون قال امير المؤمنين ع قال النبي ص
ان في الجنة سوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من
الرجال والنساء من اشتهى صورة دخل فيها وان فيها لمجمع الحور
العين يرفعن اصواتهن بصوت لم يسمع الخلائق
بمثله نحن الناعمات فلا نبؤس ابدا ونحن الطاعمات
فلا نجوع ابدا ونحن الكاسيات فلا نعرى ابدا ونحن
الخالدات فلا نموت ابدا ونحن الراضيات فلا
نسخط ابدا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا فطوبى لمن
كنّا له وكان لنا نحن خيرات حسان ازواج اقوام
كرام قال النبي ص شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال
امير المؤمنين ع انا مع رسول الله ص ومع عترتي على الحوض
فمن ارادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بعملنا فان لنا
الشفاعة ولاهل مودتنا الشفاعة فتنافسوا في لقائنا
على الحوض فانا نذود عنه عدونا ونسقي منه اولياءنا
من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا حوضنا مترع
من الجنة فيه ميزابان ينثعبان من تسنيم والآخر من معين وعلى حافتيه الزعفران
حصاؤه الدر والياقوت وهو الكوثر ان الامور الى الله
تسير الى العباد لو كانت العباد باختيار واعلنا





ابدا ولكنه يخص منه من يشاء فاحمدوا واعلموا ما خصكم به على طيبا
لمودة وكان امير المؤمنين ع يقول ان اهل الجنة ينظرون
الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب وكان
يقول من احبنا فكان معنا ومن قاتل معنا بيده فهو معنا
في الدرجة ومن احبنا بقلبه الى آخر الحديث عن انس بن
مالك قال قال رسول الله ص ان في الجنة شجرة يقال لها
طوبى ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجرة ولا بيت الا وفيه غصن
من تلك الشجرة واصلها في داري ثم اتى عليه ما شاء الله
ثم حدثهم يوم آخر فقال ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة
قصر ولا دار ولا حجرة ولا بيت الا وفيه غصن من تلك الشجرة
وان اصلها في داري ثم اتى عليه ما شاء الله ثم حدثهم يوما
آخر فقال ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة قصر ولا
دار ولا بيت الا وفيه من تلك الشجرة غصن وان اصلها
في دار علي فقام عمر فقال يا رسول الله اوليس حدثتنا
عن هذه الشجرة وقلت اصلها في داري ثم حدثتنا وتقول
اصلها في دار علي فرفع اليه ص رأسه فقال اوما علمت
ان داري ودار علي واحد وحجرتي وحجرة علي واحد وقصري
وقصر علي واحد ودرجتي ودرجة علي واحد وسريري وسرير علي واحد

فقال عمر يا رسول الله اذا اراد احدكم ان يأتي اهله
كيف يصنع فقال النبي ص اذا اراد احدنا ان يأتي
باهله ضرب الله بيني وبينه حجابا من نور فاذا فرغنا من تلك
الحاجة رفع الله عنا ذلك الحجاب فعرف عمر حق علي عم
يحسد احدا من اصحاب رسول الله ص الا ما حسده الفصل
السابع والعشرون والمائة في جهنم والوان عذابها قال
الله تعالى في سورة البقرة والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقال في سورة
النساء ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب وقال في سورة التوبة والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
الفصل الثامن والعشرون والمائة في القيامة وافزاعها واهوالها قال
في سورة المائدة ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم وقال في سورة الانعام

ولو ترى



ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون
عن علي بن موسى الرضا ع باسناده عن النبي ص قال اذا
كان يوم القيامة لا يزول العبد قدما عن قدم حتى يسئل
عن اربعة اشياء عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن
ماله من اين اكتسبه وفيما ذا انفقه وعن حبنا اهل البيت وان
فاطمة ع قالت لابيها يا ابت اخبرني كيف يكون الناس
يوم القيامة قال يا فاطمة يشغلون فلا ينظر احد الى احد
ولا والد الى ولده ولا ولد الى امه قالت هل يكون عليهم
اكفان اذا خرجوا من القبور قال يا فاطمة تبلى الاكفان
وتبقى الابدان تستر عورة المؤمن وتبدو عورة الكافرين
قالت يا ابت ما يستر المؤمنين قال نور يتلألأ لا يبصرون
اجسادهم من النور قالت يا ابت فاين القاك
يوم القيامة قال انظري عند الميزان وانا انادي رب
ارجح من شهد ان لا اله الا الله وانظريني عند الدواوين
اذا نشرت الصحف وانا انادي يا رب حاسب امتي
حسابا يسيرا وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم

كل الناس يشتغل بنفسه وانا اشتغل بامتي انادي يا رب سلّم امتي والنبيون عليهم السلام حولي ينادون رب سلّم امته

محمد صلى الله عليه وسلم وقال عليه السلام ان الله يحاسب كل خلق الا من اشرك

بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به الى النار الفصل الثاني والعشرون في احوال الناس

في الموقف قال الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع

للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج

الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

فاصبر صبرا جميلا وعن ابن مسعود قال كنت جالسا

عند امير المؤمنين فقال ان في القيامة لخمسين موقفا

كل موقف الف سنة فاول موقف خرج من قبره مؤمنا

حبسوا الف سنة عراة حفاة جياعا فمن خرج من قبره مؤمنا

بربه مؤمنا بجنته وناره ومؤمنا بالبعث والحساب

والقيامة مقرا بالله مصدقا بنبيه ونجا من عذاب الله

نجا من الجوع والعطش قال الله تعالى فتأتون افواجا من القبور

الى الموقف امما كل امة مع امامه وقيل جماعة مختلفة

وعن معاذ رضي الله عنه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ

سألت عن امر عظيم من الامور ثم ارسل عينيه وقال

يحشر عشرة اصناف من امتي بعضهم على صورة القردة

وبعضهم



ريكات نشيدن

وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم على وجوههم منكسون ارجلهم

فوق رؤسهم يسحبون عليها وبعضهم عميا وبعضهم صما

وبكما وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم

يسيل القيح يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم

وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم

اشد نتنا من الجيفة وبعضهم ملبسون جبابا سابغة من قطران

لازقة بجلودهم واما الذين على صورة القردة فالقتات

من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت

واما المنكسون على وجوههم فاكلة الربوا واما العمي فالذين

يجورون في الحكم واما الصم والبكم فالمعجبون باعمالهم واما

الذين يمضغون السنتهم فالعلماء والقصاص الذين

خالف اقوالهم اعمالهم واما الذين قطعت ايديهم

وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما المصلبون

على جذوع من نار فالسعاة بالناس الى السلطان واما

الذين اشد نتنا من الجيفة فالذين يتبعون الشهوات

واللذات ومنعوا حق الله في اموالهم واما الذين

يلبسون الجباب اهل الكبر والفخر والخيلاء الفصل الثالث والعشرون

والثلاثون في عون المؤمن قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم

خايدن

ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون قال الصادق ع عن ابيه عن ابائه عن النبي ص يقول من قضى
لاخيه المؤمن حاجة قضى الله له حوائج كثيرة احداهن الجنة
ومن كسى اخاه المؤمن من عري كساه الله من سندس
واستبرق وحرير من ثياب الجنة ومن كسا اخاه المؤمن
من غير عري لم يزل في رضوان الله ما دام على المكسو منه
سلكة ومن اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن
[سقى] اخاه المؤمن سقاه الله من رحيق مختوم ريا ومن اخدم اخاه
المؤمن ما امنا من همامه بمهنائه ويشد به عضده اخدمه الله
من الولدان المخلدين واسكنه مع اوليائه الطاهرين ومن
حمل اخاه المؤمن لرحله حمله الله على ناقة من نوق الجنة
ويباهي به الملائكة والخلائق يوم القيامة ومن زوج اخاه
المؤمن زوجة يأنس بها ويستريح اليها زوجه الله من الحور العين
وانسه في قبره باحب الفريقين اليه من اهل بيته واخوانه
وانسهم به ومن اعان من اخاه على سلطان جائر اعانه الله على
اجازة الصراط عند دحض الاقدام وعن النبي ص من اطعم
اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعده الله من النار سبعة
خنادق خندق عمق خمسمائة عام

## الفصل الاحدى والثلثون



في السرور على المؤمن قال النبي ص من ادخل السرور على
اخيه المؤمن فقد ادخل السرور علينا اهل البيت
ومن ادخل السرور علينا اهل البيت فقد ادخل السرور
على رسول الله ومن ادخل السرور على رسول الله فقد سر الله
ومن سر الله كان حقا على الله ان يسره وان يسكنه جنته
ومن زار اخاه المؤمن الى منزله لا حاجة اليه الا في الله
كتب في زوار الله وكان حقا على الله ان يكرمه وقال رسول
الله ص التبسم في وجه المؤمن الغريب كفارة من الذنوب
وقال ع من اكرم غريبا في غربته او نفس غمه او اطعمه او سقاه
شربة اضحك في وجهه فله الجنة

## الفصل الثاني والثلثون

في النوادر وهو اخر الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه واله
في الوصية لعلي ع يا علي اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم
ان يتعلمها على المائدة اربع منها فريضة واربع سنة
واربع منها ادب فاما الفريضة فالمعرفة بما ياكل والتسمية
والشكر والرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى
والاكل بثلث اصابع وان ياكل مما يليه ومص الاصابع
واما الادب فتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر
في وجوه الناس وغسل اليدين قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن
موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن
بن كثير الهاشمي عن داود بن كثير الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
اذا استسقى الماء فلما شربه رايته وقد استعبر واغرورقت
عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل
الحسين عليه السلام فما انغص ذكر الحسين للعيش اني ما شربت
ماء باردا الا وذكرت الحسين عليه السلام وما من عبد شرب الماء
فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة
ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان
كانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيامة ثلج
الوجه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما احد من الاولين والآخرين
الا وهو يتمنى يوم القيامة انه لم يعط من الدنيا الا قوته يا علي
انين المؤمن تسبيح وصياحه تهليل ونومه على الفراش
عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله
فان عوفي مشى في الناس وما عليه ذنب يا علي اوحى الله
تبارك وتعالى الى الدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك
يا علي ان الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضة لما سقى
الكافر منها شربة من الماء يا علي موت الفجاة راحة للمؤمن



وحسرة للكافرين روي عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده قال خرج امير
المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة وقنبر رضي الله عنه معه فراى رجلا قائما يصلي فقال امير المؤمنين
يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا اهل البيت خير ممن
عبادة الف سنة ولو ان عبدا عبد الله الف سنة لا يقبل الله
منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت ولو ان عبدا عبد الله
الف سنة وجاء بعمل اثنين وسبعين نبيا ما يقبل الله منه
حتى يعرف ولايتنا اهل البيت والا كبه الله على منخريه
في نار جهنم روي يعقوب بن زيد باسناد صحيح قال سمعت
عوض اباعبد الله عليه السلام يقول انفق وايقن بالخلف واعلم انه من لم
ينفق في طاعة الله ابتلي بان ينفق في معصية الله ومن لم يسع في حاجة
ولي الله ابتلي بان يسعى في حاجة عدو الله وقال النبي صلى الله عليه وآله من منع
ماله من الاخيار اختيارا صرف الله ماله الى الاشرار اضطرارا
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انه اذا اختلف الناس بعدي
وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب دين الحق حتى يكون مع
اهل الحق فان المعصية في دين الحق تغفر والطاعة في دين الباطل
لا تقبل سئل عن [illegible] العبودية قال العبودية خمسة اشياء خلاء
البطن وقراءة القرآن وقيام الليل والتضرع عند الصبح والبكاء
من خشية الله قال عليه السلام من احب ان يعلم كيف منزلته عند الله

فلينظر كيف منزلة الله عنده فان كل من خير له امران امر
الدنيا وامر الاخرة فاختار امر الاخرة على الدنيا فذلك الذي
يحب الله ومن اختار امر الدنيا فذلك الذي منزلة الله
عنده قال النبي عم سراج المؤمن معرفته حقنا واشد العمى
من عمي عن فضلنا وكفى به من عمى امرئ امته وقال عم من احبنا
بقلبه واعاننا بلسانه ويده فهو معنا في درجتنا ومن
احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولم يعنا بيده فهو اسفل
من ذلك بدرجة ومن احبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا
بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه ويده
فهو في الدرك الاسفل من النار ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن
علينا بيده ولسانه فهو في النار روي عن عبد الله بن عباس
عن النبي عم انه قال الا ان مثل هذه الدنيا كمثل شجرة نابتة
الايمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماؤها والصيام عروقها
وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين لقاحها والحياء لحاؤها
والكف عن محارم الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجرة الا بثمرة طيبة
كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله عن
ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة ابي ذر
الف نبي واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون

منهم



منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر قلت كم انزل الله كتابا قال
قال مائة واربعة كتب انزل منها على ادم عشر صحف وعلى
شيث خمسين صحيفة وهو اول خط بالقلم وعلى اخنوخ
وهو ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشر صحف والتورية
والانجيل والزبور والقران قال النبي عم من سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مؤمن ومن لم يندم فليس بمؤمن قال عم من كان
همته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج من بطنه قال عم ما من
عالم او متعلم يمر من قرى المسلمين ولم ياكل من طعامهم ولم
يشرب من شرابهم ودخل من جانب وخرج من جانب الا رفع
الله عذاب قبورهم اربعين يوما قال الصادق من قال
حين ياوي الى فراشه مائة مرة لا اله الا الله بنى الله له بيتا
في الجنة ومن استغفر حين ياوي الى فراشه مائة مرة تحاتت
ذنوبه كما يسقط ورق الشجر قال عم ما من رجل دعا فختم دعا
يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله الا اجيب حاجته يا علي
من لم يقبل العذر من متعذر صادقا كان او كاذبا
لم ينل شفاعتي يا علي ان الله تعالى احب الكذب في الصلاح
وابغض الصدق في الفساد قال النبي عم عن جبرئيل قال قال
الله تعالى من اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم ان

ان اعذبه او عفوت عنه لا غفرت ذلك الذنب ابدا ومن اذنب
ذنبا صغيرا او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه
عفوت عنه قال ع ان الله عز وجل اطلع على الارض فاختارنا
واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون
لحزننا ويبذلون انفسهم واموالهم فينا اولئك منا و
الينا روي عن جابر عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص
انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة
علاقته والائمة من ذريتي عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا و
المبغضين لنا قال النبي ص يا علي اعجب الناس ايمانا
واعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي
وحجب عنهم الحجة فامنوا بسواد على بياض قال موسى ع من قطع
القرين السوء فكانما عمل بالتورية وقال داود ع من منع
نفسه عن الشهوات فكانما عمل بالزبور وقال عيسى ع
من رضي بقسمة الله فكانما عمل بالانجيل قال النبي ص من حفظ
لسانه فكانما عمل بالقران اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم ع
يا عيسى اني لا انسى من ينساني فكيف انسى من يذكرني
انا لا ابخل على من عصاني فكيف ابخل من يطيعني قال ع
اذا اقبلت الدنيا على انسان اعارته محاسن غيره

واذا

١٤٣

واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه روي عن النبي ص
اذا رايت الغنى مقبلا عليك فقل ذنب عجلت
عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا عليك فقل مرحبا
بشعار الصالحين قال النبي ص اذا ظهرت في امتي
عشرة خصال عاقبهم الله بعشرة خصال قيل وما هي
يا رسول الله قال اذا قل الدعاء نزل البلاء واذا
تركوا الصدقات كثر الامراض واذا منعوا الزكوة
هلكت المواشي واذا جار السلطان منع القطر من السماء
واذا كثر فيهم الزنا كثر فيهم الموت الفجاءة واذا كثر
الربو كثرت الزلازل واذا حكموا خلاف ما انزل الله
سلط عليهم عدوهم واذا نقضوا عهد الله ابتلاهم الله
بالقتل واذا طففوا الكيل اخذهم الله بالسنين ثم
قرأ رسول الله ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قال
ع ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قال الصادق
ع لا تطلب من الدنيا اربعة فانك لا تجدها وانت لا بد
منها عالما يستعمل علمه فيبقى بلا علم وعملا من غير رياء فيبقى
بلا عمل وطعاما بلا شبهة فيبقى بلا طعام وصديقا بلا عيب

فتبين بما صدق جاء الى النبي صلى الله عليه وآله رجلان فقال احدهما يا رسول الله
اي الناس خير فقال عليه السلام من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر
يا رسول الله اي الاعمال افضل فقال ان تموت ولسانك
رطب بذكر الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وآله درهم يعطيه الرجل
في صحته خير من عتق رقبة عند الموت عن ابي جعفر عليه السلام قال من
لقي الله مكفوفا محتسبا موالياً لآل محمد عليهم السلام لقي الله ولا حساب
عليه روي باسناد صحيح عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله اوصى لامير المؤمنين عليه السلام فكان فيما اوصى به ان قال له يا علي
من حفظ من امتي اربعين حديثا طلب بذلك وجه الله
والدار الآخرة حشره الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن
النبي صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله من خلفاؤك
قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي استوصى
رجل امير المؤمنين عليه السلام عند خروجه الى السفر فقال عليه السلام ان اردت
الصاحب فالله يكفيك وان اردت الرفيق فالكرام
الكاتبين يكفيك وان اردت المونس فالقرآن
يكفيك وان اردت العبرة والدنيا يكفيك
وان اردت العمل فالعبادة يكفيك وان اردت

الوعظ



الوعظ فالموت يكفيك وان لم يكفيك ما ذكرت فالنار
يوم القيامة يكفيك كتب رجل الى عالم من اهل التصوف
اربعين حديثا وحكاية ثم اختار منها اربعة كلمات
قالها امير المؤمنين عليه السلام وطرح الاخرى في البحر وهي اطع الله
بقدر حاجتك اليه واعص الله بقدر طاقتك
على عقوبته واعمل الدنيا بقدر مقامك فيها واعمل لآخرتك
بقدر بقائك فيها قال النبي صلى الله عليه وآله ستكثر من بعدي الاحاديث
فما وافق كتاب الله فخذوا وما خالف فانبذوا ورده كردر
قال عليه السلام اذا كان المرء عاقلا ينبغي ان يكون له اربع
ساعات من النهار ساعة يناجي فيها ربه وساعة يلاقي
اهل الذين يبصرونه امر دينه ويصحبونه وساعة فيها
يحاسب نفسه وساعة يخلي بين نفسه ولذاتها من امر الدنيا
فيما يحل عنه عليه السلام اذا رضيت فاكثر بذكر الله فاذا
اردت فزرع الله فانه من يزرع الله شيئه تبعون الف
ملك عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى ما يكره
قال الحمد لله على كل حال واذا رأى ما يسره قال الحمد لله
بنعمة الله تتم الصالحات عن عبد الله بن رحمن قال
عثمان بن عفان قال سمعت عن عمر بن خطاب قال سمعت

ابا بكر بن ابي قحافة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله تعالى
خلق من نور وجه علي بن ابي طالب عليه السلام ملائكة يسبحون ويقدسون
ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده عليهم السلام **وقال**
عليه السلام كل حديث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
**وقال** عليه السلام اذا رايتم على منبري احدا منكم ان يخطب في مقامي
فاقتلوهم **روي** عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في حديث طويل يا علي ان محبيك يكونون على منابر
من نور مبيضة وجوههم اشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني
قلنا فان كان اصحاب المنابر يفتخرون بالمنابر في دار
الغرور فكيف افتخار محب علي بمنابر النور في دار السرور
**قال** عليه السلام حب آل بيتي نافع في سبعة مواضع اهوالهن
عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب
وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط **وقال** عليه السلام
لا حساب على سبعين الفا من الشيعة **وقال** عليه السلام مثل اهل
بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها
غرق **قال** عليه السلام مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام
آخره **قال** عليه السلام مثل المؤمن القوي كالنخلة ومثل المؤمن
الضعيف كخامة الزرع **وقال** عليه السلام مثل المؤمن كالسنبلة

١٤٥

تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر الارزة
لا يزال قائمة حتى تنقعر **وقال** عليه السلام مثل القلب مثل ريشة
بارض تقلبها الرياح **وقال** عليه السلام مثل الجليس الصالح مثل
الداري ان لم يعطك ما يجدك من عطره علقك من
ريحه ومثل الجليس السوء مثل صاحب الكير ان لم يحرقك
من شرار ناره علقك من نتنه **وقال** عليه السلام مثل الصلوة المكتوبة
كالميزان من اوفى استوفى **وقال** عليه السلام من اهان لي وليا فقد بارزني
بالمحاربة وفي قوله تعالى ذلك يوم التغابن وقد **روي** عن النبي صلى الله عليه وآله
في تفسيره هذا قوله ما من عبد مؤمن يدخل الجنة الا اري مقعده
في الجنة لو احسن ليزداد حسرة **وقال** عليه السلام نور الحكمة الجوع والتباعد
من الله الشبع والقربة الى الله المساكين والدنو منهم
لا تشبعوا فيطفى نور المعرفة من قلوبكم ومن بات في خفة من
الطعام بات حور العين حوله **وقال** عليه السلام لا تميتوا القلوب
بكثرة الطعام والشراب فان القلوب كالزرع تموت اذا كثر عليه الماء
**روي** ان ابليس ظهر ليحيى بن زكريا فراى عليه معاليق
من كل شيء فقال ما هذه قال هذه الشهوات التي اصبت بهن
بني آدم فقال هل لي فيها شيء قال ربما شبعت فثقلناك
عن الصلوة والذكر قال لله علي ان لا املأ بطني ابدا فقال

من الطعام

ابليس ولله علي ان لا اضحك مسلما ابدا وقيل ليوسف لم تجوع وفي يدك خزاين الارض قال اخاف ان اشبع فانسى
الجايع قال لقمان لابنه يا بني اذا امتلات المعده نامت الفكره وخرست الحكمه وقعدت الاعضاء عن العباده وقال الحكيم ان الحكمة كالعروس تريد بيت الخالي
وقال عم ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقيكم وليس للعربي على العجمي فضل الا بالتقوى قال امير المومنين قرات التورية والانجيل والزبور والقران فخيرت من كل كتاب كلمة من التورية من صمت نجى ومن الانجيل من قنع شبع ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم من الافات
ومن الفرقان ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال النبي صلعم الصدقة عشرة اضعاف والقرض ثمانية عشر ضعفا عن
ابي هريره قال سئل عن رسول الله صلعم اي الاعمال افضل قال ان تدخل على اخيك المؤمن سرورا او تقضي عنه دينا او تطعمه خبزا وقال صلعم من جاع فكتمه الناس كان حقا على الله
ان يرزقه رزق سنة من الحلال روي عن النبي صلعم قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي

والقيوم



القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله ذنوبه وان كان زبد البحر وان كانت مثل عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا
روي عنه ع انه قال قال الله تعالى اني وضعت خمسة اشياء في خمسة والناس يطلبون في خمسة اخرى فمتى يجدون اني وضعت العز في طاعتي والناس يطلبون في ابواب السلاطين فمتى يجدون واني وضعت العلم والحكمة في الجوع والناس يطلبون في الشبع فمتى يجدون واني وضعت الراحة في الجنة والناس يطلبون في الدنيا فمتى يجدون واني وضعت الغنى في القناعة والناس يطلبون في المال فمتى يجدون واني وضعت رضائي في مخالفة الهوى والناس يطلبون في موافقة الهوى فمتى يجدون وقال النبي صلعم من طلب ما لم يخلق اتعب نفسه ولم يرزق قيل يا رسول الله وما الذي لم يخلق قال راحة في الدنيا وقال صلعم قال الله تعالى من احبني فارزقه الكفاف ومن ابغضني فاكثر ماله وولده قال امير المؤمنين ع ثلثة ينقص النفس الفقر والخوف والحزن وثلثة يحييها كلام العلماء ولقاء الاصدقاء ومر الايام بقلة البلاء
وقال ع يا ابن مسعود رهب الصالحين فان المرء مع من احب

فان لم تقدر على اعمال البر فاحب العلماء واهله فان
الله تعالى يقول ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا قال الصادق القلب حرم الله
فلا تسكن في حرم الله غير الله وقال عم من ملك نفسه اذا رغب
واذا رهب واذا غضب واذا اشتهى حرم الله جسده
على النار قال عم انه قال يا ابن ادم علق قلبك بالله
ولا تعلقه بخلقه فانك ان علقته بربك خدموك
وان علقته بخلقه خذلوك قيل دخل بهلول على المتوكل
فقال المتوكل له كيف ترى قصري هذا قال حسن لولا
عيبان قال وما هما قال ان انفقت فيه من المال الحلال
فانت مسرف والله لا يحب المسرفين وان انفقت فيه
من المال الحرام فانت خاين والله لا يحب الخاينين
وقال عم من اصلح بين اثنين فهو صديق الله في الارض
فان الله لا يعذب صديقه وقال عم اكرم الخلق على الله
بعد الانبياء العلماء والناصحون والمشتغلون الى شعون
بين الناس في الله وقال عم من اصلح بين الناس اصلح الله
بينه وبين العباد في الاخرة والاصلاح بين الناس من المال
وراس المال العلم والصبر وذكر الله عبادة ولا يكون العبد





في الارض مصلحا حتى يسمى في السماء مصلحا عن رسول الله صلعم
عن الله تعالى اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى من كان ظاهره
ازين من باطنه فهو عدوي حقا ومن كان ظاهره وباطنه
سواء فهو مؤمن حقا ومن كان باطنه ازين من ظاهره فهو
ولي حقا سئل لقمان عن العافية فقال بدن بلا بلاء ودين
بلا هواء وعمل بلا رياء وقال عم خير الاعمال صحبة الاخيار
وشر الاعمال صحبة الفجار وقال عم المؤمن ولي الله والله
لا يضيع وليه وقال النبي صلعم رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت
فسلم ان اللسان املك شيء للانسان الا وان
كلام العبد كله عليه الا ذكر الله او امر بمعروف
او نهي عن منكر او اصلاح بين الناس قال الله تعالى لا خير
في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس قال وهب بن منبه رايت اثنى عشر كلمة
في التورية وان الكلمات هذه لا كنز انفع من العلم ولا مال
اربح من الحلم ولا حسبا اوضع من الغضب ولا قرين ازين
من العقل ولا رفيق اشين من الجهل ولا شرف اعز من التقوى
ولا كرم ازهد من ترك الهوى ولا عمل افضل من التفكر
ولا حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة اخزى من الكبر ولا

لرفع مضرت العين يكتب على بيضة طاهرة
بسم الله العظيم الشان القوي
السلطان الشديد الاركان حبس
حابس وحجر يابس وشهاب
قابس وليل دامس وماء
تارس في عين العاين و
في احب خلق الله اليه
وفي كبده وفي كليتيه
فارجع البصر هل ترى من
فطور ثم ارجع البصر كرتين
ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير ولجب ان يكتب الحروف
مفتوحة العين ولا يترك المد والتشديد
واستقبل المريض ويجعل المريض البيضة تخص
بمحاذات راس المريض ويقرو هذا الدعا بسم الله
وبالله وعلى اسم الله وعلى اسم العين وليوضع
ظرف طاهر فيما بين رجلي المريض ويضرب
البيضة حتى ينكسر قشره فيعلو بلفى في الاناء الى البار
او في البئر والسلام

روى عن علي بن الحسين ع انه استقبل
شبلي فقال له احججت يا شبلي قال نعم
يا سيدي يا ابن رسول الله ص فقال
له انزلت الميقات وتجردت عن
مخيط الثياب واغتسلت قال
نعم قال ع فحين نزلت الميقات
نويت انك اخلعت ثوب المعصية
ولبست ثوب الطاعة قال لا قال ع
فحين تجردت عن مخيط ثيابك
نويت انك تجردت من الرياء
والنفاق والدخول في الشبهات
قال لا قال ع فحين اغتسلت
نويت انك اغتسلت من الخطايا
والذنوب قال لا قال ع فما
نزلت الميقات ولا تجردت

البن ارزق ولا ادار اروح من الحرق ولا رسول اعدل من الحق
ولا غناء اشفى من جمع المال ولا فقر اذل من الطمع ولا حيوة
اطيب من الصحة ولا معيشة اهنى من العبادة ولا عبادة
احسن من الخشوع ولا غنى احسن من القنوع ولا حارس احسن
احفظ من الصمت ولا قرين اقرب من الموت ولا دليل
انصح من العقل قال ع العقل ثلثة اجزاء فمن كان
فيه فهو العاقل ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله
وحسن الطاعة لله وحسن الظن بالله وقال ع حاكيا عن الله تعالى
انا عند ظن عبدي وقال ع بشر المشائين في الظلم من القبور
من بعدي بالجنة وقال ع بشر المشائين في الظلم بنور تام
يوم القيمة تمت الكتاب جامع الاخبار بعون الملك
الجبار في يوم دوشنبه در نوزدهم شهر محرم الحرام تاريخ الهجرة
النبوية ١٢٢٣ توقع از عزيزان و از برادران اينكه
اگر بر خطائي او واقف شوند از ذيل اغماض بر روي پوشند
و بقلم عفو اصلاح فرمايند و بدعا خدا رحمت كند اين حقير را
ياد فرمايند زيرا كه سه صد دعا هستم اگر عزيزان واقف
شوند كه در نسخه اين كتاب به سر حقير چه آمده است
هر كه به خوب و بد خط و صحيح و غلط ان
نمي باشند الكاتب هذا الكروفات
[illegible]
[illegible]
ردى اللهم اغفر لكاتبه ولمن نظر
[illegible]

بازبین شد
۱۳۷۱ش



من مخيط الثياب ولا اغتسلت ثم قال ع له
تنظفت واحرمت وعقدت الحج قال نعم قال ع
فحين تنظفت واحرمت وعقدت الحج
نويت انك تنظفت بنورة التوبة الخالصة
لله قال لا قال ع فحين احرمت نويت
انك حرمت على نفسك كل محرم حرمه
الله تعالى قال لا قال ع فحين عقدت
الحج نويت انك قد حللت كل عقد
لغير الله قال لا قال ع ما تنظفت ولا
احرمت ولا عقدت الحج قال ع ادخلت
الميقات وصليت ركعتي الاحرام
ولبيت قال نعم فقال ع فحين دخلت
الميقات نويت انك دخلت بنية
الزيارة بيت الله قال لا قال ع فحين
صليت ركعتين نويت انك تقربت
الى الله بخير الاعمال من الصلوة واكبر
حسنات العباد قال لا قال ع فحين
لبيت نويت انك تقربت الى الله

بخير الاعمال

بخير الاعمال من الصلوة واكبر حسنات
العباد قال لا قال ع فحين لبيت
انك تقربت الى الله بخير الاعمال
من الصلوة واكبر حسنات العباد
قال لا قال ع فحين لبيت نويت
انك نطقت لله بكل طاعة وصمت
عن كل معصية قال لا قال ع ما دخلت
الميقات ولا صليت ولا لبيت ثم قال ع
ادخلت الحرم ورايت الكعبة وصليت
قال نعم قال ع فحين دخلت الحرم
نويت انك حرمت على نفسك كل
غيبة تستغيبها المسلمين من اهل
ملة الاسلام قال لا قال ع فحين
وصلت مكة نويت بقلبك انك
قصدت الله قال لا قال ع فما دخلت
الحرم ولا رايت الكعبة ولا صليت ثم
قال ع طفت بالبيت ومسست الاركان
وسعيت قال نعم قال ع فحين

سعيت نويت انك هربت لهم وعرف ذلك منك علام الغيوب قال لا
قال ع فما طفت بالبيت ولا مسست الاركان ولا سعيت ثم قال له ع صافحت
الحجر ووقفت بمقام ابراهيم ع وصليت به ركعتين قال نعم فصاح ع
صيحة كاد ان يفارق الدنيا ثم قال ع آه آه ثم قال ع من صافح الحجر
الاسود فقد صافح الله سبحانه وتعالى فانظر يا مسكين ولا
تضيع اجر ما عظم حرمته وتنقض المصافحة بالمخالفة وقبض
الحرام ونظم اهل الاثام ثم قال ع نويت حين وقفت عند مقام
ابراهيم ع انك وقفت على كل طاعة وتخلفت عن كل معصية قال لا
قال ع فحين صليت فيه ركعتين نويت انك اتصلت بصلوة ابراهيم ع
وارغمت بصلاتك انف الشيطان لعنه الله قال لا قال له ع فما صافحت
الحجر الاسود ولا وقفت عند المقام ولا صليت فيه ركعتين ثم قال له ع
اشرفت على بئر زمزم وشربت من مائها قال نعم قال ع انويت
انك اشرفت على الطاعة وغضضت طرفك عن المعصية
قال لا قال ع فما اشرفت عليها ولا شربت من مائها ثم قال له ع

اسعيت



بين الصفا والمروه ومشيت وترددت بينهما قال نعم قال له ع نويت انك
بين الخوف والرجاء قال لا قال ع فما سعيت ولا مشيت ولا ترددت بين
الصفا والمروة ثم قال له ع اخرجت الى منى قال نعم قال ع انك آمنت
الناس من لسانك ويدك قال لا قال له ع فما خرجت الى منى ثم قال له ع
اوقفت الوقفة بعرفة وطلعت جبل الرحمة وعرفت وادي النمرة ودعوت الله
عند الميل والجمرات قال نعم قال ع هل عرفت بموقفك بعرفة معرفة الله
سبحانه وتعالى امر المعارف والعلوم وعرفت قبض الله على صحيفتك
واطلاعه على سريرتك وقلبك قال لا قال ع فنويت بطلوعك جبل الرحمة ان الله
يرحم كل مؤمن ومؤمنة ويتوب الى كل مسلم ومسلمة قال لا قال ع فنويت عند
نمرة انك لا تأمر حتى تأتمر ولا تزجر حتى تنزجر قال لا قال ع فعند ما وقفت
عند العلم والنمرات نويت انها شاهدة لك على الطاعات حافظة لك
مع الحفظة بامر رب السموات قال لا قال ع فما وقفت بعرفة ولا طلعت
جبل الرحمة ولا عرفت نمرة ولا دعوت ولا وقفت عند النمرات ثم قال ع
مررت بين العلمين وصليت قبل مرورك ركعتين ومشيت بمزدلفة
ولقطت فيها الحصى ومررت بالمشعر الحرام قال نعم قال ع فحين
صليت ركعتين نويت انها صلوة شكر في ليلة تنفي كل عسر وتيسر كل

بيسر قال لا قال عم فعند ما مشيت بين العلمين ولم تعدل عنهما
يمينا ولا شمالا نويت لا تعدل عن دين الحق يمينا وشمالا بقلبك
ولا بلسانك ولا بجوارحك قال لا قال عم فعند ما مشيت بمزدلفة
ولقطت منها الحصى نويت انك رفعت عن كل معصية وجهل وثبت كل
علم وعمل قال لا قال عم فعند ما مررت بالمشعر الحرام نويت انك
اشعرت قلبك شعار اهل التقوى والخوف لله تع قال لا قال عم
فما مررت بالعلمين ولا مشيت بالمزدلفة ولا لقطت منها الحصى
ولا مررت بالمشعر ثم قال عم وصلت الى منى ورميت الجمرة وحلقت بحت
راسك وذبحت هديك وصليت فى المسجد الخيف ورجعت
الى مكة وطفت طواف الافاضة قال نعم قال عم نويت عند ما وصلت
منى ورميت الجمار انك بلغت مطلبك وقد قضى ربك كل
حاجتك قال لا قال عم فعند ما رميت الجمار نويت انك رميت عدوك
ابليس لعم وعصيته بتمام حجك النفيس قال لا قال عم فعند ما
حلقت راسك نويت انك تطهرت من الادناس ومن تبعة بنى
ادم


ادم وخرجت من الذنوب كما ولدتك امك قال لا قال له عم فعند
ما صليت في مسجد الخيف نويت انك لا تخاف الا الله ولا ترجوا
الا رحمة الله قال لا قال عم فعند ما ذبحت هديك نويت انك
ذبحت حنجرة الطمع بما تمسكت به من حقيقة الورع وانك
اتبعت سنة ابرهيم عم بذبح ولده وثمرة فؤاده وريحانة
قلبه وحاجه وسنته لمن كان بعده قربة الى الله تعالى
لمن خلفه قال لا قال عم فعند ما رجعت الى مكة وطفت طواف
الافاضة نويت انك افضت من رحمة الله ورجعت الى طاعته
وتمسكت بوده واديت فرائضه وتقربت الى الله تع قال عليه السلم
فما وصلت الى منى ولا رميت الجمار ولا حلقت راسك ولا
ذبحت نسكك ولا صليت فى مسجد الخيف ولا طفت طواف
الافاضة ولا تقربت الى الله تع ارجع فانك لم تحج فطفق
الشبلى يبكى على فرطه فى حجه وما زال يتعلم حتى حج
من قابل بمعرفة ويقين اللهم ارزقنا حج بيتك الحرام وزيارة قبر
نبيك صلى الله عليه وسلم [illegible] والائمة عم
[illegible] على [illegible]

عن امير المؤمنين ع قال اذا ضرب الناقوس يقول مثل الدنيا

وخرابها يقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا

ان الدنيا قد غرتنا واشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا

يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا

يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا

ما من يوم يمضي عنا الا اوهى منا ركنا

قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى

لسنا ندري ما فرطنا الا لو قد متنا قد خبرنا